

وحدة العدالة والمساءلة

منهجية التحقيقات المفتوحة المصدر المجرأة عبر الإنترنت في الحوادث الجارية في أوكرانيا منذ 24 شباط/فبراير
2022

مقدمة

تتمتع المحتويات الرقمية المستمدة من الإنترنت بإمكانات كبيرة على توفير أدلة حول ارتكاب جرائم فظيعة. ولكن إجراء تحقيقات عبر الإنترنت بطريقة تعترف بها المحاكم أمر صعب. لذلك تم تطوير هذه المنهجية من قبل الشبكة العالمية للعمل القانوني المعروفة بـ GLAN وببيلنغات استجابةً لهذا التحدي ولتوجيه تحقيقات بيلنغات التي تركز على المحاكمات. وهدف المنهجية التأكد من أن كافة المواد التي تكتشفها وحدة العدالة والمساءلة في بيلنغات يتم جمعها وفقاً للقواعد الخاصة بمقبولية الأدلة بحيث تكون قابلة للاستخدام في الإجراءات القانونية المستقبلية وعمليات المساءلة الأخرى. والمنهجية هذه نتاج سنوات من الاختبار والتطوير وتستند إلى مدخلات من أخصائيين في مجال القانون والتحقيقات.

وقد بدأ هذا التعاون خلال ورشة عمل عُقدت في العام 2018 <https://www.glanlaw.org/yemen> استضافتها GLAN وجامعة Swansea و Garden Court Chambers، هدفها كان النظر في الإمكانيات التي تتيحها الأدلة الرقمية في تحقيق المساءلة عن الفظائع المرتكبة في اليمن. وبدأ العمل على هذه المنهجية بعيد ذلك عندما أجرى المحامون في الشبكة العالمية للعمل القانوني مراجعةً لمبادئ الإثبات بالتشاور مع المحققين في بيلنغات، بهدف تطوير مجموعة من الخطوات البسيطة التي يمكن للمحققين اتخاذها للامتثال لتلك المبادئ. وقد أدى ذلك إلى صياغة النسخة الأولى من المنهجية والتي كانت تسعى إلى أن تكون منهجيةً عمليةً وصلبةً في الوقت عينه. منذ ذلك الحين، كان هناك عدد من النقاط المفصلية:

- 2019: لاختبار قابلية التحقيق وفقاً للمنهجية، عقدت الشبكة العالمية للعمل القانوني وبيّنغكات هاكاتون "Hackathon" قام خلاله محققون مشهورون عالمياً بتجربة المنهجية للتحقيق في الغارات الجوية المزعومة في اليمن. وتمّ استكمال نتائج هذه التحقيقات من قبل بيّنغكات ونُشرت لاحقاً باسم مشروع اليمن.
- 2020: واصلت الشبكة العالمية للعمل القانوني وبيّنغكات مراجعة المنهجية فيما كانتا تقومان بمزيد من التحقيقات في الاعتداءات التي ألحقت أضراراً جسيماً بالمدنيين في اليمن. وقد قام مشروع لدعاة حقوق الإنسان في جامعة هارفارد بقيادة الدكتور إيوانيس كالبوزوس من الشبكة العالمية للعمل القانوني بفحص التحقيقات التي أجريت من خلال مشروع اليمن من حيث أهميتها في تقييم الامتثال للقانون الدولي الإنساني.
- 2021: لاختبار جوانب المنهجية المتعلقة بالإثبات، صمّمت وعقدت الشبكة العالمية للعمل القانوني وبيّنغكات ومشروع OSR4Rights في جامعة سوانزي جلسة استماع وهمية للطعن في مقبولية أحد الأدلة المستمد من مصدر مفتوح تمّ اكتشافه من خلال استخدام المنهجية. وكان الغرض من هذا التمرين فحص المنهجية ودحضها بأكبر قدر ممكن من الواقعية في محكمة إنجليزية. بعد ذلك، تمت مراجعة مشروع المنهجية مرةً أخرى لمعالجة المشاكل التي أظهرها هذا التمرين.
- 2022: وُضعت اللمسات الأخيرة على المنهجية فأصبحت في شكلها الحالي، كما وأطلقت الشبكة العالمية للعمل القانوني وبيّنغكات وحدة العدالة والمساءلة التي تستخدم المنهجية لإجراء تحقيقات مفتوحة المصدر عبر الإنترنت في أوكرانيا. وقد أصدرنا أيضاً تقريرين يتناولان استخدام التحقيقات مفتوحة المصدر كإثبات في الإجراءات القانونية.

ولا بدّ من النظر إلى هذه المنهجية على أنها مجموعة من إجراءات العمل الموحّدة، حيث توفّر خطوات دقيقة وعملية على المحققين اتباعها عند البحث عن المحتوى عبر الإنترنت. لذلك لا ينبغي اعتبارها بديلاً لبروتوكول بيركلي بشأن التحقيقات الرقمية مفتوحة المصدر أو المبادئ التوجيهية الأخرى. هذا وينصّ بروتوكول بيركلي على إرشادات عليا حول الاستخدام الفعّال للمعلومات المفتوحة المصدر كأدلة ولا بدّ لمن يرغب في أخذه في الاعتبار أن يقوم بتطوير إجراءات عمل موحّدة خاصة به تتفّذ المبادئ التي حدّدها البروتوكول بشكل شامل. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّه تمّت مراجعة هذه المنهجية بعد نشر بروتوكول بيركلي في العام 2020 ونحن نعتبر أنها تتوافق مع المبادئ التي حدّدها البروتوكول.

وتمّ تصميم هذه المنهجية بشكل يتوافق مع السياق الخاص والأهداف الخاصة لتحقيقات وحدة العدالة والمساءلة حول أوكرانيا. ولكننا نأمل أن توفّر مخططاً مفيداً للمنظمات الأخرى العاملة في أوكرانيا أو في سياقات أخرى. وتفترض المنهجية أنّ المنظمة العاملة في هذا المجال لديها موارد كافية للحفاظ على جوانب معينة لا تخلو من التكلفة، على سبيل المثال استخدام أجهزة كومبيوتر مخصّصة لغرض التحقيقات؛ واستخدام بنية تحتية رقمية شديدة الأمان، وميزانية كافية تُسند إلى المحققين للسماح لهم بالعمل على التحقيقات ببطء شديد. علاوةً على ذلك، من المهمّ ضمان ممارسات موحّدة بين مجموعة تضمّ محققين عدّة. لذلك قد لا يوافق ذلك المنظمات التي تسعى للحصول على بيانات كثيرة وبسرعة كبيرة. وسيكون على كلّ منظمة أن تقيّم ما هي قادرة على عمله وتحقيقه في سياقها الخاص. وبالنسبة إلى المنظمات والانتلافات والمنظمات الأكبر العاملة مع متطوّعين أو مستشارين، قد يكون من الممكن التفكير في اتباع منهجية أقلّ صرامةً. ومتى قرّرت أي منظمة إجراء تحقيقات عبر الإنترنت، عليها أن تقوم بما في وسعها لتوحيد إجراءات التحقيق عبر الإنترنت،

والتأكد من إجراء تلك التحقيقات وفقاً للمتطلبات القانونية والأخلاقية على الرغم من أنّ عدم وجود منهجية شاملة مخصصة كهذه لا يعني أنّ الأدلة التي يتمّ جمعها ستكون تلقائياً غير مقبولة. وهنا لا بدّ من أن نوضح أنّ هذه المنهجية في رأينا، هي من إحدى الطرق لإجراء التحقيقات التي تستهدف عمليّات المساءلة - ولا ينبغي اعتبارها الطريقة الوحيدة لإجراء التحقيقات.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذه المنهجية لا تعلم طرائق التحقيق عبر الإنترنت على غرار تحديد موقع المحتوى أو التحقّق منه حيث أنّها تفترض معرفة هذه الأمور وهي تتناول بدلاً من ذلك الجوانب المحيطة المتعلقة بالمقبولية القانونية. كذلك هي لا تغطّي عمليّة حفظ الأدلة الجنائية حيث تتمّ بالنسبة إلى بيلنغات من خلال شركائنا في Mnemonic.

في نهاية هذا الوثيقة قائمة أوردناها في الملحق النهائي بالأشخاص الذين ساهموا بطريقة أو بأخرى في تطوير هذه المنهجية - إمّا من خلال المراجعة المباشرة أو من خلال مشاركة معارفهم - . ونحن نكّنّ لهم جميعاً بجزيل الامتنان. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ أي أخطاء قد ترد في هذه الوثيقة تقع على عاتقنا بالكامل. ونودّ في بيلنغات والشبكة العالمية للعمل القانوني الإعراب عن امتناننا العميق لكافة الجهات الممولة التي سمحت بقيام هذا المشروع من خلال سخاء عطاءاتها. ونعني على وجه الخصوص آفاز وداعميها الذين سمحوا بإقامة هذا المشروع.

إنّ هذه المنهجية وثيقة حيّة، لذلك نرحّب بأي تعليقات قد ترد عليها. فرجاءً إرسال ملاحظاتكم على عنوان البريد الإلكتروني التالي

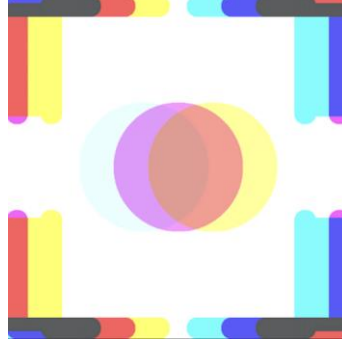
accountability@bellincat.com

بيلنغات

الشبكة العالمية للعمل القانوني

كانون الأوّل/ديسمبر 2022

بينغكات
الشبكة العالمية للعمل القانوني



وحدة العدالة والمساءلة

منهجية التحقيقات المفتوحة المصدر المجراة عبر الإنترنت في الأحداث الجارية في أوكرانيا منذ 24 شباط/فبراير
2022

الفهرس

8	أولاً: الأنظمة والموارد
9	ثانياً: الإحاطات
10	ثالثاً: فئات المعلومات
11	رابعاً: التحضير
13	خامساً: التحقيق
14	سادساً: الاكتشاف / جمع المحتوى
18	سابعاً: التحقق والتحليل
20	ثامناً: الأدوار والمسؤوليات
22	الملحق الأول - التحيز
22	تأثير الخوارزميات

23	ما هي الخوارزميات؟
24	لماذا يختلف تفاعل التحقيقات المفتوحة المصدر عبر الإنترنت مع الخوارزميات؟
26	الشبكات الخاصة الافتراضية
28	المتصفحات وأنشطة البحث المتنوعة
28	استخدام حسابات بحث غير ناشطة
30	حذف ملفات تعريف الارتباط وبيانات التصفح
31	تحيز النفاذ
31	التحيز البشري
33	الملحق الثاني: حماية البيانات والخصوصية والانضمام إلى المجموعات المغلقة
38	الملحق الثالث: الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي
49	الملحق الرابع: الجرائم المرتكبة ضد الأطفال والتي تمس الأطفال
49	ملخص
54	الملحق الخامس: الإحاطة القانونية
54	قواعد الإثبات
54	لماذا يجب مراعاة الاعتبارات القانونية في هذه المرحلة؟
54	اختبار الأدلة
55	المقبولية والوزن
56	العدالة واستبعاد الأدلة
58	ضرورة ملاحظة جميع خيوط التحقيق المعقولة بما في ذلك تلك التي تؤدي إلى أدلة قد تفسر الاعتداء أو تشير إلى مصدر آخر
58	تسجيل عمليات البحث الخاصة بكم واستخدام الشبكات الافتراضية الخاصة
59	الاحتفاظ بجميع المحتويات ذات الصلة ومحتوى الخلفية لأغراض الإفصاح
60	حفظ كافة المواد ذات الصلة
61	اعتبارات العرض
62	القانون الدولي الإنساني: الأساسيات

63	من وماذا يمكن مهاجمته
66	المعاملة الإنسانية للمدنيين والأشخاص العاجزين عن القتال
66	حظر أساليب محدّدة للحرب
67	حماية المدنيين الخاضعين لسيطرة إحدى الجهات المتحاربة
68	القانون الجنائي الدولي: جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية - النقاط الرئيسية ذات الصلة
68	جرائم الحرب
69	الجرائم ضد الإنسانية
71	الإبادة الجماعية
72	الركن المعنوي
75	مسؤولية القادة
75	ترجمة هذا إلى بحث عن الوقائع
76	الملحق السادس: البحث عن الوقائع وعلاقته بأركان الجرائم
82	الملحق السابع: دليل الأسلوب واصطلاحات التسمية
82	اللغة المحايدة
83	التاريخ والوقت
84	الإحداثيات
84	الإبلاغ عن الضحايا
85	الصور
86	صور الأقمار الاصطناعية
87	الصور الصادمة
87	الحواشي
87	اكتشاف المصادر السابقة
87	الإشارة إلى المصادر
89	الملحق الثامن: نموذج تقييم الحوادث
92	الملحق التاسع - حقول أوازي UWAZI

إلى من تتوجّه هذه المنهجية؟

تمّ تصميم هذه المنهجية لتوجيه التحقيقات التي تجريها بيلنغكات في الاعتداءات التي تشهدها أوكرانيا نتيجة الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير 2022. فرداً على الغزو الروسي والأحداث التي تبعتها والتي أدّت إلى نشوء مزاعم حول حدوث جرائم دولية، يقوم طاقم المحلّلين في بيلنغكات بعملية رصد يُصار إلى نشر نتائجها بشكل سريع، بالإضافة إلى تحقيقات ذات طابع أكثر رسمية تتمّ وفقاً لعملية قابلة للاستنساخ، بهدف ضمان أن تكون المعلومات التي تمّ الحصول عليها قابلةً للاستخدام في إجراءات المساءلة المستقبلية. تحدّد هذه الوثيقة المنهجية التي يجب أن يتّبعا المحقّقون العاملون في التحقيقات الرسمية. وسيتمّ استخدامها فقط من قبل من تلقى التدريب القانوني التي توفّره الشبكة العالمية للعمل القانوني.

أولاً - الأنظمة والموارد

معلومات عامة

أجهزة الكمبيوتر المخصصة للتحقيق: من المفترض أن تستخدموا جهاز كمبيوتر محمولاً خاصاً مخصصاً فقط للعمل

على التحقيقات التي تقومون بها لوحدة العدالة والمساءلة. ولا يمكن أن يُستخدم هذا الجهاز لأغراض شخصية. لا بدّ

من تشفير القرص الصلب في الجهاز واستخدام كلمة سرّ صعبة جداً. كذلك، لا بدّ من استخدام حسابات منفصلة على

الحاسوب لأي عمل آخر تقومون به لبيلنغكات لا يُعدّ من أعمال وحدة العدالة والمساءلة.

VPN: سيتمّ تزويدكم بشبكة افتراضية خاصة معروفة بـVPN.

Slack: إن Slack هو تطبيق للتواصل مع أعضاء الفريق الآخرين.

سحابة أو Cloud: سيتمّ منحكم حق النفاذ إلى التخزين على السحابة لإنشاء مجلّدات وملئها كما هو موضّح أدناه.

في غوغل كروم

Hunchly: أن Hunchly هو مكوّن إضافي plugin من غوغل كروم يسمح بتتبّع أنشطتكم على الإنترنت، وبحفظ

المعلومات الأساسية حول صفحات الإنترنت.

جداول بيانات غوغل أو Google Sheets: ستمنحون حقّ النفاذ إلى جداول البيانات التالية:

● البيانات الأساسية للحادثة: نموذج الأضرار المدنية (CIVHARM)

● البيانات الأساسية للحادثة: نموذج الشهود في أوكرانيا

- نموذج سجل الحاسوب
- نموذج الحفظ من Mnemonic
- نموذج الروابط الخاصة بالحادثة: لتسجيل كافة الروابط ذات الصلة بالتحقيق.

مستندات غوغل أو Google documents: عليكم إنشاء المستندات التالية لكل تحقيق:

- ملاحظات بحثية: لتسجيل مصطلحات البحث والاحتفاظ بسجل لنشاطكم بشكل عام
- تقييم الحادثة لكل حادثة أو مجموعة من الحوادث (حسب ما هو مناسب)

في نافذة أخرى من المتصفح لا يُشغَل عليها Hunchly

Uwazi: إنَّ Uwazi هي قاعدة بيانات تحليلية تسمح بتتبع وعرض الحوادث والمحتوى الإعلامي واللاعبين الأساسيين. والجدير بالذكر أنَّ Uwazi لا تقوم بحفظ بالمحتوى.

ثانياً- الإحاطات

إحاطة قانونية: سيتم تزويدكم بإحاطة قانونية تغطّي مبادئ الإثبات الأساسية التي عليكم معرفتها والقانون الموضوعي المطبق على الحادثة التي تحقّقون فيها. في هذه الحالة، إنَّ القانون ذات الصلة هو القانون الدولي الإنساني، والذي ترقى انتهاكاته الخطيرة، في حال ارتكابها عن قصد، إلى جرائم حرب بموجب القانون الجنائي الدولي. وقد تكون الجرائم الأخرى بموجب القانون الجنائي الدولي ذات صلة أيضاً على غرار الجرائم ضدَّ الإنسانية أو الإبادة الجماعية. ويتمّ توفير هذه الإحاطة لكي تعرفوا ما هي المعلومات المهمة لتحقيقاتكم وكيفية القيام بجمع الأدلّة بشكل محايد. ففي حين أنه غالباً ما يكون من الضروري التعليق على أمور تتعلّق بالتقييم القانوني، مثلاً ما إذا تمّت مشاهدة أفراد عسكريين في المكان أو ما إذا كان يبدو مصدر المعلومات أهلاً بالثقة، لا يقع على عاتق المحققين التعليق على شرعية الاعتداء. بدلاً من ذلك، يُطلب من المحققين توثيق الحادثة بأفضل مستوى ممكن، وتقديم ملخص معتمّق وتحليل تقني للمعلومات التي تمّ الكشف عنها.

إحاطة عملية: سوف يتمّ تزويدكم بدليل حول الأسلوب وبمؤدج للحوادث، لضمان أن تعتمدوا لغةً متنسقةً ومناسبةً في كافة الوثائق المكتوبة. ستقومون أيضاً ببناء موارد مشتركة كفريق تسمح لكم بتكوين فهم أفضل للمواد التي قد تصادفونها، على سبيل المثال الأسلحة المتاحة لكل طرف، وكيفية التعرّف عليها وعلى آثارها.

ثالثاً: فئات المعلومات

عند جمع المعلومات وتوصيفها، لا بدّ من ذكر مصادركم وتصنيفها بوضوح. توجد بشكل عام فئتان مختلفتان من مصادر

المعلومات أو المحتوى، مع وجود بعض التداخل بينهما:

(i) المحتوى الذي يمكن التحقق منه أو المحتوى الأساسي: يصف هذا النوع المحتويات الإلكترونية الدقيقة

(مثل مقاطع الفيديو والصور والتغريدات الفردية وإدخالات Wikimapia وسجّلات الرحلات الجوية) والتي

يمكنكم، كمحلّين للمعلومات المفتوحة المصدر، تطبيق معارفكم وخبرتكم عليها لاستخلاص المزيد من

الاستنتاجات. بعبارة أخرى يشمل هذا النوع المحتوى الذي يمكن فحصه والتحرّي عن صحته و/ أو

معناه عند التدقيق في صحّة محتويات أخرى. والمحتوى القابل للتحقق هو محتوى يمكن تحليله وتجميعه

للتوصّل إلى استنتاجات معيّنة.

● المحتوى السمعي المرئي الموجود على الإنترنت (أو OAVC)، بما في ذلك المحتوى الذي ينشئه

المستخدمون (أو UGC) والمحتوى السمعي المرئي الذي تنشره المنظمات، مثل المنظمات غير

الحكومية أو وسائل الإعلام

● صور الأقمار الاصطناعية

● برامج تتبّع حركة الملاحة البحرية والجوية وسجّلات الطقس وأشكال أخرى من أدوات ومصادر

المعلومات المفتوحة المصدر

● المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي لا تحتوي على محتوى سمعي مرئي والتي يمكن

استخدامها للمساعدة في أمور تتعلّق بالتحقيقات المفتوحة المصدر مثل تحديد الموقع الزمني أو

التحقيقات الأولية لتحديد الموقع الجغرافي، أو المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي

يمكن تحليلها بكميات كبيرة لاكتشاف أنماط نصية معيّنة.

● المواقع التي تسجّل إدخالات المستخدم مثل خرائط غوغل و Wikimapia

(ii) المحتوى الوصفي: هو أي محتوى يتمّ نشره عبر الإنترنت، عادةً بشكل مكتوب، يتضمّن وصفًا للأحداث،

ولكن لا يمكن التحقق منه باستخدام تقنيّات التحقيقات المفتوحة المصدر المجراة عبر الإنترنت. على سبيل

المثال، إذا نشرت منظمة غير حكومية موثوقة إفادات من الشهود، تُعتبر هذه الإفادات محتوىً وصفيًا،

شأنها شأن مقال إعلامي يصف وقوع حدث ما. ولا يعني ذلك أنّ هذا المحتوى هو بالضرورة أكثر أو أقلّ

موثوقيةً من المحتوى القابل للتحقق، ولكنّه ليس موضوعاً تطبّقون مهاراتهم عليه، وبالتالي يجب تمييزه عن النوع الآخر. وقد تكون بعض المحتويات المكتوبة قابلةً للتحقق كما سبق وذكرنا (على سبيل المثال، تغريدات فردية أو صورة لشهادة وفاة) - المشكلة هي ما إذا كان يمكن التحقق من هذه المحتويات باستخدام تقنيات التحقيقات المفتوحة المصدر المجراة عبر الإنترنت أم لا. ومن المفيد دائماً مراجعة وتلخيص المحتوى الوصفي، وهو غالباً ما يكون عالي الموثوقية ولكنّه ليس بالمعنى الدقيق للكلمة من أنواع المعلومات المفتوحة المصدر التي تهتمكم.

رابعاً: التحضير

قبل الشروع في التحقيق، يُرجى اتباع الخطوات التالية:

1. التأكد من أنّ جهاز الكمبيوتر الخاص بكم مشفّر ويتمتع بكلمة سرّ صعبة وفيه حساب مستخدم منفصل مخصّص للعمل الذي تقومون به لوحدة العدالة والمساءلة.

2. تثبيت برنامج Hunchly على متصفح Chrome

تنزيل Hunchly هنا. سيطلب منكم إدخال مفتاح الترخيص الذي سيُرسل لكم بالبريد الإلكتروني.

3. تثبيت شبكة افتراضية خاصة أو VPN

التأكد من تثبيت VPN على جهازكم. هذا ضروري للحفاظ على أمنكم، وبدرجة أقلّ، لتوحيد أي مخاطر مرتبطة بتقديم الخوارزميات لمحتويات معينة بناءً على هويتكم الحقيقية أو موقعكم الجغرافي خلال قيامكم بالتحقيقات. وستقوم بيلنغاتك بتزويدكم باشتراكات في Mullvad VPN. في حال كنتم تستخدمون شبكة افتراضية خاصةً مختلفة، لا بدّ من طلب موافقة المحقّق الرئيسي وتدوين مذكرة بهذا التفاعل بينكما. ولا بدّ للمذكرة من أن تذكر ما هو القرار الذي توصلتم إليه بشأن إمكانية استخدام هذا المزود وتعليل هذا القرار.

تأكدوا من ضبط عقدة الخروج exit node على الولايات المتحدة الأمريكية حيث أنّ بعض النتائج من محرّكات البحث محظورة في أوروبا. وفي حال استخدمتم عقدةً بديلة، لا بدّ من الحصول على إذن من المحقّق الرئيسي وتدوين مذكرة بهذا القرار.

4. إنشاء هويات افتراضية على جميع منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية

إنّ إنشاء هوية على الإنترنت تحميكم من الكشف عن هويتكم الحقيقة عند القيام بالتحقيق عبر الإنترنت وتسمح لكم في الوقت نفسه من النفاذ إلى منصّات معينة. لا بدّ من إنشاء حساب جديد [تمّ حجب التفاصيل] لإجراء البحث. هذا من شأنه أن يحمي المحقّقين، كما ويخفّف من احتمال أن تتأثّر نتائج البحث سلبيًا بالانتقاء الخوارزمي المبني على عمليّات البحث السابقة.

وفي ما يخصّ فيسبوك وتويتر، عليكم إنشاء هويات افتراضية للنفاذ إلى المعلومات المنشورة على هاتين المنصّتين. أمّا في ما يخصّ يوتيوب وإنستغرام، فيمكنكم النفاذ إلى المعلومات من دون الحاجة إلى إنشاء حساب. وقبل البحث على يوتيوب وإنستغرام، لا بدّ من التأكّد من تسجيل خروجكم من حساباتكم الشخصية على هاتين المنصّتين. [تمّ حجب التفاصيل]

قوموا بتسجيل كلّ هذه المعلومات في علامة التبويب Tab الخاصة بكم في نموذج الجهاز Device Sheet، بما في ذلك معلومات حول حسابات البحث الخاصة بكم ليصبح بالإمكان تتبّعها.

5. عند إنشاء حساب جديد للبحث، عليكم إجراء عمليّات بحث متعلّقة بالتحقيق باللّغات الإنجليزية والأوكرانية والروسية وأنتم داخل حسابكم أي signed in لكي تتعرّف خوارزميّات محرّكات البحث على المحتوى الذي يهتمّكم. وقد يستغرق ذلك بعض الوقت.

6. عليكم الا تتواصلوا مع أي مصدر أو تقوموا بأي نوع من التفاعل مع حساب آخر من دون الحصول على إذن بذلك. في حال كنتم تعتقدون أنّ التواصل مع مصدر ما أمر ضروري، عليكم إبلاغ المحقق الرئيسي بذلك.

التواصل

خلال هذه التحقيقات، لا بدّ لأعضاء الفريق من أن يعملوا معًا كوحدة واحدة. لذلك، عليهم التواصل بوضوح وبشكل دائم حول تقدّم البحث وتقييم المصادر وأي مشاكل قد تنشأ. ولتأمين هذا التواصل، سنُتاح لأعضاء الفريق قناة على منصّة Slack لمناقشة هذه القضايا. أمّا للأمر الشديدة الحساسيّة (بما في ذلك معلومات قانونية أو شخصية حسّاسة)، سيستخدم الفريق مجموعة دردشة جماعية على تطبيق Signal. لا تستخدموا المحادثات الشخصية أو غيرها من خيوط المحادثات غير المتصلة بالتحقيق لمناقشة التحقيقات.

خامساً: التحقيق

خلال التحقيق، من المهمّ تسجيل كلّ خطوة للحفاظ على قابلية استنساخ التحقيق وتعبّئه. من المهمّ أيضاً الحفاظ على أمان هويتكم على الإنترنت وذلك لحماية أنفسكم والحفاظ على سلامة التحقيق.

1. قوموا بتشغيل شبكة VPN الخاصة بكم

- تأكدوا من أنّه قد تمّ تشغيل شبكة VPN الخاصة بكم لحماية هويتكم على الإنترنت وذلك قبل البدء بأي جزء من التحقيق.

2. قوموا بتسجيل الخروج وتسجيل الدخول

- تأكدوا من أنكم سجلتم خروجكم من حساباتكم الأخرى على جميع مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث
- قوموا بتسجيل دخولكم إلى حساباتكم غير النشطة المخصّصة للبحث عند الحاجة

3. قوموا بإنشاء مجلّد للتحقيق

- قوموا بالدخول إلى السحابة الخاصة بنا عبر حساب غوغل الخاص ببيّنغكات (سيكون هذا الحساب الخاص بأوكرانيا) وقوموا بإنشاء مجلّد للحادثة التي تحقّقون فيها. قوموا بتسميته وفقاً لمعرّف الحادثة. وحيث أنّ هذا المجلّد هو مجلّد مشترك، تأكدوا من عدم قيام أي شخص آخر في الفريق بإنشاء المجلّد نفسه. على هذا المجلّد أن يحتوي على ما يلي:

- مستند غوغل أو Google Doc للتقييم، بعنوان "تقييم الحادثة CIVXXXX" - قوموا بنسخ نموذج الحادثة وإصاقه في هذا المستند.
- مستند غوغل لملاحظاتكم البحثية بعنوان "ملاحظات بحثية CIVXXXX - اسم المحقق"
- جدول بيانات غوغل أو Google Sheet بعنوان "روابط CIVXXXX"
- مجلّد لملفات Hunchly باسم "ملفات Hunchly"
- مجلّد للصور ومقاطع الفيديو بعنوان "صور ومقاطع فيديو"
- مجلّد للمتفرقات بعنوان "متفرقات"

5. قوموا بتشغيل Hunchly

- قوموا بإنشاء ملف قضية في Hunchly للحادثة وتأكدوا من اختياره. أطلقوا عليه اسم معرف الحادثة الخاص بكم. قوموا بتشغيل Hunchly في ملف التحقيق الخاص بكم: سيتم منذ تلك اللحظة تسجيل جميع الصفحات التي تزورونها في نافذة كروم هذه.

○ إذا كنتم بحاجة إلى القيام بنشاط لا علاقة له بالتحقيق الفعلي، استخدموا متصفحًا مختلفًا لتقليل التشويش في Hunchly.

- ملاحظة مهمة: لا تستخدموا الجهاز نفسه لأغراض شخصية وللتحقيقات. إذا اضطررتم إلى استخدام جهازكم الخاص بالتحقيقات لأغراض شخصية، مثل التحقق من بريدكم الإلكتروني أو مراسلة شخص ما أو استخدام برنامج لإدارة كلمات السر الخاصة بكم، تأكدوا من القيام بذلك في نافذة أخرى من المتصفح حتى لا يسجل Hunchly هذه البيانات الشخصية ضمن التحقيق. إذا لم يكن لديكم من خيار سوى استخدام الجهاز نفسه لأغراض شخصية ولأغراض التحقيق، يرجى تدوين الأسباب والتأكد من إبلاغ قائد الفريق بذلك. من المهم أن تظلّ التحقيقات بمعزل كامل عن أمور أخرى.

- لا تقوموا بتعديل لوحة المعلومات الخاصة بكم على Hunchly. إذا كنتم بحاجة إلى إزالة شيء ما (على سبيل المثال معلومات شخصية قد تكونون قد كشفتم عنها عن طريق الخطأ)، اطلبوا استشارة الباحث الرئيسي ليعمد إلى تدوين ملاحظة عن التعديل.

لاحظوا أنّ بعض مقاطع الفيديو على بعض المنصات تتطلب لعرضها إثباتاً للهوية، نظرًا لطبيعة المحتوى الصادمة. في هذه الحال، يُسمح بنقل الرابط ومشاهدته باستخدام حساب آخر تمّ التحقق منه بشكل كافٍ، مثل حسابكم العادي على بيلنغكات، طالما أن كلّ ما تفعلونه خارج إطار عمل وحدة العدالة والمساءلة هو مشاهدة الفيديو.

سادسًا: الاكتشاف / جمع المحتوى

إذا لزم الأمر، قوموا بإنعاش ذاكرتكم من خلال مراجعة الإحاطة القانونية للتأكد من متابعة كافة خيوط التحقيق المعقولة. تأكدوا من فهمكم للمفاهيم الأساسية في القانون الدولي الإنساني، لكي تكونوا قادرين على التعرف على كافة المعلومات ذات الصلة التي تشير إلى انتهاك القانون الدولي الإنساني أو لا. هذا في غاية الأهمية لكي لا تفوتكم أي معلومات قد تفيد أي مدعى عليه في المستقبل. جهّزوا جدول البحث عن الوقائع لكي تعرفوا كيف عليكم أن توجّهوا كلمات البحث. ومع

ذلك، من المهم أيضاً أن تستخدموا المنطق السليم - فهدفكم هو أن تعرفوا ما حدث من كافة الجوانب، وأن تنظروا في جميع الاحتمالات بعقل منفتح ومن نقطة انطلاق محايدة، وتعثروا على كافة المحتويات ذات الصلة بشكل معقول. وعليكم للتحقيق في كل الأفعال المباشرة التي أدت إلى الضرر الذي أنتم بصدد توثيقه وفي أي أحداث محيطة ذات صلة.

بشكل عام، تقضي مهمتكم الاستقصائية بمعرفة كل ما في وسعكم بشأن الحادثة التي تحققون فيها. ويحتوي نموذج تقييم الحوادث على بعض الأسئلة الرئيسية، كما أن جدول البحث عن الوقائع موجود أيضاً لمساعدتكم، وقد يكون من المفيد إعداد قائمة بالأسئلة التي تنوون الإجابة عليها للتأكد من البقاء على المسار الصحيح ومناقشة ذلك مع الفريق القانوني إن أردتم ذلك. وعليكم على وجه الخصوص أن تسعوا دائماً إلى فحص الإمكانيات والخيوط البديلة للتحقيق لضمان عدم تأثركم بالتحيزات المعرفية.

بعد الانتهاء من الخطوات المذكورة أعلاه، تكونون أصبحتم على استعداد للشروع في البحث عن محتويات خاصة بالتحقيق الذي تتولونه.

تأكدوا من تسجيل الكلمات الرئيسية التي تبحثون عنها وعمليات البحث المتقدمة التي أجريتموها والتي لاقت النجاح الأكبر (لضمان القدرة على استنساخ التحقيق الذي قمتم به والتأكد من أنه يمكنكم المتابعة من حيث توقفتم إذا تطلب إكمال البحث أكثر من جلسة واحدة). قوموا بذلك عن طريق الاحتفاظ بسجل للبحث في نموذج الملاحظات البحثية. إذا كنتم تبحثون عن أمر غير بديهي، دونوا السبب الذي دفعكم إلى إجراء هذا البحث. إذا قمتم بتعديلات بسيطة في عمليات البحث، قوموا بتسجيلها. سجلوا محرّكات البحث التي استخدمتموها، وفي حال استخدمتم أي شيء غير عادي، اشرحوا السبب.

أرشفة العمل و فرزه

خلال التحقيق، سنتّم أرشفة جميع عمليات البحث وصفحات الويب الخاصة بكم بواسطة Hunchly وسيتمّ حفظ المحتوى بواسطة Mnemonic من خلال نموذج الأرشفة الذي لـMnemonic نفاذ إليه. عليكم تدوين أي صلة تكتشفونها قد ترقى إلى مستوى المعلومات أو الأدلة ذات الصلة برأيكم في نموذج الأرشفة ليتسنى تسجيلها من قبل Mnemonic. ستقوم Mnemonic بأرشفة جميع مقاطع الفيديو والمواد الفوتوغرافية التي نستخدمها خلال هذه التحقيقات. على المدى الطويل،

عند اكتمال التحقيق الخاص بكم، سيتم إرسال جميع المواد ذات الصلة إليهم ولن تكونوا أنتم/بينغكات مسؤولين عن حفظ المحتوى.

بالنسبة إلى المحتوى القابل للتحقق، حاولوا دائماً العثور على المصدر الأول (المصدر الأصلي على الإنترنت) للنص أو الفيديو أو الصورة الكاملة. والمستخدم الأول هو الشخص الذي نُقل المحتوى عنه حتى لو لم تكونوا قد وقعتم على المحتوى للمرة الأولى بالشكل نفسه الذي نشره هذا الشخص. ونسخة المحتوى الذي تقررون إرسالها للحفظ والإشارة إليها في تقرير الحادثة الخاص بكم هي النسخة التي سيتم تسجيلها في قاعدة بيانات Uwazi، وسيتم تسجيل ناشر المحتوى على أنه "المصدر". على ملفاتكم على Hunchly أن تسمح بتعقب الطريقة التي استخدمتموها للوصول إلى النسخة الأولى. إذا كانت هناك نسخة أحدث من المحتوى أو أطول أو ذات جودة أعلى، عليكم حفظها أيضاً.

تأكدوا من الربط بالمصدر الأصلي على الإنترنت عند الإمكان مع ذكر المستخدم ومُنشئ المحتوى والمنظمة بالإضافة إلى المنصة أو الموقع التي وجدتم المحتوى عليه. ويمكن أن يكون تحليل المصدر مفيداً، خاصةً إذا كنتم واثقين من أنه الشخص الأول الذي نشر المحتوى أو إذا كان يزعم أن لديه معرفة مباشرة بصحة هذا المحتوى. احذروا التحيزات والتلاعب - ففي حال كنتم غير متأكدين من أمر ما، اسألوا المحققين الآخرين أو الباحث الرئيسي. ومع ذلك، فإن هذا كله لا علاقة له بالتحقق من المحتوى، وهو الهدف النهائي حيث بإمكان مصدر متحيز أو غير موثوق به نشر محتوى يمكن التحقق منه بشكل مستقل، ويجب تقييم هذه المواد على أساس كل حالة على حدة.

بالإضافة إلى حفظ المحتوى من خلال Mnemonic، سنستعين أيضاً بـUwazi لتسجيل الأدلة التي تعتبرونها مهمة لأغراض التحليل وبناء القضية. وعليكم تسجيل أي معلومات يمكن التحقق منها على أنها قابلة للتحقق في نموذج Mnemonic، حيث أن ذلك يشير إلى النظام ليقوم بترحيل المحتوى إلى Uwazi.

بالإضافة إلى ذلك، من الممارسات الجيدة الاحتفاظ بنسخ خاصة لتعمدوا إلى الرجوع إليها وحفظها في مجلد السحابة الخاص بكم.

للصور: قوموا بتنزيل الصور ذات الصلة بالتحقيق الخاص بكم واحتفظوا بها في مجلد السحابة خاصتكم المخصص للحادثة التي تحقّقون فيها. قوموا بتسمية صورتكم كالتالي "معرف الحادث_صورة x" أو "accidentID_photox" حيث

يكون x رقمًا فريدًا لتلك الصورة. وسيعمد الفريق القانوني إلى إدخال المحتوى إلى Uwazi ثم إعلامكم فور جهوزه لتقوموا بمراجعته.

لمقاطع الفيديو: قوموا بتنزيل مقاطع الفيديو ذات الصلة بالتحقيق الخاص بكم واحتفظوا بها في مجلد السحابة الخاص لحادثكم. قوموا بتسمية مقطع الفيديو الخاص بكم باسم "معرف الحادث_فيديوx" أو "accidentID_videox" حيث يكون x رقمًا فريدًا لهذا الفيديو.

إذا رأيتم أنه من بين الصور أو مقاطع الفيديو لديكم ما قد يكون مفيدًا لمحقق آخر، اتصلوا به على قناة الاتصال الخاصة بنا، ثم قوموا بنقل المحتوى الإعلامي إلى مجلد سحابي مشترك يخول المحقق الآخر النفاذ إليه.

متى اكتمل التحقيق الذي تتولونه، سيقوم الفريق القانوني بوضع الحادثة والجهات ذات الصلة على Uwazi ليتمكن المحققون من مراجعة المعلومات والإضافة عليها. سيتم ذلك وفقًا لـ Uwazi Workflow ودليل الميداني ودليل المحققين.

صور الأقمار الاصطناعية

لا تُعتبر صور الأقمار الاصطناعية معرضةً لخطر الإزالة، لذلك ليس من الضروري حفظها. ولكن قد يكون من المفيد تنزيلها لأغراض المراجعة، لا سيّما عندما يكون الاشتراك في خدمة معينة محدود لفترة زمنية معينة. يمكن تجميع صور الأقمار الاصطناعية "قبل وبعد" معًا في كيان الأدلة أو evidence entity في Uwazi وربطها بحادث معين.

مصادر صور الأقمار الاصطناعية المدفوعة المتاحة لاستخدامكم هي: [تمّ حجب التفاصيل]

سابعًا: التحقّق والتحليل

تتضمّن هذه المرحلة من التحقّق تحديد الموقع الجغرافي وتحديد الموقع الزمني وتأكيد المعلومات ووصف المحتوى. وهذه المرحلة سوف تخدم ملاحظاتكم البحثية وفي النهاية تقرير تقييم الحادثة، وهو المنتج النهائي للتحقيق. ويجب عرض عمليّة التحقّق هذه بوضوح في نموذج تقييم الحادثة.

سيتمّ استخدام تقييم الحادثة كوثيقة حيّة تحتوي على كافة أعمال التحقّق التي قمتم بها والاستنتاجات التي توصّلتم إليها ولا بدّ لهذه الوثيقة من أن تتبّع الإرشادات الموجودة في دليل الأسلوب. وهو يتضمّن وصفكم المحايد لما وجدتموه وتحليلكم لما يعنيه. ونموذج تقييم الحادثة ليس تقرير خبير رسميًا ولكم الحرية في التعليق على أي مسائل تعتبرونها مهمّة لإعلام القارئ بما حدث.

دوّنوا ملاحظات وصفية عن عمل التحقّق الذي قمتم به لكلّ محتوى، وقوموا بإرفاقها بإحالات إلى معلومات أخرى من خلال الروابط التشعبية أو [hyperlinks](#). يمكن القيام بذلك باستخدام لقطات شاشة لتوضيح ما يتمّ وصفه. لكلّ تحقيق بداية ونهاية. ولكن في الواقع، فإنّ أي وثيقة تتضمّن ملاحظات خاصة بعملية التحقّق هي بشكل عام وثيقة حيّة. وهي لا تعدّ "أدلة" بحدّ ذاتها، بل هي وصف لمعنى دليل ما. ولا بدّ من كتابة التقارير بأسلوب سهل على الرغم من أنّ الجمهور المستهدف هم أشخاص لديهم إلمام بمفاهيم تحديد الموقع الجغرافي وتحديد الموقع الزمني والإحالة المرجعية. وفي المستقبل قد يكون من الضروري كتابة تقرير أطول ومفصّل عن تحديد الموقع الجغرافي إذا كان يُنظر في إمكانية استخدام التحقّق كدليل في إجراءات قضائية معيّنة. ولكن في هذه المرحلة، هذا المستوى من التفصيل غير مطلوب.

الوفيات أو الإصابات المبلّغ عنها

قد تكون عملية إحصاء القتلى المدنيين صعبةً حيث أنّ الأرقام غالبًا ما تكون غير دقيقة بفعل تضارب التقارير. كما أنّ تحديد هوية المدنيين وأفراد القوات المسلّحة في أي نزاع يطرح مشكلةً عند التحقيق في الوفيات والإصابات بين المدنيين باستخدام المعلومات المفتوحة المصدر. لهذا السبب، يُنصح أعضاء الفريق بعدم محاولة إحصاء الإصابات.

ولن نقوم بالإبلاغ بشكل رسمي عن الأعداد الفعلية للقتلى من بين المدنيين الا في حال توقّرت أدلة مباشرة من خلال مواد قابلة للتحقق - كصور/مقاطع فيديو لشهادات الوفاة أو أوراق من المستشفى أو صور لشواهد المقابر - يمكن مراجعتها ومطابقتها مع صور أو لقطات لجنث أو مرضى يعانون من إصابات شوهدت على محتويات مفتوحة المصدر أو تقارير إعلامية. وستؤخذ مصداقية وموثوقية المصدر على الإنترنت في الاعتبار. عند ورود رقم مؤكّد في أحد التقارير، لا بدّ من التوضيح أنّ هذا الرقم هو فقط ما تمكّنت ببلنغكات من تأكّيده باستخدام طرق التحقيقات المفتوحة المصدر المجراة عبر الإنترنت؛ وهذا لا يتعارض بالضرورة مع الأرقام الواردة في تقارير المنظمات غير الحكومية الأخرى، والتي غالبًا ما تكون أعلى نظرًا لوجود هذه المنظمات على الأرض، وإجرائها لمقابلات مع الأسر وطواقم العمل في المستشفيات. وعلى المحقّقين أن يكونوا على دراية بالوضع القانوني للمدنيين الذين يشاركون بشكل مباشر في الأعمال العدائية.

ولا بدّ من تضمين التقديرات الخاصة بالإصابات الواردة في التقارير الإخبارية وتقارير المنظمات الدولية غير الحكومية والمصادر الأخرى كمحتوى وصفي ليكون التقرير شاملاً، ولكن لا ينبغي إبداء أي تعليق حول صحتها ما لم يكن من الممكن تحليلها باستخدام الطريقة الموضحة أعلاه.

عند وصف الضحايا، استخدموا مصطلح "شخص عسكري" إذا كنتم تعتقدون أنّ شخصًا ما قد يكون مقاتلاً، وتجنّبوا الإفراط في استخدام مصطلح "شخص مدني". ذلك لأنّ مصطلح "شخص مدني" هو مصطلح قانوني ووصفي في الوقت عينه، وكذلك لأنّ النزاع في أوكرانيا قد شهد على مشاركة مدنيين بشكل مباشر في الأعمال العدائية، ممّا يثير تعقيدات قانونية. ويُفضّل أيضًا الإبلاغ عن الضحايا من دون الإشارة إلى ما إذا كان القتلى والجرحى من المدنيين أم لا، مثلاً من خلال وصف الضحية على أنه "شاب يرتدي الجينز وقميص t-shirt".

عند مراجعة المحتوى تنبّهوا إلى احتمال أن يكون هذا المحتوى بصوّر أو يشير إلى حدوث عنف جنسي أو قائم على النوع الاجتماعي - الرجاء مراجعة الملحق الثالث.

لا يجب أن ننسب درجات ثقة رسمية أو درجات لتقييم احتمال أي نتائج أو استنتاجات. ومن الأفضل استخدام المصطلحات اللغوية بما يتماشى مع ما يسمّى "لغة الثقة"، مثل "يبدو أنه" أو "هذا قد يدلّ" أو "يشير" أو "يشير / يدلّ بقوة". ومع ذلك، لا بدّ من تجنّب الإفراط في استخدام لغة عدم اليقين إذا كان لديكم أساس لاستنتاج خلاصة ما على وجه اليقين. مثال على

ذلك "يبدو أن هذا الحدث قد وقع في أو قبل 12 آذار/ مارس" إذا تم وضع المنشور في 12 آذار/ مارس؛ أو "وفقًا للرقم التسلسلي يبدو أن هذا السلاح قد تم شحنه بعد 25 أيار/مايو".

تسجيل الخروج

عند الانتهاء من حصّة التحقيق، اتّبِعوا الخطوات التالية للتأكد من أنه يمكنكم المتابعة من حيث توقّفتم، من دون تعريض أمنكم على الإنترنت أو تحقيقكم للخطر.

- احفظوا جميع الروابط والخيوط المهمّة في سجل البحث ووثيقة الروابط.
- أدخلوا الروابط على نموذج Mnemonic. قوموا بوسم أو Tag المحتويات القابلة للتحقق وعلى أي شيء آخر تعتقدون أنه يجب أن يرخّل إلى Uwazi.
- قوموا بتحميل كلّ المحتوى الذي تريدون حفظه في مجلّد الحادثة في نظام غوغل درايف لمشروع أوكرانيا أو Ukraine Project Google Drive.
- قوموا بإيقاف تشغيل Hunchly وإغلاق جميع الصفحات والمتصفّحات.
- احذفوا كل ما قمتم بتنزيله من جهاز الكمبيوتر الخاص بكم وقوموا بإفراغ سلة المهملات.
- أطفئوا جهاز الكمبيوتر المحمول ليلاً وعند السفر أو في الأمكنة التي يكون معرضًا لخطر السرقة. هذا يقلّل من خطر أن يتمكّن اللصوص من النفاذ إلى بياناتكم.

ثامناً: الأدوار والمسؤوليات

المحقّقون - عشرة في المجموع

المحقّق الرئيسي: نيك ووترز

محقّقو الدرجة الأولى: [ستة محقّقين - الأسماء محجوبة]

التنسيق مع الفريق القانوني بشأن تصميم الإجراءات: [ستة محقّقين - الأسماء محجوبة]

المحقّقون العاملون على المراجعة: [ثلاثة محقّقين - الأسماء محجوبة]

الفريق القانوني

المحامون الرئيسيون: ديربها مينوغ، سيوبهان آلن، بدعم من شارلوت أندروز بريسكو
المستشارون المخصّصون: البروفيسور إيفون ماكديرموت (لإثبات والقانون الجنائي الدولي)، الدكتورة يوانيس كالبوزوس
(للقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي).

الملحق الأول - التحيز

1. كما ذكر في الإحاطة القانونية، على أي تحقيق يؤدي إلى جمع الأدلة أن يكون محايداً وشاملاً قدر الإمكان لكي يكون عادلاً مع الشخص الذي تُستخدم الأدلة ضده في نهاية المطاف. لذلك تتخذ هذه المنهجية تدابير للحد من التحيز.

تأثير الخوارزميات

2. يُعتبر تأثير محرّكات البحث وخوارزميات وسائل التواصل الاجتماعية من الاعتبارات المهمة في التحقيقات المفتوحة المصدر المجرأة عبر الإنترنت. وبما أنّ هذه الخوارزميات تهدد شمولية التحقيقات، فإنّ استخدام مصطلحات بحث متقدمة ومتنوعة هو العلاج الأنسب. بالإضافة إلى ذلك، وجدنا أنّ تعرّف الخوارزميات على حساب بحث يقوم بتحقيقات معينة مفتوحة مصدر عبر الإنترنت هو جزء ضروري من التحقيق عبر الإنترنت.

3. يعرف [McDermott وآخرون \(2020\)](#) التحيز الخوارزمي على أنّه التحيز المضمّن في تصميم

الخوارزميات واستخدامها، غالباً بسبب بيانات التدريب المنحازة أصلاً. ويمكن أن يؤثر التحيز الخوارزمي

على النتائج التي يراها المستخدمون عند إجراء بحث معين، وترتيب عرض هذه النتائج". أما بروتوكول

بيركلي فهذا ما يقوله عن التحيز التقني:

"قد يؤدي استخدام متصفح معين أو محرّك بحث أو مصطلحات بحث وصياغة معينة إلى نتائج مختلفة

تماماً، حتى عندما يكون البحث الضمني هو نفسه. ويمكن للتحيزات المتأصلة في بنية الإنترنت

والخوارزميات المستخدمة من قبل محرّكات البحث والمواقع الإلكترونية أن تهدد موضوعية نتائج

البحث. وقد تتأثر نتائج البحث أيضاً بعدد من العوامل الفنية، بما في ذلك الجهاز المستخدم وموقعه

وسجل البحث السابق للمستخدم ونشاطه على الإنترنت. وعلى المحقّقين الذين يستخدمون المصادر

المفتوحة موازنة هذه التحيزات من خلال تطبيق منهجيات تضمن أن تكون نتائج البحث متنوعة قدر

الإمكان، على سبيل المثال، عن طريق القيام بعمليات بحث متعدّدة واستخدام مجموعة متنوعة من

محركات البحث والمتصفحات. وعلى المحققين أن يدركوا أن نتائج البحث قد تتأثر أيضًا بعوامل أخرى، بما في ذلك التفاوت في البيئة الرقمية حيث قد تكون المعلومات حول مجموعات أو شرائح معينة من المجتمع متاحة بشكل غير متساو على الإنترنت".

ما هي الخوارزميات؟

4. إن خوارزميات محرك البحث هي عبارة عن مجموعات من التعليمات تصف كيفية قيام محرك البحث بإجراء بحث معين، وبأي ترتيب وشكل على هذا المحرك أن يعرض النتائج. وتتضمن هذه التعليمات طرقًا معقدة لتقييم أهمية وجودة نتائج البحث المحتملة لكل عملية بحث فردية، بحيث يمكن لمحرك البحث عرض النتائج التي قد تكون مهمة للمستخدم أولاً. وهذه الخوارزميات ضرورية لعمل محركات البحث. وقد تأخذ هذه الخوارزميات في الاعتبار، من بين عوامل أخرى، استنتاجات معقدة حول المعنى الدلالي لمصطلحات البحث المستخدمة، بالإضافة إلى استنتاجات حول ما قد يكون المستخدم يبحث عنه بناءً على معلومات أخرى عنه (سجل البحث، والموقع، واللغة، وما إلى ذلك). وقد يقوم محرك البحث أيضًا بإنتاج استنتاجات حول جودة صفحات الإنترنت وحداتها، ومدى أهميتها بالنسبة إلى المستخدمين الآخرين الذين يقومون بإجراء عمليات بحث مماثلة. ويستخدم محرك البحث هذه المعلومات للتنبؤ بنتائج البحث التي من المرجح أن تكون مهمة للمستخدم، ولتقديم إجابة مرضية على طلب البحث. إن خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعية هي مجموعات من القواعد تملئ نوع المحتوى الذي يراه المستخدم على صفحته، وترتيبه، بناءً على تنبؤات الخوارزميات حول أهمية المحتوى بالنسبة إلى المستخدم. ويستخدم نوعا الخوارزميات كلاهما خصائص عامة حول المستخدم (الموقع، والجهاز، والمتصفح، وملفات تعريف الارتباط cookies، وما إلى ذلك)، بالإضافة إلى تفاصيل محددة عنه (سجل البحث، والحسابات التي يتابعها، ومقاطع الفيديو التي شاهدها، وما إلى ذلك) لإبراز أو إظهار المحتوى الذي من المتوقع أن يثير اهتمام المستخدم. بمعنى آخر، هذه الخوارزميات هي التي تجعل عمليات البحث مفيدة لمعظم الأشخاص في معظم الأوقات.

5. ومن غير المرجح أن تضح خوارزميات محركات البحث تحيزًا سياسيًا صريحًا من تلقاء نفسها في تقييم نتائج البحث. ولكن قد تقوم بتجميع المحتوى بناءً على أوجه التشابه واحتمال أن يثير محتوىان يتضمنان كلمات وعبارات متشابهة اهتمام الشخص نفسه. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا إلى أن الخوارزميات تضع افتراضات بناءً

على مكان وجود الشخص واللغة التي يستخدمها في عملية البحث، من بين عوامل أخرى، قد تعكس نتائج البحث اهتمامات المجموعة الأوسع من السكان، بما في ذلك التفضيلات السياسية لتلك المجموعة السكانية. بعبارة أخرى، قد تُظهر الخوارزميات للمستخدم ما تعتقد أنه سيرغب في العثور عليه، بدلاً من ما قد يرغب المستخدم النظري الأكثر "موضوعية" في العثور عليه. على سبيل المثال قد تظهر الـ BBC في بحث على غوغل لشخص يُعتقد أنه موجود في المملكة المتحدة، في حين أنه لو استُخدمت المصطلحات نفسها في بحث موقعه روسيا قد يعرض المحرّك مقالاً من وسائل الإعلام الحكومية الروسية. وهنا تكون الخوارزميات قد عرضت محتوى بناءً على ما يهتم به معظم الأشخاص في هاتين المنطقتين.

6. والحقيقة بالتالي هي أنه إذا أجرى المستخدم عمليات بحث سطحية (في حالة محرّكات البحث) أو قام بتصفّح وسائل التواصل الاجتماعي من دون هدف معيّن، فإنّ الخوارزميات ستقرّر ما ستقدّمه له. وإذا لم يقم المستخدم بأي أمر آخر، ولم يتّخذ أي إجراءات لإجراء بحث إضافي أو لاكتشاف المعلومات بطرق مختلف، فقد يرى في بعض الظروف، على الأقلّ في أعلى شريط الأحداث أو النتائج، محتويات تنحاز إلى طرف واحد من النزاع على حساب الآخر، للأسباب المذكورة أعلاه. ومع ذلك، فإنّ عمليات البحث والتصفّح البسيطة هذه غير مقبولة لأنشطة التحقيق أو التحقّق. فعلى سبيل المثال، لا يجب على أي محقّق عبر الإنترنت أن يكتفي بتصفّح شريط الأحداث ومطالعة المحتوى بشكل عابر الذي يظهر بالطريقة نفسها كما لأي مستخدم عادي. فعلى المحقّقين عبر الإنترنت فهم ونشر منهجية تحقيق محسوبة بطريقة تؤدي إلى إظهار المحتوى ذي الصلة.

لماذا يختلف تفاعل التحقيقات المفتوحة المصدر عبر الإنترنت مع الخوارزميات؟

7. كما ذكر سابقاً، تقدّم خوارزميات محرّكات البحث نتائج وفقاً لما تفترضه من معنى لمصطلحات البحث بالنسبة إلى المستخدم والمعايير الموضوعية حول جودة صفحات الإنترنت. وتتداخل هذه الوظائف التلقائية بشكل كبير مع الطبيعة الناشئة للتحقيقات المفتوحة المصدر عبر الإنترنت ومستوى خصوصيتها. واستخدام مصطلحات البحث الهادفة والمعقدة له تأثير مزدوج: إذا كان البحث محدّداً جداً، قد يدلّ الخوارزميات إلى معنى البحث ويساعد في الربط بالصفحة الأكثر صلةً به. ومع ذلك، فإنّ التأثير الأكبر هو أنه يقلّل بشكل كبير من عدد الصفحات المفهرسة التي يتعيّن على الخوارزميات ترتيبها. ويؤدّي استخدام مجموعة من مصطلحات البحث

الحيادية والمتحيزة بلغات متعددة إلى الحدّ من نطاق "الخيارات" التي تقدّمها الخوارزميات والتي ينتج عنها الحدّ من ظهور المحتويات التي يُحتمل أن يكون ذات صلة. ومع كلّ ذلك، تبقى بعض القرارات في يد الخوارزميات.

8. ويُعدّ التتبّع الخوارزمي لتفضيلات المستخدم ميزةً تخدم أغراض التحقيقات المفتوحة المصدر المجراة عبر الإنترنت. إنّ الجمهور الرئيسي لخوارزميات البحث (في ما يتعلّق بعمليات البحث المتعلقة بشؤون الساعة) هم الأشخاص الذين يرغبون في العثور على محتوى منتشر نسبيًا وذات جودة معيّنة؛ مثلًا مقالة موثوقة من دون عدد كبير من النوافذ المنبثقة غير مرغوب فيها spam pop-ups والتي تمّ الاستشهاد بها في العديد من المصادر الأخرى. أمّا المحقّقون عبر الإنترنت فهم غير مهتمّين بالضرورة بهذا المحتوى الوصفي إلى حدّ كبير؛ وما يسعون إليه هو الحصول من محرّكات البحث على محتوى محليّ أي منشورات صغيرة من مدوّنات معيّنة تتضمّن محتويات يمكن التحقّق منها بشكل مباشر؛ أو مواد متحرّبة من كلا الجانبين، تُظهر معرفةً داخليةً بالموضوع أو ألواح الرسائل والمواد الأخرى التي لا يبحث عنها الباحثون العاديّون. كما وأنهم يسعون إلى النفاذ من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إلى حسابات متخصصة على غرار حسابات تجميع المعلومات وفي نهاية المطاف إلى أفراد من الجمهور ينشرون تجاربهم المعاشة. وبالتالي، في حال التحقيقات المفتوحة المصدر المجراة عبر الإنترنت، من المزايا المهمّة أن يُصار إلى إنشاء ملفّ تعريف للباحث بناءً على نشاطه السابق على الإنترنت. وقد تمّ إثبات ذلك عندما كان من الصعب على أحد المحقّقين في موضوع أوكرانيا العثور على أي محتوى ذي صلة في الفترة الأولى التي تبعت أنشائه لحسابه البحثي حيث أنّ الخوارزميات استغرقت حوالي أسبوع لتحدّد أنّه كان يسعى إلى الوصول إلى محتويات محليةّ أوكرانية وروسية، ومحتويات دقيقة و/أو تشهد حركةً قليلة. فقبل ذلك، كان تُعرض عليه محتويات سائدة عادية مثل BBC.

9. على ضوء ما سبق، توصي بيلنغكات بالحذر من وصف العرض الانتقائي للمحتوى على أنّه "متحيّز" بالضرورة. وذلك لأنّ "التحيّز" يشير إلى وجود ظلم ما، وهذا لا ينبع دائمًا من تقديم محتوى مختلف وفقًا للعوامل المذكورة

أعلاه. وفي الواقع تُعدّ الخوارزميات المعنية ضروريةً للمساعدة في التحقيقات عبر الإنترنت، لأنه من دونها، لا يستطيع الباحثون العثور على المحتوى الذي يهتمهم على الإطلاق.

10. في حين أنه من غير الممكن التأكد تمامًا من أنّ 100% من المحتوى ذي الصلة الموجود على الإنترنت قد عُرض في أعلى نتائج البحث، فإنّ التحقيقات الجيدة تتبّع أساليب عديدة تسمح بإظهار المحتوى ذي الصلة. وهذا ما سيكون له تأثير كبير على شموليّة نتائج البحث لا اختيار عقدة البلد أي country node أو إزالة ملفات تعريف الارتباط على سبيل المثال. مراجعة المعلومات أدناه في ما يتعلّق بشبكات VPN. ومع ذلك، حيث أنّ عمليات بحث بينغكات قد تتأثر بالتحيز المرتبط بالعوامل الموضحة في بروتوكول بيركلي، فإننا نتخذ بعض التدابير للتخفيف، أو على الأقلّ لجعل أي تحيز تقني أكثر عشوائية. ونرد أدناه الأساس المنطقي الكامن وراء ذلك.

11. خلاصةً، تسمح المنهجية التي استخدمتها بينغكات للمحقّقين بالتعامل مع الإنتقاء الخوارزمي بطريقة مضبوطة، والتخفيف من أي تحيزات محتملة والاستفادة من العرض الانتقائي لنتائج البحث والاستفادة من الخوارزميات للوصول إلى المحتوى المناسب.

الشبكات الخاصة الافتراضية

12. تُستخدم الشبكات الخاصة الافتراضية VPN لإخفاء عنوان بروتوكول الإنترنت IP وحماية حركة المستخدم. وهي تنشئ نفقًا مشفّرًا تمرّ من خلاله معلومات المستخدم، فتخرج في النهاية من عقدة معيّنة بعنوان IP مختلف عن عنوان المستخدم الأصلي. هذا من شأنه أن يعطي الموقع الإلكتروني أو محرّك البحث ذي الصلة الانطباع بأنّ عنوان IP غير عنوان المستخدم هو الذي يجري البحث أو يدخل إلى الموقع.

13. إضافةً إلى أنّ شبكات الـVPN ضرورية لأغراض أمنية، هي تؤثر على إظهار الخوارزميات للمعلومات حيث أنه بإمكان عنوان IP المستخدم أن يؤثر على نتائج البحث. ومع ذلك، ليس من الواضح تمامًا كيف تؤثر

الخوارزميات على النتائج بناءً على عنوان الـIP؛ وتبقى الاعتبارات العامة المتعلقة بالخوارزميات الموضحة أعلاه ساريةً في هذه الحالة.

14. بالإضافة إلى ذلك، من المحتمل أن يكون عنوان الـIP لعقدة الخروج من شبكة VPN قد تم استخدامه من قبل أشخاص آخرين، وجميعهم لديهم عادات تصفح خاصة بهم مما من شأنه أن يؤثر على خوارزميات محرك البحث. ومن المستحيل قياس هذا التأثير. فاستخدام شبكات الـVPN يتضمّن فعليًا تبديل عامل معروف إلى حدّ ما (وهو عنوان الـIP الحقيقي للمستخدم) بعامل غير معروف تمامًا. وبالتالي، قد يؤدي استخدام VPN إلى التخفيف من التحيز، ولكن من الناحية النظرية قد يؤدي إلى استبدال نوع تحيز ما بنوع مختلف.

15. في نهاية المطاف، نظرًا إلى أنّ خوارزميات محرّكات البحث هي ملكية هذه المحرّكات وهي في الأساس "صناديق سوداء"، من الصعب جدًا تبيين الإجراءات التي يمكن أن تضمن بشكل فعال إبراز كافة المحتويات ذات الصلة. ومع ذلك، تم اتخاذ قرار باستخدام الشبكات الافتراضية الخاصة، لأنها ضرورية لضمان أمان الباحث، ولأنها تزيل على الأقل أي تأثيرات خوارزمية مرتبطة مباشرةً بنشاط عناوين الـIP التي يستخدمها محققو بيلنغات. ولا بدّ هنا من الإشارة إلى أنّ محققي وحدة العدالة والمساءلة يستخدمون حسابات بحثية لا يتم مسح بياناتها قبل كلّ جلسة بحث - حتى تتمكن خوارزميات البحث النفاذ إلى معلومات أخرى تسمح بتحديد النشاط السابق للباحث. وبالتالي فإنّ استخدام شبكات الـVPN يخفي عنوان الـIP الحقيقي للمستخدم ولكن ليس عادات وسجل التصفح.

16. هذا وتسمح شبكات VPN للمستخدم باختيار "عقدة خروج" (أي عنوان IP لعقدة الخروج التي يتعرّف عليها محرّك البحث أو موقع الويب) في بلد معيّن. وليس من الممكن اختيار دولة من شأنها أن تجتذب تحيزًا افتراضيًا أكبر أو أقلّ من دولة أخرى. ومن أجل تجنّب إدخال تحيزات أخرى غير مقصودة عن طريق الاختيار الناشط لعقدة خروج في بلد معيّن، كان القرار الأولي هو اختيار البلد الذي يقيم فيه الباحث أثناء استخدام VPN. ومع ذلك، نظرًا إلى أنّ الباحثين في جميع الأوقات هم في دول يتم فيها تصفية بعض البيانات لأغراض النظام الأوروبي العام لحماية البيانات (GDPR)، فقد تقرّر تعيين عقدة الخروج في الولايات المتحدة. بالإضافة إلى

ذلك، ومنذ بداية الصراع، [لا يتم](#) عرض بعض النتائج، كذلك من وسائل الإعلام الحكومية الروسية، على المستخدمين الأوروبيين على مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر. ولكن من جانب آخر، لا تزال هذه الحسابات متاحة في الولايات المتحدة.

المتصفّحات وأنشطة البحث المتنوعة

17. يوصي بروتوكول بيركلي بمتصفّحات بديلة، ولكن نظراً لاستخدام بيلنغكات لـ Hunchly في غوغل كروم، تقرّر عدم استخدام متصفّحات إضافية. وتعتبر بيلنغكات أنّ تأثير المتصفّح المعني على عرض النتائج لا يمكن أن يفوق السليبيّات التي تنشأ عن إجراء عمليات البحث خارج مجموعة Hunchly أو المشقة التي تنتج عن استخدام متصفّحات متعددة يشغل عليها Hunchly (والتي لا بدّ من مقارنتها مع بعضها البعض بعد ذلك).

18. على المحقّقين أن يقوموا بعمليات بحث باللغات الإنجليزية والأوكرانية والروسية باستخدام مصطلحات موحّدة قدر الإمكان بالنسبة إلى التحقيقات. وسيكون المحقّقون الناطقون بالروسية والأوكرانية موجودون لمساعدة المحقّقين الناطقين بالإنجليزية فقط وذلك للتأكد من أنّ نتائج بحث هؤلاء المحقّقين لن تكون محدودةً بسبب عدم قدرتهم على تنويع مصطلحات البحث بشكل طبيعي استجابةً لما يجدونه. وسيستخدمون أيضاً غوغل وياندكس، بالإضافة إلى أي محرّكات بحث أخرى يرونها مناسبة.

استخدام حسابات بحث غير ناشطة

19. يتطلّب النفاذ إلى منصّات التواصل الاجتماعي وجود حساب لتسجيل الدخول.

20. في هذا الإطار لا يستخدم محقّقو بيلنغكات هويّاتهم الحقيقية لعدد من الأسباب، وهي:

أ. إنّ استخدام حساب بحث غير ناشط يحمي هويّة الباحث. في حال استخدم الباحث حسابه الشخصي وقام عن طريق الخطأ، على سبيل المثال، بوضع "إعجاب" على منشور أحد الأشخاص الذين يهتمّونه، من شأن ذلك أن ينبّه الشخص إلى أنّ أحد أعضاء بيلنغكات كان يشاهد صفحته. وقد يؤدي هذا إلى قيامه بحذف أدلّة محتملة، أو حتى إلى قيام الشخص بمحاولات لمراقبة الباحث.

ب. بالطريقة نفسها يحمي استخدام حسابات بحث غير ناشطة الأشخاص الذين هم محلّ اهتمام والمصادر المحتملة. فإذا تمّ إيقاف شخص ما قام بنشر مقطع فيديو عند نقطة تفتيش وقام أحد الجنود بتفتيش هاتفه وتبيّن أن أحد منشوراته قد حظي "بإعجاب" أحد أعضاء بيلنغكات، قد يشكّل ذلك خطراً على ذلك الشخص.

ج. أخيراً، قد يساعد استخدام حساب جديد على وسائل التواصل الاجتماعي في التخفيف من الانتقال الخوارزمي المحتمل بناءً على الملف الشخصي للباحث على حسابه الشخصي.

21. في حين أنّ الخيار المثالي قد يكون إنشاء حساب بحث غير ناشط لكلّ تحقيق جديد، يبقى ذلك غير ممكن للأسباب التالية:

أ. تستخدم منصّات التواصل الاجتماعي عمليّات معيّنة لاكتشاف الروبوتات أو السلوكيات غير الأصلية، وبالتالي من الضروري المرور بعملية معيّنة من أجل إنشاء حسابات مستقرّة لا يتمّ حذفها. [هذه العمليّة تستغرق وقتاً طويلاً - تم حجب التفاصيل]. إذا اعتقدت منصة التواصل الاجتماعي أنّ الحساب وهمي تقوم بحذفه وعلى العمليّة أن تبدأ من البداية.

ب. تظهر عمليّة إنشاء حسابات جديدة باستمرار على أنّها عملية غير أصيلة بالنسبة إلى منصّات وسائل التواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من أنّه قد يكون من الممكن تجنّب بعض التدقيق من خلال استخدام شبكة VPN، من المحتمل أن تظلّ منصّة التواصل الاجتماعي قادرةً على التعرّف على بصمة المستخدم من خلال معلومات أخرى، مثل إصدار المتصفح، واللّغة، وإعدادات الوقت على الجهاز وحجم النافذة وملفات تعريف الارتباط الخاصة به وحتى استخدامه لشبكة VPN. وبإمكان بعض المنصّات، مثل المصارف، حتى تحديد المستخدمين الذين يقومون بعمليات احتيال بناءً على كميّة تفاعلهم مع موقع المصرف الإلكتروني. وهناك احتمال بسيط في حال رصدت المنصّة بصمة مستخدم يقوم بإنشاء حسابات وهميّة باستمرار أن تمنعه بشكل دائم من إنشاء المزيد من الحسابات .

حذف ملفات تعريف الارتباط وبيانات التصفح

22. إنَّ ملفات تعريف الارتباط هي بيانات صغيرة يقوم موقع الإنترنت بوضعها على متصفح المستخدم. وهي تساعد على تتبع المستخدم عبر مواقع مختلفة كما وتساعد على التعرف على المستخدم بشكل فريد. وقد يؤثر هذا، من الناحية النظرية، على نوع المعلومات التي يتم عرضها على المستخدم. لذلك يمكن إزالة جميع ملفات تعريف الارتباط وبيانات التصفح الأخرى قبل بدء أي جلسة تحقيق من أجل الحد من الانتقاء الخوارزمي المحتمل الذي يضع افتراضات حول المستخدم. ولكن حذف ملفات تعريف الارتباط يشكل إنذارًا لمنصات التواصل الاجتماعي ويؤدي في كثير من الأحيان إلى الحذف السريع لحسابات البحث عندما يقترن بخطوات متخذة أخرى.

23. في أي حال، لا يؤدي حذف ملفات تعريف الارتباط إلى محو المعلومات التي تجمعها مواقع الإنترنت بناءً على عمليات البحث التي تتم عندما يكون المستخدم مسجلاً على منصات مختلفة، بما في ذلك غوغل وفيسبوك وتويتر. لذلك، عندما يكون المحقق مسجلاً على حساب بحث غير ناشط - وهو أمر لا مفر منه - يقوم بحمل بعض المعلومات معه حتى لو كان يستخدم شبكة VPN وحتى لو قام بحذف ملفات تعريف الارتباط.

24. لهذه الأسباب - ولأنَّ باحثينا، كما هو مذكور أعلاه، قد وجدوا أنَّ التتبع الخوارزمي هو أمر مفيد - تقرّر عدم إزالة ملفات تعريف الارتباط وبيانات التصفح بشكل منهجي قبل جلسة التحقيق حيث أنَّ ذلك قد يسبب الحذف المتكرر للحسابات غير الناشطة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي غالبًا ما تكون ضرورية للوصول إلى المعلومات على منصات معينة. وعلى الرغم من أنَّ هذا سيسمح بالتعقب الخوارزمي، فإننا نعتقد أنه مبرر لغايات الوصول إلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي ونظرًا إلى أنواع البحث التي سيجريها المحققون.

25. إنَّ Privacy Badger هو مكوّن إضافي (plugin) مصمّم لمنع أطرف ثالثة من تعقب مواقع الإنترنت التي يزورها مستخدم فردي. ويتم تثبيته بشكل أساسي لأسباب أمنية أي ليصعب على مواقع الإنترنت التعرف على المستخدم.

تحيّز النفاذ

26. لا يتمتع الفاعلون جميعهم بفرص متساوية للنفاذ إلى منصّات وسائل التواصل الاجتماعي السائدة. ويشمل ذلك الضحايا أو الشهود، على سبيل المثال كبار السنّ ومن تأثّر بإغلاق الإنترنت من تمّ إجباره على عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل قوات الاحتلال. وقد تودّي موجة الاعتقالات والمحاكمات التي حدثت في روسيا إلى إسكات منتقدي النظام الروس على الإنترنت بشكل متزايد على المنصّات الغربية والروسية. ومن المهمّ أيضًا التفكير في النفاذ إلى وجهة نظر وأدلة القوات أو الجهات المؤيدة للنظام في روسيا بما أنّ وسائل التواصل الاجتماعي الغربية اتخذت تدابير لوقف انتشار الحملات الإعلامية المدعومة من روسيا. لذلك من الممكن اعتبار منصّات مثل تويتر "مؤيدة لأوكرانيا" في سياق تمثيل وجهات النظر. إنّ النقاط المذكورة أعلاه قد تعني أنّ بعض المحتويات ذات الصلة، سواء كانت مؤيدة لأوكرانيا أو لروسيا، قد يتمّ تحميلها بشكل أقلّ على المنصات الرئيسية.

27. لا يمكن لبيلنغكات إلا البحث عمّا هو موجود فعليًا على هذه المنصّات كما ولا يمكنها التأثير على الأسباب الكامنة وراء تحيّز النفاذ. ومع ذلك، فإنّ بيلنغكات على دراية بهذه القوى وتسعى إلى الحدّ من كافة التحيزات المحتملة من خلال ضمان استخدام كلمات بحث محايدة ومتنوّعة ومن خلال البحث في وسائل التواصل الاجتماعي والمجموعات الداعمة للطرفين الروسي والأوكراني عند الإمكان.

التحيّز البشري

28. يشير [التحيّز المعرفي](#) إلى مجموعة متنوّعة من الميول الفكرية غير المقصودة التي يمكن أن تؤثر على الإدراك والذاكرة والتفكير والسلوك. وهناك أنواع عديدة من التحيزات المعرفية، تؤدي كلّها إلى النتيجة الإشكالية نفسها حيث يركّز المحققون من غير سبب وجيه على بعض المعلومات وليس بشكل كافٍ على معلومات أخرى. ولا يمكن القضاء على التحيزات المعرفية - فهي نشأت للسماح للدماغ البشري بالعمل واتخاذ القرارات في مواجهة كمّ من المعلومات لا يمكن التعامل معه لولا هذه التحيزات. ومع ذلك، يمكن أن يكون التحيّر ضارًا جدًّا في التحقيقات الجنائية حيث أنه قد يودّي إلى تقويض البحث عن الحقيقة.

29. كما ذكر في مكان آخر، فإنّ بيلنغكات ليست هيئة تحقيق رسمية، لكنّ وحدة العدالة والمساءلة فيها تسعى إلى محاكاة المعايير المتوقّعة من المحققين الرسميين إلى الحدّ الذي يسمح به حجمها وطبيعتها كمجموعة تحقيق غير

هادفة للربح. وقد أدى عمل بيلنغكات حول روسيا حتى الآن وردّ روسيا على بيلنغكات إلى نشوء علاقة عدائية جدًّا آلت إلى استعراض علني لهذا العداء من كلا الجانبين. وفي الواقع، صنّفت روسيا بيلنغكات على أنها "عميل أجنبي" و"منظمة غير مرغوب فيها". ويبدو أنّه من غير الممكن محو هذه العلاقة العدائية مع مرور الزمن حيث لا تزال تظهر على الإنترنت إلى يومنا هذا.

30. وعلى المحقّقين في بيلنغكات أن يَعدوا إلى أنّ هذا قد يودّي إلى اتهامات بأنّ تحقيقات وحدة العدالة والمساءلة لا يمكن الاعتماد بها، نظرًا لتحيز بيلنغكات المتأصل ضدّ روسيا. لذلك، ومن أجل التخفيف من أي تحيز معرفي حقيقي أو متصوّر، تتخذ بيلنغكات الخطوات التالية:

- الشروع في تحقيق من دون وضع أي فرضية مؤكّدة حول ما حدث أو حول الجهة المسؤولة؛
- ملاحقة جميع خيوط التحقيق في كلّ حادثة يتمّ التحقيق فيه، على سبيل المثال من خلال البحث عن مبرّر عسكري لكلّ اعتداء روسي؛
- البحث على جميع المنصّات، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والجماعات الموالية لروسيا؛
- التحقق بشكل مكثّف من كلّ محتوى سواء تمّ نشره من قبل مصادر موالية لأوكرانيا أو من قبل مصادر موالية لروسيا؛
- العمل من خلال قائمة أسئلة واردة في المنهجية لضمان عدم تجاهل أي خيط من خيوط التحقيق بسبب التحيز؛
- فصل المحقّقين المتخصصين الذين يعملون في تحقيقات العدالة والمساءلة عن المحقّقين غير المتخصصين وعن القيادة حيث لا تعمل الفئة الأخيرة في تحقيقات العدالة والمساءلة؛
- إجراء مراجعة منفصلة للتحقيقات من قبل قائد الفريق والفريق القانوني.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

- نظرًا إلى وجود تداخل بين طاقم عمل بيلنغكات ووحدة العدالة والمساءلة، ونظرًا إلى أنّ المحقّقين سيعملون أيضًا على المحتوى الصحفي، ليس من الممكن منع محقّقي وحدة العدالة والمساءلة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، يتمّ تشجيعهم على اعتماد نبرة محسوبة إذا اختاروا وضع أي منشور على وسائل التواصل. فقد تثار قضايا تتعلّق بتصوّرات وجود تحيز ما إذا قام أعضاء

وحدة العدالة والمساءلة بوضع منشورات حول الوضع في أوكرانيا إذا اعتبرت هذه المنشورات منحازة.

31. في نهاية المطاف، تبقى المسألة أو السؤال الحقيقي الذي يجب معالجته هو ما إذا كان وجود أي تحييز افتراضي يجعل المحققين غير قادرين على إجراء تحقيقات موضوعية وشاملة. ويشعر قائد الفريق والفريق القانوني أنّ فريق التحقيقات المُدرّب قادر على أخذ مخاطر التحيز المعرفي في الاعتبار وعلى اتخاذ خطوات فعّالة لإدراك هذه المخاطر وتصحيحها من خلال الخطوات الموضّحة أعلاه، لكي لا يعود هناك من خطر عدم الإنصاف عند استخدام عمل بيلنغكات ضدّ المدعى عليهم من الروسيين.

الملحق الثاني: حماية البيانات والخصوصية والانضمام إلى

المجموعات المغلقة

1. تُعدّ مسائل الامتثال لقواعد حماية البيانات واحترام حقّ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الخصوصية والامتناع عن النفاذ غير المأذون به إلى المعلومات على الإنترنت مسائل مهمة في حدّ ذاتها. ومع ذلك، فإنّ الالتزام بهذه القواعد يكتسي أهميةً مضاعفةً بسبب علاقتها المحتملة بمقبولية الأدلة على الصعيدين الوطني أو الدولي.

2. وقد استعانت الشبكة العالمية للعمل القانوني وبيلنغكات بمحاميين متخصصين في حماية البيانات لتقديم مشورتهم حول امتثال المشروع لقواعد حماية البيانات وحول أي مخاطر أخرى متعلّقة بالخصوصية. وعلى المشروع أن يتوافق مع نصّ وروح النظام الأوروبي العام لحماية البيانات، ولذلك نحن ملتزمون بالمبادئ العامة لحماية البيانات ونتّبع نظام مضبوط لإدارة البيانات يتضمّن تقييم كافة المخاطر ذات الصلة. ويتمّ تطوير السياسات والاتفاقيات المكتوبة مع المنظمات الخارجية بشكل مستمرّ وفقاً لمشورة هؤلاء المحامين.

الانضمام إلى المجموعات المغلقة

3. تسمح بعض منصّات وسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين بإنشاء مجموعات في ما بينهم لا تكون مفتوحة لمستخدمي هذه المنصّة إلا بإذن من أصحاب هذه المجموعة. ويشار إلى هذه المجموعات باسم المجموعات "الخاصة" أو "المغلقة" - وقد تبنّت بيلنغكات مصطلح "مغلقة"، بدلاً من "خاصة"، للأسباب التالية.

4. يمكن لمجموعات وسائل التواصل الاجتماعي المغلقة ان تحتفظ بأدلة مهمة تتعلّق بجرائم فظيعة مشتبه بها، تتراوح بين محتويات مجمّعة مفيدة ينشئها المستخدمون إلى محتويات تتعلّق بمرتكبي الجرائم. وهناك العديد من الأسباب التي تجعل من الضروري أخذ الحيطة عند الانضمام إلى المجموعات المغلقة على وسائل التواصل الاجتماعي. يُعرّف هذا المشروع المجموعات المغلقة على أنّها مجموعات تفرض أيّ نوع من المعايير على الدخول، على سبيل المثال تقديم طلب أو الحصول على دعوة (شرط ألا تكون هذه العملية آليّة أو تُستخدم فقط للكشف عن روبوتات الإنترنت). والجدير بالذكر أنّ هذا المشروع لا يشمل الانضمام إلى مجموعات تطبيقي Whatsapp أو Signal لأنها لا تعتبر من المصادر المفتوحة.

5. تقع المجموعات المغلقة في منطقة رماديّة في ما يتعلّق بتعريف المعلومات مفتوحة المصدر، وهي، وفقاً لبروتوكول بيركلي: معلومات متاحة للجمهور بإمكان أي فرد من الجمهور مشاهدتها أو شرائها أو طلبها من دون الحاجة إلى وضع قانوني خاص أو إذن للنفاد. وفي حين أنّ المجموعات المغلقة تضع بعض العتبات للدخول وبالتالي تتطلّب "إذنًا للنفاد إليها"، فإنّ بعض المجموعات كبيرة جدًا ولا تعرف التمييز بين الأفراد لدرجة أنّها فعليًا لا تفرض إذنًا لدخولها. وموقف هذا المشروع هو أنّ حجم بعض المجموعات المغلقة كبير لدرجة تسمح لها فعليًا بتمثيل المعلومات مفتوحة المصدر.

6. في المملكة المتحدة وهي مقرّ المحقّق الرئيسي، يُعدّ الانضمام إلى المجموعات المغلقة من خلال الخداع مبدئيًا جريمةً جنائيّةً وذلك بموجب قانون إساءة استخدام الكمبيوتر لعام 1990 (CMA) حيث أنّ الحصول على موافقة المجموعة للانضمام إليها عن طريق الخداع يجعل النفاذ إلى المعلومات "نفاذًا غير مسموح به" وفقاً للقانون. ولا ينصّ القانون على الدفاع عن المصلحة العامة. ويلحظ قانون حماية البيانات لعام 2018 وقانون سلطات

التحقيق لعام 2016 أيضًا جرائم ذات صلة بهذا الموضوع. ولا نعرف تفاصيل عن الجرائم الأخرى في الدول الأوروبية الأخرى، ولكن من المرجح أن تلاحظ القوانين جرائم مماثلة أو مكافئة، إلا إذا تبين عكس ذلك.

7. كذلك، لا بدّ بموجب النظام الأوروبي العام لحماية البيانات (GDPR)، من توخّي الحذر الشديد عند الانضمام إلى المجموعات من دون الكشف عن الهوية الحقيقية (مراجعة سياسات وإرشادات النظام الأوروبي العام لحماية البيانات).

8. بناءً على كلّ ما تقدّم، على محقّقي بيلنغكات في وحدة العدالة والمساءلة أن يحرصوا على عدم الانضمام إلى المجموعات المغلقة عن طريق النفاذ غير المسموح به.

9. لذلك سوف نعمل وفقاً لسياسة البحث السالب التالية فقط:

- عدم الانضمام إلى المجموعات من خلال الخداع المقصود، على سبيل المثال من خلال التظاهر بأنكم من الموالين لروسيا أو لأوكرانيا أو الكذب بطريقة أخرى حول هويّكم أو انتماءاتكم أو أهدافكم؛
- عدم التعامل مع الأفراد بشكل مباشر، على سبيل المثال من خلال إرسال طلبات صداقة أو تبادل الرسائل.

10. ومع ذلك، يمكنكم الانضمام إلى المجموعات المغلقة في بعض الظروف، إذا تأكدنا من الحصول فعلياً على الإذن بذلك. وسيتمّ تقييم كلّ حالة على حدة، مع التنبّه بشكل خاص إلى النظام القانوني الذي من المتوقّع أن يُستخدم التحقيق فيه في نهاية المطاف. في ما يلي أمثلة على متى يجوز ذلك:

- إذا كان شرط الحصول على "دعوة" مجرد طريقة لا أكثر لاستبعاد روبوتات الأنترنت حيث أنّ هذه المجموعات لا تعتبر "مغلقة".
- حجم وعضوية المجموعة كبير بحيث لا توجد فعلياً معايير للعضوية

- يمكن الانضمام إلى المجموعة بحساب حميد ومحايد، مثل حساب يحمل صورة سيارة أو رسم كاريكاتوري كصورة للملف الشخصي؛
- قد تكون المجموعة انتقائية بشأن عضويتها ولكنكم تكشفون من خلال طلبكم للانضمام أنكم محققون مقرّم في "الغرب" تعملون على المصادر المفتوحة ومهتمون بقضية المساءلة. عند قيامكم بذلك، تكونون تحصلون على إذن فعليّ بالانضمام حتى لو لم تستخدموا هويتكم الفعلية؛
- لا يجب التعامل مع المجموعات باستخدام هويتكم الفعلية، ولا يجب الإفصاح عن عملكم لصالح بينغكات وهذا تماشيًا مع سياستنا الخاصة باستخدام حسابات البحث عبر المنصات، ولغايات حمايتكم وحماية الأشخاص الذين قد تتفاعلون معهم. إذا كان لديكم شكّ في أنّ العمل لصالح بينغكات قد يؤثّر على قبولكم في المجموعة (حتى إذا كشفتم عن أنكم تحققون لأغراض المساءلة)، يمكنكم إمّا عدم الانضمام إلى المجموعة إمّا استشارة المحقّق الرئيسي ليصار إلى إجراء تقييم للمخاطر. بعدئذ حاولوا الانضمام إلى المجموعة باستخدام حساب وهمي يُسمّى "Bellingcat Research Account" أو حساب فعليّ من حسابات بينغكات. إذا تمّ منح هذا الحساب حقّ الانضمام، يمكنكم الانضمام من خلال حساب الاسم المستعار الخاص بكم، وسحب الحساب المرتبط ببينغكات الذي تمّ منحه حقّ الانضمام، لأنّه عندئذ تكونون قد تأكّدتم من أنكم لم تحصلوا على "الإذن" عن طريق الخداع.

11. يحتفظ هذا المشروع بقائمة بالمجموعات المغلقة التي تمّ الانضمام إليها والأساس المنطقي الذي وراء هذا

الانضمام. وهي:

اسم المجموعة والرابط	المنصة	عدد الأعضاء	التبرير

12. سيطر المشروع إجراءات لا بدّ من اتباعها عند اكتشاف مجموعة مغلقة أو خاصة ذات أهمية معينة لا يمكن الانضمام إليها من دون خداع. وقد تتضمن هذا الاجراءات التنسيق مع السلطات الرسمية وإعطائها الحساب من دون تأخير أو تسهيل وصولها إلى الحساب باستخدام حسابات بيلنغات أو المعرفة السياقية.

الملحق الثالث: الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي

تعريف

من شأن التعاريف الواردة أدناه توضيح بعض المفاهيم الواردة في هذا الملحق:

أ. يتبع "النوع الاجتماعي" أو "الجنس" في هذا السياق تعريف نظام روما الأساسي الذي يشير إلى

"الجنسين، الذكر والأنثى، في سياق المجتمع"، ولكنه أيضاً يراعي أنّ بعض الأفراد قد يحملون هويّات

جنسية أخرى. علاوةً على ذلك، "يقرّ هذا التعريف بالبناء الاجتماعي للجنس، والأدوار والسلوكيات

والأنشطة والسمات المعطاة للنساء والرجال والفتيات والفتيان".¹

ب. يتبع العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الجنس في هذا السياق تعريف مكتب المفوض السامي

لحقوق الإنسان من حيث أنه "يُعتبر أي عمل ضار موجّه ضدّ أفراد أو مجموعات من الأفراد على

أساس نوعهم الاجتماعي".²

ج. العنف الجنسي هو نوع من أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي³؛ وقد يتضمّن أي "أفعال أو

تعليقات أو عروض جنسية غير مرغوب فيها، أو أفعال هدفها الإتجار، أو موجّهة بطريقة أخرى ضدّ

النشاط الجنسي للشخص باستخدام الإكراه، من قبل أي شخص بغضّ النظر عن علاقته بالضحية، في

أي مكان، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، المنزل والعمل".⁴ ومن الأمثلة على العنف

الجنسي، على سبيل المثال لا الحصر، الاغتصاب، والاعتداء الجنسي، والتهديد بالعنف الجنسي،

وتشويه الأعضاء التناسلية، والاستعباد الجنسي، والإكراه على البغاء والحمل القسري، والعري

القسري، والاتجار، والإجهاض أو الإعدام القسري، والتعذيب الجنسي.⁵

¹ مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية، "ورقة سياسة بشأن الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 3. ICC OTP, 'Policy Paper on Sexual and Gender-Based Crimes' (October 2014), p.3

² مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، "العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق العدالة الانتقالية" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 1. United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights, 'Sexual and gender-based violence in the context of transitional justice' (October 2014), p.1

³ المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، "دمج منظور النوع الاجتماعي في تحقيقات حقوق الإنسان" (2018)، ص 9. البروتوكول الدولي بشأن التوثيق والتحقيق في العنف الجنسي في حالات النزاع (2017) وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة (في ما يلي "البروتوكول الدولي") ص 18؛ المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، "العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في سياق العدالة الانتقالية" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 1.

UN OHCHR, 'Integrating a Gender Perspective into Human Rights Investigations' (2018), p. 9; International Protocol on the Documentation and Investigation of Sexual Violence in Conflict (2017) U.K. Foreign and Commonwealth Office International Protocol' hereafter p.18; United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights, 'Sexual and gender-based violence in the context of transitional justice' (October 2014), p.1

⁴ البروتوكول الدولي، ص 18؛ مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، "العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في سياق العدالة الانتقالية" (أكتوبر 2014)، ص 1؛ منظمة الصحة العالمية، "العنف ضد المرأة: الشريك الحميم والعنف الجنسي ضد المرأة" (2016)، ص 2.

International Protocol, p.18; United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights, 'Sexual and gender-based violence in the context of transitional justice' (October 2014), p.1; World Health Organization, 'Violence against women: Intimate partner and sexual violence against women' (2016), p.2.

⁵ البروتوكول الدولي، ص 18؛ مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، "العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في سياق العدالة الانتقالية" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 1.

د. تتبّع الجرائم القائمة على النوع الاجتماعي تعريفاً مشابهاً وهي "الجرائم المرتكبة ضدّ الأشخاص، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، بسبب جنسهم و/أو أدوارهم الجندرية المحددة اجتماعياً. لا تظهر الجرائم القائمة على النوع الاجتماعي دائماً كشكل من أشكال العنف الجنسي. وقد تشمل اعتداءات غير جنسية على النساء والفتيات، والرجال والفتيان، بسبب نوعهم الاجتماعي".⁶

ه. الجرائم الجنسية هي "أفعال جسدية وغير جسدية تتضمن عنصرًا جنسيًا"⁷ تشكل جرائم بالمعنى الواسع المحدد في القوانين الدولية أو النظم القانونية الوطنية التقدمية.

و. منظور النوع الاجتماعي، ضمن هذا السياق، "يتطلب فهم الاختلافات في المكانة والقوة والأدوار والاحتياجات بين الذكور والإناث، وتأثير النوع الاجتماعي على الفرص المتاحة للأفراد وتفاعلاتهم".⁸

ز. التحليل الجندي هو أداة لفحص وتحليل وفهم ديناميكيات القوة والتفاعلات وعدم المساواة والاختلافات بين الأنواع الاجتماعية المختلفة وكيف تؤثر على المعايير المجتمعية.⁹ ويمكن استخدام هذه الأداة لفهم والتفكير في ما إذا كانت الجرائم قد تأثرت بالنوع الاجتماعي وكيف كان هذا التأثير.¹⁰

ح. تأخذ المقاربة المتقاطعة في الحسبان تقاطع الصفات التي تؤدي إلى التمييز ضدّ الأفراد مثل العمر والعرق والهوية الجندرية والجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي والدين والثقافة والتوجه الجنسي من أجل وضع الأفعال في سياق معين وفهم طبيعتها الجنسية وخطورتها.¹¹

ملخص

2. كثيرًا ما يبرز العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في النزاعات المسلحة. وقد تمّ تجريم العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي من قبل المجتمع القانوني الدولي بموجب القانون الجنائي الدولي، بالإضافة إلى كونه محظورًا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. ويوضّح هذا الملحق الخطوات التي اتخذتها بيلنغكات والشبكة العالمية للعمل القانوني لتحديد المعلومات التي تشير إلى حدوث العنف

International Protocol, p.18; United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights, 'Sexual and gender-based violence in the context of transitional justice' (October 2014), p.1.

⁶ مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية، "ورقة سياسة بشأن الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 3. ICC OTP, 'Policy Paper on Sexual and Gender-Based Crimes' (October 2014), p.3.

⁷ مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية، "ورقة سياسة بشأن الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 3. ICC OTP, 'Policy Paper on Sexual and Gender-Based Crimes' (October 2014), p.3.

⁸ مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية، "ورقة سياسة بشأن الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 3. ICC OTP, 'Policy Paper on Sexual and Gender-Based Crimes' (October 2014), p.3.

⁹ مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية، "ورقة سياسية حول الجرائم الجنسية والجرائم القائمة على النوع الاجتماعي" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 4؛ مقوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان، "دمج منظور النوع الاجتماعي في تحقيقات حقوق الإنسان" (2018)، ص 7.

ICC OTP, 'Policy Paper on Sexual and Gender-Based Crimes' (October 2014), p.4.; UN OHCHR, 'Integrating a Gender Perspective into Human Rights Investigations' (2018), p.7.

¹⁰ مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، "ورقة سياسية حول الجرائم الجنسية والجرائم القائمة على النوع الاجتماعي" (تشرين الأول/أكتوبر 2014)، ص 4. ICC OTP, 'Policy Paper on Sexual and Gender-Based Crimes' (October 2014), p.4.

¹¹ مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي، ص 108.

The Hague Principles on Sexual Violence, p.108.

الجنسي المبني على النوع الاجتماعي الجنسي والتعامل معها بشكل صحيح، بهدف تسهيل التحقيقات في الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي.

3. وتدرك بيلنغكات والشبكة العالمية للعمل القانوني أنه بصفتها من جهات التحقيق عبر المصادر المفتوحة، لا تعدّ وحدة العدالة والمساءلة مجهزةً للتحقيق الكامل في حادثة تتعلق بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي وأنّ المعلومات مفتوحة المصدر وحدها غير كافية للتحقيق في هذه الجرائم. ومع ذلك، نظرًا إلى طبيعة الصراع، من المحتمل جدًا أن تكون هناك حوادث عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي ستبرز في المواد التي تتم مراجعتها أثناء التحقيقات مفتوحة المصدر على الإنترنت أو مؤشرات تدلّ على احتمال حدوث عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي حاليًا أو في الماضي. لذلك، لا بدّ من وضع نظام للتعامل مع هذه الجرائم بشكل منفصل وبطريقة تضمن كرامة الضحايا. إنّ وحدة العدالة والمساءلة تتبّع مبدأ "عدم إلحاق الضرر"¹² في جميع تحقيقاتها، وبشكل خاص في ما يتعلّق بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، مع مراعاة الحساسيات الإضافية والاعتبارات الأخلاقية المحيطة بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.¹³

4. للتأكد من عدم إغفال أفعال العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي الواردة في المواد مفتوحة المصدر التي تنظر فيها وحدة العدالة والمساءلة، ستعتمد الوحدة إلى إجراء تحليل جندي¹⁴ لكلّ تحقيق رئيسي. هذا يعني أنّ الفريق سيقوم بدمج منظور النوع الاجتماعي في التحقيقات ككلّ وليس كتمرين منفصل. ومن خلال دمج التحليل الجندي في كلّ تحقيق رئيسي، تأمل وحدة العدالة والمساءلة في الحدّ من تعزيز المعايير الجنديرية بفعل تحيّزات كلّ باحث والسماح بمقاربة التحقيقات بطريقة متعدّدة القطاعات.¹⁵

¹² مراجعة البروتوكول الدولي الصفحات 85-102؛ المفوضية العليا لحقوق الإنسان، دليل رصد حقوق الإنسان، الفصل 14، ص. 8؛ مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان، "دمج منظور النوع الاجتماعي في تحقيقات حقوق الإنسان" (2018)، ص. 25.

See International Protocol pp.85-102.; OHCHR, Manual on Human Rights Monitoring, Chapter 14, p. 8; UN OHCHR, 'Integrating a Gender Perspective into Human Rights Investigations' (2018), p. 25.

13

Koenig, A and Egan U, 'Power and Privilege: Investigating Sexual Violence with Digital Open Source Information', Journal of International Criminal Justice, Volume 19, Issue 1(2021), pp.60-62; UNPF, 'Reporting on Gender-Based Violence in Humanitarian Settings: A Journalist' Handbook' (2020) Second Edition, p. 14.

14 مراجعة

UN OHCHR, 'Integrating a Gender Perspective into Human Rights Investigations' (2018), pp. 36-49. See also Koenig, A and Egan U, 'Power and Privilege: Investigating Sexual Violence with Digital Open Source Information', Journal of International Criminal Justice, Volume 19, Issue 1(2021), pp. 67-68.

15 مراجعة

UN OHCHR, 'Integrating a Gender Perspective into Human Rights Investigations' (2018), pp. 36-49. See also Koenig, A and Egan U, 'Power and Privilege: Investigating Sexual Violence with Digital Open Source Information', Journal of International Criminal Justice, Volume 19, Issue 1(2021), pp. 67-68.

5. في حال تم اختيار حادثة تتضمن عنفاً جنسياً وقائماً على النوع الاجتماعي بشكل خاص من ضمن الحوادث المختارة بعد عملية الفرز التي تعتمد على وحدة العدالة والمساءلة، يُصار إلى وضع خطة تحقيق منفصلة - بما في ذلك قائمة بكلمات البحث التي يمكن استخدامها بالعمامة للإشارة إلى العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.

6. كذلك سيتم الاحتفاظ بالمحتوى المحدد المتعلق بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والجرائم ضد الأطفال بطريقة آمنة للغاية وذلك لحماية هوية الضحايا والجناة المزعومين. وكما هو موضح أدناه، سيتم ترتيب قاعدة بيانات UWAZI بحيث يمكن لفترة هذا المحتوى إذا كان ذلك ضرورياً. وسيقتصر عرض المحتوى الذي قد يزيد من الإضرار بكرامة الأشخاص الذين يتم تصويرهم على الأفراد الذين عليهم رؤيته. وكما هو الحال مع جميع المحتويات الاستقصائية الأخرى، على محققى وحدة العدالة والمساءلة عدم نشر/إعادة نشر هذا المحتوى علناً.

7. ملاحظة حول الموافقة واحترام الضحايا: نظراً إلى الظروف المحيطة بطبيعة العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في التحقيقات المفتوحة المصدر المجرى عبر الإنترنت، لن يكون من الممكن لوحدة العدالة والمساءلة الحصول على موافقة مستنيرة من الضحايا أو من أولئك الذين يظهرون في المحتوى. ومع ذلك، وللتخفيف من أي آثار سلبية قد تترتب على ذلك، ستقوم وحدة العدالة والمساءلة بمشاركة المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي فقط مع هيئات الإدعاء/ الهيئات الدولية أو الجهات الشريكة الدولية بعد النظر في السياسات التي تتبعها لحماية قدسية وكرامة الضحايا.

الجوانب العملية

8. كما سبق وذكرنا، في حين أن التحقيقات مفتوحة المصدر لن تكون قادرة أبداً على التحقيق بشكل كامل في أفعال العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي كما في التحقيقات التقليدية، فإن التحقيقات المفتوحة المصدر المجرى عبر الإنترنت يمكنها تحديد علامات الإنذار، والمواقع، والمعلومات السياقية المحيطة بهذه الجرائم. ومع ذلك، على عكس الجرائم الأخرى، قد لا يظهر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي بشكل واضح للمحققين خلال إجرائهم للتحقيقات مفتوحة المصدر. ويهدف هذا القسم إلى تزويد المحققين بإرشادات عملية

حول الوقائع التي قد تكون ذات صلة بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في المواد التي يقومون بفحصها.

9. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي يمكن أن يُرتكب ضدّ أي شخص في أي عمر أو من أي جنس، بما في ذلك الرجال والنساء والفتيات والفتيان. ولا بدّ من اعتبار المجموعات ذات الخصائص المعينة التي تجتذب التمييز على أنها بشكل عام في خطر، على غرار أعضاء مجتمع الميم والأشخاص ذوي الإعاقة.¹⁶ ولا شكّ في أنّ فهم الأشكال المتداخلة للتمييز مهمّ بشكل خاص عند التعامل مع العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.¹⁷

10. سيتم وضع وسم "عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي محتمل" على أي صورة أو مقطع فيديو يصوّر أدلّة مباشرةً محتملةً على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي (أي "العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي المباشر")¹⁸ في Uwazi وفي أي أنظمة وسم tagging systems إضافية تستخدمها وحدة العدالة والمساءلة. والفكرة من ذلك هي تسهيل عملية رصد هذه الحوادث، بما في ذلك تلك التي تمّ تحديدها على أنها تتضمن علامات تنذر بوجود عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي (مراجعة الفقرة 11 أدناه)، عند تبادل المعلومات مع الهيئات الدولية/هيئات الادعاء، ونقل هذه الحوادث حتى في حال عدم توفّر الكثير من المعلومات الأخرى. هذا يوفّر للهيئات الدولية/هيئات الادعاء "خيوطاً" أو معلومات تكميليةً لقضايا أخرى قد تكون تحقق فيها.

11. حدّدت مبادئ لاهاي للعنف الجنسي دلالات على أنّ الفعل هو جنسي بطبيعته من شأنها أن تسمح للمحقّقين بتحسين رصدتهم للمحتوى الذي لا بدّ أن يكونوا على دراية به ويبحثون عنه:¹⁹

¹⁶ البروتوكول الدولي (2017)، ص. 21
International Protocol (2017), p. 21

¹⁷ البروتوكول الدولي (2017)، ص. 56.

¹⁸ يُعرّف العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي المباشر في هذا السياق بأنه العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي الذي يمكن رؤيته بوضوح من خلال الصور البصرية.

¹⁹ مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي، إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي، الجزء 2: الدلالات على فعل له طبيعة جنسية، الفقرات 1-6.

The Hague Principles on Sexual Violence, Civil Society Declaration on Sexual Violence, Part 2: Indicia of an act is sexual in nature, paras 1-6.

"1) أن يكون الفعل ينطوي على كشف "لجزء جنسي من الجسم" أو ملامسة جسدية لهذا الجزء من الجسم، بما في ذلك من فوق الملابس؛ 2) أن يكون الجاني قد قصد من الفعل أن يكون جنسيًا أو اعتبره الشخص المتضرر أو مجتمعه على أنه جنسي بطبيعته؛ 3) أن يكون الجاني أو أي طرف ثالث قد استمدَّ إشباعًا جنسيًا من الفعل، أو كان ينوي القيام بذلك؛ 4) أن يكون الفعل، رغم كونه غير جنسي بالضرورة في حد ذاته، يهدف إلى التأثير على: أ. الاستقلال الجنسي أو السلامة الجنسية للشخص المتضرر، بما في ذلك قدرته على الانخراط في نشاط جنسي، أو الشعور بالرغبة الجنسية، أو إقامة علاقات حميمة؛ ب. الميول الجنسية أو الهوية الجندرية للشخص المتضرر؛ أو ج. القدرة أو الاستقلالية الإيجابية للشخص المتضرر؛ 5) أن ينطوي الفعل على تلميحات جنسية أو لغة ذات دلالات جنسية ضمنية أو صريحة للشخص المتضرر أو المجتمع أو الجاني؛ 6) أن يشمل الفعل استخدام السوائل أو الأنسجة المرتبطة بالقدرة الجنسية والإيجابية أو التدخل فيها أو التحكّم فيها أو تدهورها، بما في ذلك السائل المنوي أو السوائل المهبلية أو دم الحيض أو حليب الثدي أو المشيمة".

12. من الأمثلة على العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي المباشر:

- أ. الاغتصاب - وفقًا لنظام روما الأساسي، هو "اختراق أي جزء من جسد الضحية أو الجاني بعضو تناسلي، أو اختراق الفتحة الشرجية أو التناسلية للضحية بأي غرض أو أي جزء آخر من الجسم".
- ب. الأفعال ذات الطبيعة الجنسية - لا يوجد تعريف محدد للعنف الجنسي في القانون الدولي. ومع ذلك، لأغراض تحقيقات وحدة العدالة والمساءلة، يجب أن يُفهم ذلك على أنه الأفعال التي يمكن رؤيتها أو تفسيرها على أنها جنسية. على سبيل المثال:
 - أ. أي شيء متعلق ب"عضو جنسي من الجسم"²⁰ أو أعضاء تناسلية مثل:

²⁰ مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي، إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي، الجزء 2: الدلالات على فعل ذات طبيعة جنسية، الفقرة 1. The Hague Principles on Sexual Violence, Civil Society Declaration on Sexual Violence, Part 2: Indicia of an act is sexual in nature, para. 1

1. الضرب / الاعتداء / التعذيب ؛

2. اللمس؛

3. الإصابات.

ii. في حالة وجود عُري/عري جزئي - ملاحظة: ليس فقط بالنسبة إلى الضحايا بل بالنسبة إلى

الجنة المزعومين أو الأطراف الثالثة أيضاً.

13. لا بدّ من الإشارة أنّ العنف الجنسي ليس بالضرورة عنفاً جسدياً [كما هو واضح من مبادئ لاهاي حول دلالات

العنف الجنسي الموضّحة أعلاه] - فقد يكون أيّ فعل عنف جنسي "جنسياً بطبيعته حتى في غياب أي اتصال

جسدي".²¹

i. على سبيل المثال، يمكن تصنيف مقطع فيديو لجنّة يمزحون حول ارتكاب أعمال عنف جنسي

أمام معتقلين على أنّه عنف جنسي.²²

د. كذلك من الممكن أن يكون العنف القائم على النوع الاجتماعي غير جنسي. على سبيل المثال،

قتل من لديهم هوية جندرية معيّنة، لأنهم ينتمون إلى تلك المجموعة الجندرية (مراجعة الاضطهاد

الجندي أدناه).

ه. وترد في نظام روما الأساسي جرائم العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي كجزء من

الجرائم المحتملة ضدّ الإنسانية أو الإبادة الجماعية أو جرائم الحرب، بما في ذلك:

i. "الاغتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الإكراه على البغاء أو الحمل القسري أو الإعدام

القسري، أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي تماثلها خطورة" أو أي نوع

آخر من العنف الجنسي الذي يشكّل أيضاً انتهاكاً خطيراً لاتفاقيات جنيف".

ii. يُعتبر الاضطهاد الجندي من الجرائم الأخرى الواردة في المادة 7 (ح)، وهو

"جريمة تُرتكب ضدّ أشخاص بسبب خصائصهم الجنسية و/أو بسبب التصرّوات

²¹ مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي، إعلان المجتمع المدني، الفقرة 5.

The Hague Principles on Sexual Violence, Civil Society Declaration, para. 5.

²² مراجعة المثال الوارد في

Koenig, A and Egan U, 'Power and Privilege: Investigating Sexual Violence with Digital Open Source Information', Journal of International Criminal Justice, Volume 19, Issue 1(2021), pp. 66-67.

والمعايير الاجتماعية المستخدمة لتحديد الهوية الجنديرية²³. ومن المجموعات المستهدفة بالاضطهاد الجنديرى النساء والرجال والفتيات والفتيان وأعضاء مجتمع الميم.²⁴

و. لا شك في أنه لا يمكن لكافة المحتويات التي تنظر فيها وحدة العدالة والمساءلة أن تحتوي على مواد تصوّر فعل عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي مباشر. وسيتم وضع وسم "علامات إنذار على وجود عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي" على كافة المحتويات التي تتضمن مؤشرات أو "علامات إنذار" على وجود عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي لا على فعل عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي كما ذكر أعلاه (مراجعة الفقرة 10)، في كل من Uwazi وفي أي نظام آخر للوسم تستخدمه وحدة العدالة والمساءلة.

14. قد تظهر علامات الإنذار في مجموعة متنوعة من السياقات وقد تم فصلها لغايات التحقيق:

أ. الاعتداءات والاحتلال²⁵

- i. الاستيلاء على منازل أو قرى بأكملها أو احتلالها؛
- ii. الاستيلاء على أو احتلال أو مدهامة أو وضع نقاط تفتيش عسكرية في/ بالقرب من المستشفيات والمدارس والمراكز الدينية والأماكن العامة الأخرى؛
- iii. استهداف مجموعات محدّدة، مثل الرجال والفتيان في "سنّ القتال" (14-65)، والنساء/ الفتيات، والأطفال، أو أعضاء مجتمع الميم؛
- iv. معاملة الرجال/الفتيان الأكبر سنًا بشكل مميز أو منفصل أو مختلف عن النساء/ الفتيات/ الأطفال الأصغر سنًا؛
- v. وجود كبار في السنّ يعيشون بمفردهم ولا سيّما نساء.²⁶

²³ مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية، "مشروع سياسة بشأن الاضطهاد الجنديرى" (تشرين الثاني/نوفمبر 2022)، ص. 3. ICC OTP, 'DRAFT Policy on Gender Persecution' (November 2022), p. 3.

²⁴ مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الجنائية الدولية، "مشروع سياسة بشأن الاضطهاد الجنديرى" (تشرين الثاني/نوفمبر 2022)، ص. 3. ICC OTP, 'DRAFT Policy on Gender Persecution' (November 2022), p. 3.

²⁵ ملاحظة: إن النساء، بما في ذلك النساء المسنّات والفتيات والمجتمعات المهمّشة الأخرى، معرّضات بشكل خاص لخطر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في المناطق التي تخضع للاحتلال. مراجعة مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن، "تحليل جنديرى للوضع في أوكرانيا" (نيسان أبريل 2022). NGO Working Group on Women, Peace, and Security, 'Gender Analysis of the Situation in Ukraine' (April 2022).

²⁶ في أوكرانيا عدد كبير من النساء المسنّات. فعلى سبيل المثال، في إقليمى لوهانسك ودونيتسك، 71٪ من الأسر في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة تعولها إناث، 88٪ منهن تجاوزن الستين من العمر. منظمة كير وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، "تحليل جنديرى سريع للوضع في أوكرانيا" (أيار/مايو 2022)، ص 11. CARE and UN Women, 'Rapid Gender Analysis of Ukraine' (May 2022), p.11.

- .vi مؤشرات أو تقارير تشير إلى احتمال قيام قوات الاحتلال باحتجاز مجموعات من النساء/الفتيات لفترة من الوقت في مكان خاص؛²⁷
- .vii تهديدات/مضايقات جنسية شفهية أو كتابية؛
- .viii معاملة مذلة
- .ix حوادث عُثر فيها على امرأة/فتاة أو مجموعة صغيرة من النساء/الفتيات متوفيّات بمفردهن/في مجموعات صغيرة قد تكون مؤشراً على حدوث اغتصاب قبل الوفاة؛
- .x جثث محترقة.

ب. اعتقالات واحتجازات

- .i اعتقالات جماعية لمجموعة جنسية /جنديرية/عمرية معينة؛
- .ii تفتيش الأفراد من دون أو بعد تجريدهم من الملابس؛
- .iii معاملة مهينة للمعتقلين؛
- .iv استجواب/ تعذيب أثناء الاحتجاز؛
- .v استهداف النساء/الفتيات أو الرجال/الفتيان بشكل منفصل للقيام بالاعتقالات؛
- .vi إسكان السجناء والسجينات معاً؛
- .vii احتجاز النساء والفتيات ولا سيما وضعهنّ تحت حراسة حراس ذكور لا إناث؛
- .viii قد تكون الإصابات الناتجة عن الاحتجاز مؤشراً على وجود عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي، خاصةً إذا كانت موجودة على أعضاء جنسية أو تناسلية؛
- .ix تقارير/صور تشير إلى وجود أي شكل من أشكال العُري (من قبل المعتقلين أو غيرهم) خلال الاعتقال/الاحتجاز.

ج. التجنيد والتدريب

- .i تجنيد يستهدف النساء والفتيات من قبل الأطراف المنخرطة في النزاع المسلح (الجيش والمليشيات، إلخ) ؛
- .ii تجنيد إجباري للرجال/الفتيان في المناطق الخاضعة للاحتلال؛

²⁷ على سبيل المثال، أفادت بعض التقارير إلى أنه قد تمّ اغتصاب 25 امرأة وفتاة في بوتشا في قبو تابع لأحد المنازل. مراجعة بي بي سي، "النزاع في أوكرانيا: اغتصابني الجنود الروس وقتلوا زوجي" (11 أبريل / نيسان 2022).
BBC, 'Ukraine conflict: 'Russian soldiers raped me and killed my husband' (11 April 2022).

- iii. القيام بأفعال جنسية/ إكراه على التعرّي كجزء من التدريب؛
- iv. وجود لنساء وأطفال مدنيين يعيشون أو يعملون أو يتواجدون في المعسكرات أو التكنات العسكرية؛
- v. منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تصوّر أفراد من القوات المسلّحة وهم ينخرطون في سلوك تمييزي أو يتغاضون عن أفعال العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي أو يحرضون عليه أو يمزحون بشأنه.
- د. حملات ضدّ العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي
- x. تقارير من أفراد على الأرض/منظمات المجتمع المدني/ وسائل إعلام عن العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؛²⁸
- xi. حملات مناصرة أو على وسائل التواصل الاجتماعي موجّهة ضدّ العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؛
- xii. تصريحات للأطراف المعنية تدين العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- ه. الوضع الإنساني - في حين أنّ الوضع الإنساني هو أوسع ولا يشكّل علامة إنذار محدّدة، على المحقّقين أن يعوا أنّ مخاطر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي تزداد في المناطق التي:
- i. تعاني من انقطاع الاتصال بالإنترنت أو بشبكات الاتصال الخليوي؛
- ii. تعاني من ضعف الأمن (الاقتصادي أو المادي أو غير ذلك) / البنى التحتية؛
- iii. تضمّ فئات سكانية مستضعفة؛
- iv. فيها تمييز عند البحث عن مأوى/ سكن بما في ذلك من قبل الرجال والفتيان والمتحوّلين جنسياً وأعضاء مجتمع الميم والمسنّين والأشخاص ذوي الإعاقة؛²⁹
- v. توجد فيها "ملاجئ غير رسمية أو غير مرخصة" للنازحين؛³⁰

²⁸ مراجعة على سبيل المثال، مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن، "تحليل جندي للوضع في أوكرانيا" (نيسان/أبريل 2022)؛ منظمة كير وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، "تحليل جندي سريع للوضع في أوكرانيا" (أيار/مايو 2022).

NGO Working Group on Women, Peace, and Security, 'Gender Analysis of the Situation in Ukraine' (April 2022); CARE and UN Women, 'Rapid Gender Analysis of Ukraine' (May 2022).

²⁹ مراجعة منظمة كير وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، "تحليل جندي سريع للوضع في أوكرانيا" (أيار/مايو 2022)، الصفحتان 24-25. CARE and UN Women, 'Rapid Gender Analysis of Ukraine' (May 2022), pp. 24-25.

³⁰ منظمة كير وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، "تحليل جندي سريع للوضع في أوكرانيا" (أيار/مايو 2022)، ص 24. CARE and UN Women, 'Rapid Gender Analysis of Ukraine'.

vi. فيها ارتفاع لعدد النساء/ الفتيات/الأطفال المشردين، أو النساء/ الفتيات/ الأطفال المتنقلين بمفردهم³¹؛

vii. قد توفّر التقارير من الجهات المزودة للرعاية الصحية نظرةً ثاقبةً حول الوضع (ازدياد أعداد النساء والفتيات، وازدياد عدد الاستفسارات حول الصحة الجنسية)، على الرغم من انخفاض القدرة على النفاذ إلى الرعاية الصحية في داخل أوكرانيا بشكل كبير، ووجود عوائق تقف في وجه النفاذ إلى الرعاية الصحية خارج أوكرانيا؛³²

viii. وجود تمييز أو تقارير تفيد عن وجود تمييز ضد النساء والفتيات.

15. تجدر الإشارة إلى أنّ هذه القائمة ليست شاملةً، ولكنها توفر أساساً يسمح للمحققين بالانتباه إلى امكانيّة وجود عنف جنسي في حال وقعوا على محتوى لا يشير بظاهره إلى وجود عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي بشكل مباشر. سيتمّ توفير مرّبعٍ يمكنكم فيه شرح السبب الذي دفعكم إلى وسم محتوى ما على أنّه قد يكون عنفاً جنسياً وقائماً على النوع الاجتماعي محتمل أو على أنّه علامة تنذر بوجود عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي.

³¹ ملاحظة: إنّ أغلبية اللاجئين من أوكرانيا هم حالياً من النساء والفتيات. مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن، "تحليل جندي للوضع في أوكرانيا" (نيسان/أبريل 2022)، ص 2.

NGO Working Group on Women, Peace, and Security, 'Gender Analysis of the Situation in Ukraine' (April 2022), p.2.

³² مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة والسلام والأمن، "تحليل جندي للوضع في أوكرانيا" (نيسان/أبريل 2022)، ص 2.

NGO Working Group on Women, Peace, and Security, 'Gender Analysis of the Situation in Ukraine' (April 2022), p.2.

الملحق الرابع: الجرائم المرتكبة ضدّ الأطفال والتي تمسّ الأطفال

ملخص

1. إنّ الجرائم المرتكبة ضدّ الأطفال والتي تمسّ الأطفال ("CAAC") هي الجرائم التي تُرتكب ضدّ جميع الأفراد الذين تقلّ أعمارهم عن 18 عامًا. وكما في حال العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، فإنّ موضوع الجرائم المرتكبة ضدّ الأطفال والتي تمسّ الأطفال هو موضوع ذات حساسيّة خاصة ولا بدّ من التعامل معه بطريقة توفّر أقصى قدر من العناية والخصوصية والكرامة للطفل. وتتنطبق على هذه الجرائم المقاربة نفسها التي تتضمنّ عدم إلحاق الضرر وحماية البيانات والموافقة التي وردت بشأن العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي في الملحق الثالث أعلاه. وكما في حال العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، لا بدّ من مقاربة متقاطعة تسمح بفهم تأثير الجرائم على الأطفال. ولذلك من المفترض قراءة هذا الملحق بالتزامن مع الملحق الثالث.

2. قد تؤثر جميع الجرائم التي يغطيها نظام روما الأساسي والقانون الدولي على الأطفال والبالغين. وقد حدّدت الأمم المتحدة "الانتهاكات الجسيمة الستة ضدّ الأطفال في حالات النزاع المسلح"³³:

أ. تجنيد الأطفال واستخدامهم؛

ب. قتل الأطفال وتشويههم؛

ج. العنف الجنسي ضدّ الأطفال؛

د. الاعتداءات على المدارس أو المستشفيات؛

هـ. اختطاف الأطفال؛

و. منع وصول المساعدات الإنسانية.

³³ مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعني بالأطفال والنزاع المسلح، "ورقة العمل رقم 1 الانتهاكات الجسيمة الستة ضدّ الأطفال في النزاعات المسلحة: الأسس القانونية" (تشرين الأول/أكتوبر 2009، تم تحديثه في تشرين الثاني/نوفمبر 2013).

Office of the Special Representative of the Secretary-General for Children and Armed Conflict, 'Working Paper No.1 The Six Grave Violations Against Children in Armed Conflict: The Legal Foundation' (October 2009, Updated November 2013).

3. بالإضافة إلى هذه الجرائم وبشكل متداخل معها، هناك العديد من الجرائم الخاصة بالأطفال المدرجة في نظام روما الأساسي، وهي³⁴:

- أ. التجنيد والتجنيد الإجباري واستخدام الأطفال الذين تقلّ أعمارهم عن خمسة عشر عامًا للمشاركة بنشاط في الأعمال العدائية؛
- ب. النقل القسري للأطفال ومنع الإنجاب؛
- ج. الاتجار بالأطفال كشكل من أشكال الاسترقاق؛
- د. الاعتداءات على المباني المخصصة للتعليم والرعاية الصحية؛
- هـ. التعذيب والجرائم ذات الصلة؛
- و. الاضطهاد
- ز. الجرائم الجنسية والقائمة على النوع الاجتماعي.

4. سيتمّ استخدام نظام مماثل للوسم كما ذكر أعلاه في ما يتعلّق بالمواد ذات الصلة بالعنف الجنسي والنوع الاجتماعي، وهي:

- أ. أي صورة أو مقطع فيديو يتضمّن أدلّة مباشرةً محتملةً على جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال - أي من الواضح أنّ المتضرّر هو طفل - سيتمّ سميها في Uwazi وفقاً للعنوان التالي " أطفال ظاهرون" وفي أي أنظمة وسم إضافية تستخدمها وحدة العدالة والمساءلة. والهدف هو، كما في الحال العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، تسهيل تحديد هذه الحوادث ونقلها عند مشاركة المعلومات مع الهيئات الدولية/ هيئات الادعاء، بما في ذلك الحوادث التي تمّ تحديدها على أنها تحتوي على علامات إنذار تشير إلى وجود جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال (انظر أدناه)، حتى في حال عدم توفّر الكثير من المعلومات الأخرى. هذا يوفّر للهيئات الدولية/هيئات الادعاء "خيوطاً" أو معلومات تكميلية لقضايا أخرى قد تكون تحقّق فيها.

³⁴ مراجعة مكتب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية "سياسة حول الأطفال" (تشرين الثاني/نوفمبر 2016).
ICC OTP, 'Policy on Children' (November 2016).

ب. بالنسبة إلى المحتويات التي تتضمن إشارات أو "علامات إنذار" على وجود جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال من دون أن تتضمن عنفًا مباشرًا أو تعريض الأطفال للخطر بشكل مباشر، فستوسم بعنوان "علامات إنذار على وجود جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال" في كلّ من Uwazi وأي أنظمة وسم أخرى تستخدمها وحدة العدالة والمساءلة. وهناك قواسم مشتركة كثيرة بين "علامات الإنذار" على وجود جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال وعلامات الإنذار الخاصة بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي. وسيتمّ توجيه المحقّقين لاتباع مقاربة ضيّقة لوضع وسم "علامة إنذار على وجود جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال" فقط إذا لم يكن المحتوى موصوف بوسم آخر. هذا لتجنّب وسم العديد من الحوادث على أنّها جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال، ممّا لن يكون مفيدًا. وتتضمّن الحوادث التي قد ترقى إلى مستوى "علامة إنذار على وجود جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال" التالي:

i. الهجمات والاحتلال

1. وجود لأطفال في مناطق النزاع؛
2. وجود لأطفال في المناطق الخاضعة للاحتلال؛
3. استهداف المدارس أو الملاعب أو مرافق رعاية الأطفال؛
4. الاستيلاء على أو احتلال أو مدهامة أو وضع نقاط تفتيش عسكرية في/ بالقرب من المستشفيات أو المدارس أو المراكز الدينية أو الأماكن العامة الأخرى أو الأماكن الأخرى التي قد يتردّد عليها الأطفال؛
5. وجود للأطفال عند ممارسة العنف ضدّ أفراد أسرهم؛
6. استهداف فئات محددة، كالفتيان في "سنّ القتال"، والفتيات، والأطفال المهمّشين³⁵، أو مجموعات أخرى من الأطفال؛
7. نقل مجموعات من الأطفال³⁶؛
8. ولادة أطفال خلال الاحتلال و/أو نتيجة الاغتصاب.

³⁵ على سبيل المثال، في أوكرانيا مجموعة كبيرة من أقلية الروما (حوالي 400000)، وقد عبّرت نساء الروما عن مخاوفهن "العميقة جدًا" إزاء مصير أطفالهن وذلك في دراسة استقصائية أجرتها منظمة كير وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. منظمة كير وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، "تحليل جندي سريع للوضع في أوكرانيا" (أيار/مايو 2022)، ص 11، 41.

³⁶ على سبيل المثال، اشارت بعض التقارير عن اختطاف أكثر من 120.000 طفل أوكراني في الاتحاد الروسي. أخبار سي بي إس، "نزوح نحو ثلثي أطفال أوكرانيا البالغ عددهم 7.5 مليون طفل في ستة أسابيع من الحرب، وفقًا للأمم المتحدة" (نيسان/أبريل 2022).

.ii. الاعتقال

1. احتجاز الأطفال؛
2. استجواب/تعذيب الأطفال خلال الاعتقال.

.iii. التجنيد والتدريب

1. استخدام الجنود الأطفال؛³⁷
2. تجنيد يستهدف الشباب؛
3. التجنيد الإجباري للأطفال ما دون سنّ الثامنة عشرة في المناطق الخاضعة للاحتلال؛
4. وجود أطفال يعيشون أو يعملون أو يتواجدون في معسكرات أو ثكنات عسكرية.

.iv. حملات ضدّ الجرائم المرتكبة ضدّ الأطفال والتي تمسّ الأطفال

1. تقارير من قبل أفراد على الأرض/ منظمات المجتمع المدني/ وسائل الإعلام حول جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال؛
2. حملات مناصرة أو حملات على وسائل التواصل الاجتماعي ضدّ الجرائم المرتكبة ضدّ الأطفال والتي تمسّ الأطفال؛
3. تصريحات الأطراف المعنية تدين الجرائم المرتكبة ضدّ الأطفال والتي تمسّ الأطفال.

.v. الشقّ الإنساني

1. ازدياد عدد الأطفال الذين يتنقلون بمفردهم.

³⁷ ملاحظة: بموجب نظام روما الأساسي، ينطبق هذا على أولئك الذين تقلّ أعمارهم عن 15 عامًا - ومع ذلك، قد يكون وجود من تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عامًا بمثابة علامة إنذار قد تشير إلى مشاركة الأصغر سنًا أيضًا. الرجاء مراجعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (آخر تعديل العام 2010)، 17 تموز/ يوليو 1998، المادة 8، الفقرة السادس والعشرون.

UN General Assembly, Rome Statute of the International Criminal Court)last amended 2010(, 17 July 1998 Article 8, para. xxvi

5. كما في الملحق حول العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي أعلاه، فإنّ هذه القائمة ليست شاملة، ولكنّها توفّر أساساً يدفع بالمحقّقين إلى التنبّه إذا ما وقعوا على محتويات قد تتضمّن جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال وتمسّ الأطفال. سوف يوضع مربع لشرح السبب الذي دفعكم إلى وسم محتوى ما على أنّه يظهر "أطفال بشكل واضح" أو على أنّه "علامة إنذار يشير إلى وجود جرائم مرتكبة ضدّ الأطفال أو تمسّ الأطفال"

الملحق الخامس: الإحاطة القانونية

لانتباه: محققى بيلنغات

التحقيقات في أوكرانيا

قواعد الإثبات

لماذا يجب مراعاة الاعتبارات القانونية في هذه المرحلة؟

1. إذا تمّ استخدام المواد التي تمّ جمعها في إطار هذا المشروع في أي دعوى قضائية في المستقبل، فسوف يسأل الدفاع عن الظروف التي تمّ فيها الحصول على الأدلة ومعالجتها وتخزينها. وقد يتعيّن على المحقّقين الإدلاء بشهاداتهم في المحكمة حول كميّة اكتشافهم للمحتوى وقد يتمّ استجوابهم من قبل محامي الدفاع.

اختبار الأدلة

2. تمنح المحاكمات العادلة المدعى عليه (المتهم) الفرصة للطعن في الأدلة المقدّمة ضده. عندما لا يوافق الدفاع على دليل يقدّمه أحد الشهود، يمكنه أن يطلب من ذلك الشاهد بالحضور إلى المحكمة للإدلاء بشهادته والطعن في روايته. وقد يشمل ذلك اختبار أدلته من خلال الاستجواب. وقد يقوم الدفاع أيضًا في اختبار مصداقيّة ذلك الشاهد وذاكرته ودوافعه وأي شيء آخر قد يزرع الشكّ في روايته.

3. قد يثير دليل رقمي (على سبيل المثال، مقطع فيديو) اعتبارات مهمّة بشأن عدالة المحاكمة. بشكل عام، يتمّ "تقديم" الأدلة في المحاكمات الجنائية بواسطة شاهد يمكنه إعطاء معلومات عن مصدرها وموثوقيتها. ويقضي السيناريو المألوف بحضور مصوّر مسرح الجريمة إلى المحكمة إذا لزم الأمر؛ فإذا قال الدفاع إنّ المصوّر كان متحيّزًا وعرض المشهد بشكل غير منصف، تنسّى للدفاع فرصة استجواب المصوّر حول عمله. مثال آخر هو لقطات كاميرات المراقبة، والتي قد يقدّمها ضابط شرطة قام بفحص توقيت الكاميرات للتأكد من دقّته، أو مالك الكاميرات الذي يمكنه ان يفسّر كيف تمّ تخزين اللقطات المصوّرة التي جُمعت. ويمكن للشاهد، في هذه الظروف، الردّ على الطعن في سلامة أو استمراريّة المواد الرقمية. ولكنّ هذا الخيار غير متوفّر في حالة المعلومات التي يتمّ الحصول عليها عبر الإنترنت.

4. يمكن الطعن في الأدلة التي يتم الحصول عليها عبر الإنترنت من خلال الادعاء بأن استخدامها غير مناسب لعدد من الأسباب، ومنها على الأرجح:

- الحيادية: أي تم جمع الأدلة في إطار تحقيق متحيز. وهنا يأتي دور المنهجية.
- الأصالة: تم العبث بالأدلة أو تزييفها أو تعديلها (إما قبل أن تصبح في حيازة بيلنغكات أو بعد ذلك). وهنا يأتي دور الحفظ والتحقق. ويتم حفظ الأدلة بطريقة لا تسمح بإطلاق هذه الادعاءات حول التلاعب خلال فترة احتفاظ بيلنغكات بالملف. ويتم في نهاية المطاف إثبات أصالة الفيديو عند اكتشافه بواسطة شاهد خبير في المحكمة، والذي قد يكون محللاً من شركة بيلنغكات أو شخصاً لم يشارك في التحقيق. وقد يتم أيضاً استدعاء خبراء آخرين، على سبيل المثال خبراء في الأدلة الجنائية الرقمية أو خبراء في علوم الصور أو خبراء في مقارنة الصور.
- الموثوقية: إن محتوى الأدلة غير موثوق، لأنها مثلاً تعطي صورةً جزئيةً أو لأنها تصوّر أشياء لا يمكن اختبارها بشكل أعمق، مثل الأقوال المتناقضة/معلومات سماعية أو وجود عناصر متحركة مثل بقايا القنابل. وتحليل المصدر الأول للمحتوى مهم للموثوقية (وكذلك الأصالة).

5. لذلك قد يُطلب من محقق بيلنغكات تقديم أدلة حول كيفية حصولهم على الأدلة وكيف قاموا بمعالجتها وتخزينها. ويفترض العمل في وحدة العدالة والمساءلة الاستعداد للمثول كشهود.

المقبولية والوزن

6. تختلف القواعد المتبعة حول المقبولية من ولاية قضائية إلى أخرى ولكن هناك مبادئ تطبيق واسعة من المفيد وضعها في الاعتبار. على سبيل المثال، تتناول هذه المذكرة الممارسات الشائعة في إنجلترا وويلز بالإضافة إلى قواعد الإثبات في المحكمة الجنائية الدولية.

7. يتم تقييم المقبولية لمعرفة ما إذا كان يمكن تقديم الدليل أمام المحكمة في قضية معينة. على سبيل المثال، في إنجلترا وويلز، تستند القرارات المتعلقة بمقبولية الأدلة إلى اختبار من مرحلتين. المرحلة الأولى هي الصلة. يُعتبر الدليل ذات صلة إذا كان يثبت أو يدحض بعض الأمور التي تتطلب إثباتاً. والإثبات يعني "اختبار الأمر أو تجربته". والخطوة التالية هي ما إذا كانت هناك أي قواعد استثناء تنطبق على الحالة. ويُفترض أن تكون جميع الأدلة ذات الصلة مقبولة؛ لكن للمحكمة سلطة تقديرية يمكن أن تؤدي إلى استبعاد الأدلة التي قد تُعتبر مقبولة في حال أدت إلى جعل المحاكمة غير

عادلة. في حال قبول أحد الأدلة في المحاكمة، تقوم هيئة المحلفين بعد ذلك بتقدير الوزن النهائي الذي تعطيه لهذا الدليل بعد الاستماع إلى جميع الأدلة، بما في ذلك الأدلة من الشهود حول كيفية العثور على الدليل المذكور وتحليله.

9. أما في المحكمة الجنائية الدولية، فعتبة المقبولية أدنى حيث يتم التركيز بشكل أكبر على الوزن الذي سيعطيه القاضي للمحتوى. وسيُصار إلى القيام بالتحليل نفسه للأصالة والموثوقية، ولكن بترتيب إجرائي مختلف بعض الشيء. ويُعطى الدليل الوزن الذي يفرضه المنطق السليم. تمامًا كما يمكن أن تؤثر التحقيقات المنهجية وأعمال التحقق العميق بشكل كبير على المقبولية كذلك من شأنها أن تعزز الثقة في أصالة المحتوى وموثوقيته، مما يؤدي إلى ارتفاع وزن الدليل.

الإنصاف واستبعاد الأدلة

10- تقضي قاعدة الاستبعاد العامة في إنجلترا وويلز في أنّ للقضاة سلطة تقديرية تسمح برفض قبول الأدلة إذا ما ارتأوا أنه سيكون لذلك أثر سلبي غير مقبول على إنصاف المحاكمة. وعند اتخاذ قرار كهذا، على القاضي أن يأخذ في الاعتبار جميع الظروف، بما في ذلك الظروف التي تمّ فيها الحصول على الأدلة. ويعني هذا غالبًا أنه يتمّ مقارنة القيمة الإثباتية لعنصر ما والضرر الذي يشكّله هذا العنصر على المدعى عليه. على مستوى المحكمة الجنائية الدولية، يمكن استبعاد الأدلة إذا كان تأثيرها الضار يفوق قيمتها الإثباتية.

11. تطبيق هذه المفاهيم على المحتوى السمعيصري على الإنترنت على غرار مقطع فيديو يصوّر اعتداءً ما: . المرحلة الأولى أي الصلة: يعدّ الفيديو الذي يصوّر الأحداث موضوع المحاكمة ذات صلة إذا كان يساعد في اختبار أو تجربة جزء من الادعاءات التي تحتاج إلى إثبات. إذا كان الفيديو مزيّفًا بشكل واضح وكامل أو تمّ تعديله لأغراض أخرى، لا يُعتبر ذات صلة حيث لا يصلح لإثبات أي شيء. . المرحلة الثانية أي المقبولية: إذا تمّ الطعن في أصالة الفيديو وموثوقيته، يُصار إلى مقارنة إثبات الأصالة والموثوقية بالأثار السلبية التي قد تترتّب عن مشاهدة الفيديو على القاضي أو على هيئة المحلفين.

12. في كثير من الأحيان، لا يمكن الحكم على أصالة أو موثوقية الأدلة مفتوحة المصدر إلى أن يتمّ إجراء بعض الأعمال التحليلية عليها (سواء كان ذلك حول المصدر أو الملف أو المحتوى نفسه). ويؤدي التحقق من

المحتوى السمعي الموجود على الإنترنت بشكل أساسي إلى زيادة درجة الإنصاف في تقديم هذا الدليل، لأنه يقيّم أصالته وموثوقيته وبالتالي قيمته الإثباتية.

13. إن الأخبار المتدولة / السماعية المقّمة كإثبات هي أي تصريح لم يتمّ الإدلاء به في المحكمة من قبل شاهد حيّ، إذا تمّ تقديمه كدليل على صحّة هذا التصريح. من الأمثلة على ذلك الشاهد الذي يقول للمحكمة "أخبرني فلان X أنه رأى علتان Y يأخذ السيارة". فلان X غير حاضر في المحكمة للطعن في أقواله، لذلك لا يمكن الاعتماد على هذا التصريح كدليل على أنّ علتان Y استولى على السيارة؛ بل فقط على أنّ فلان X قال ذلك للشاهد.³⁸ من المنطقي إذاً أن تكون المعلومات السماعية المتناقلة غير مقبولة بشكل عام في إنجلترا وويلز، لأنه غالباً لا يمكن اختبارها على الإطلاق، وقد تكون بالتالي غير منصفة في حق المدعى عليه. أما في المحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الدولية الأخرى فلا يتمّ تلقائياً استبعاد المعلومات السماعية المتناقلة بل يتمّ التعامل معها بحذر. وغالباً ما يتضمّن محتوى التحقيقات المفتوحة المصدر معلومات سماعية متناقلة أو يكون مصحوباً بها، ولكن لا ينبغي أن يمنع ذلك جمع المحتويات، لأنّه من الممكن التحقق منها واختبارها بطرق أخرى. ولا يمكن اعتبار كلّ ما يُقال أو يُكتب من المعلومات السماعية المتناقلة - ويمكن مناقشة ذلك بشكل أوسع مع الفريق القانوني إذا لزم الأمر.

الجزء الثاني: الخطوات الرئيسية المحدّدة في المنهجية

14. إنّ المبادئ والمفاهيم المذكورة أعلاه هي التي تسترشد بها المنهجية، ولا سيّما الخطوات الرئيسية التالية.

³⁸ من الأمثلة على التحقيقات المفتوحة المصدر المجراة عبر الإنترنت مقطع فيديو على تويتر لانفجار مصحوب بالنص التالي "قصف مدرسة مليئة بالأطفال اليوم في صعدة، اليمن". والنص مفاده فعلياً أنّ "هذا الفيديو يصور قنبلة تصيب مدرسة بداخلها أطفال"، لكن من الواضح أنّ هذا أمر لم يدل به شاهد في محكمة. وعدم الإنصاف تجاه المدعى عليه ينشأ من عدم القدرة على استجواب واضع النص حول أمور أساسية على غرار هل أنه هو من صوّر الفيديو؟ متى قام بتصويره؟ هل تمّ تعديله؟ هل من الممكن أن يكون شخص آخر قد قام بتعديله؟ كيف يعرف أنّ المدرسة كان فيها أطفال؟ هل هو شاهد موثوق به وذات مصداقية؟ لذلك يمكن تقديم الفيديو كدليل على ما يظهره بالفعل، ولكن ليس كدليل على صحّة النصّ المصاحب له.

ضرورة ملاحقة جميع خيوط التحقيق المعقولة بما في ذلك تلك التي تؤدي إلى أدلة قد تفسر الاعتداء أو تشير إلى مصدر آخر.

15. يتمثل دور المحقق في محاولة إثبات ما حدث، بذهن منفتح، في ما يتعلق بحادثة معينة. على سبيل المثال، إذا تجاهل محقق الشرطة، أو لم يلاحظ، الأدلة التي من شأنها تبرئة المشتبه به، يكون ذلك غير منصف بشكل واضح. وينطبق المبدأ نفسه على التحقيقات عبر الإنترنت، والتي ينبغي أن تسعى وراء جميع الأدلة التي تشير إلى انتهاك القانون الدولي أو إدانة مشتبه به معين أو عدم وجود لانتهاك أو لإدانة. بشكل أساسي، لا بد من التأكد من التحقق في جميع التفسيرات المحتملة للحادثة التي تحققون فيها. وبعض الأمثلة على خيوط التحقيق ذات الصلة بالجرائم التي تحققون فيها موجودة في جدول البحث عن الوقائع Table of Factual Inquiries.

16. أن الدليل النافي للتهمة أو دليل البراءة هو دليل يبرر الحادثة أو يفسرها ويوحى بأنها ممتثلة بالفعل للقانون الدولي الإنساني أو لا تشكل جريمة جنائية، أو قد تشير بطريقة أخرى إلى البراءة إذا كان هناك من متهم ما. مثال رئيسي في هذا السياق هو الدليل الذي يُظهر وجود أهداف عسكرية في المنطقة قبل أو خلال اعتداء ما (على سبيل المثال، مقاتلون من الجانب الآخر، نقاط تفتيش، قواعد عسكرية، مخازن للأسلحة، مواقع إنتاج مواد لدعم الجهود الحربية). وقد تشمل أدلة التبرئة أيضًا أدلة تشكك في الافتراضات المقبولة عن الجهة المسؤولة عن الهجوم. ومع ذلك، نظرًا إلى أن هذه التحقيقات تجري قبل وقت طويل من توجيه أي تهمة محددة ضد شخص معين، فإن استخدام مصطلح "التبرئة" سابق لأوانه بعض الشيء. لهذا السبب، نقول أنه على المحققين البحث بشكل فعلي عن أي معلومات قد تبرر اعتداءً ما أو تنسب الاعتداء إلى جهة أخرى.

تسجيل عمليات البحث الخاصة بكم واستخدام الشبكات الافتراضية الخاصة

17. لكي تتمكنوا من توضيح كيف وجدتم محتوى معينًا لشخص مراقب، تتطلب المنهجية أن تحتفظوا بسجل لمصطلحات البحث التي استخدمتموها بالإضافة إلى استخدام Hunchly الذي يقوم بتتبع نشاطكم على الإنترنت. هذا من شأنه أن يبين أنكم أجريتم بحثًا غير متحيز واتبعتم جميع خيوط التحقيق الممكنة.

18. كذلك، فإن استخدام الشبكات الافتراضية الخاصة ومحو ملفات تعريف الارتباط cookies قبل إنشاء حساب بحث جديد يهدف إلى تحديد نقطة انطلاق موحدة في ما يتعلق بالمعلومات المتاحة لخوارزميات البحث. ومع ذلك، فإن مدى تأثير الخوارزميات على عمليات البحث من النوع الذي تقوم به بيلنغاتك أمر مشكوك فيه (مراجعة الملحق الأول)؛ ويتم اتخاذ هذه التدابير من منطلق الحذر الشديد.

الاحتفاظ بجميع المحتويات ذات الصلة ومحتوى الخلفية لأغراض الإفصاح

19. يحقّ للمدعى عليه عادةً أن يطلب الكشف عن جميع المعلومات الخلفية ذات الصلة التي يمكن أن تساعد في دفاعه. وعتبة الإفصاح هي أي شيء يمكن اعتباره بشكل معقول قادرًا على إضعاف دعوى الادعاء ضدّ المتهم أو مساعدة الدفاع ويشمل أي شيء يميل إلى إظهار حقيقة تتعارض مع عناصر القضية التي على الادعاء إثباتها. "وتعرّف قيادة جرائم الحرب ومكافحة الإرهاب التابعة لشرطة العاصمة البريطانية (SO15) المعلومات ذات الصلة على أنها "أي معلومات قد يبدو أنّ لها بعض التأثير على أي جريمة أو شخص قيد التحقيق أو على الظروف المحيطة ما لم تكن غير قادرة على إحداث أي تأثير على القضية." ومن الأمثلة الواردة في إرشادات الإحالة الخاصة بجرائم الحرب/الجرائم ضدّ الإنسانية في المملكة المتحدة للمنظمات المحيلة ما يلي:

- أي معلومات تثير الشكوك حول مصداقية شاهد الإدعاء أو دقة أي دليل إدعاء
- أي دوافع لتقديم ادعاءات كاذبة من قبل شاهد الادعاء
- أي معلومات قد يكون لها تأثير على مقبولية أدلة الإدعاء
- قيام الشاهد بالسعي إلى الحصول على مكافأة أو قد عُرضت عليه مكافأة أو قد حصل عليها فعليًا
- أي معلومات تؤثر على مصداقية شاهد الادعاء

• أي معلومات تشير إلى أنّ شخصاً آخر غير المتهم هو مسؤول أو قد يكون مسؤولاً أو تشير إلى تورط شخص آخر في ارتكاب الجريمة سواء كان متهماً أم لا (بما في ذلك أحد المتهمين).

20. ومن الأمثلة التي تعطيها قيادة مكافحة الارهاب عن المعلومات الخلفية ذات الصلة في سياق الأدلة التقليدية التي يتعيّن الاحتفاظ بها وربما الكشف عنها للمدعى عليه "أي مسودات لأقوال الضحايا، وملاحظات عن المحادثات الهاتفية مع الشهود، ومذكرات طبية، ووثائق قانونية ورسائل الإلكترونيّة وملاحظات عن القضية وما إلى ذلك". في سياق الأدلة الرقمية مفتوحة المصدر، يشمل ذلك جميع الأعمال المتعلّقة بالتحقيقات بما أنّ اختبار الإفصاح هو ما إذا كانت المعلومات يمكن أن تُضعف قضية الادعاء أو تساعد الدفاع. ومن الأمثلة على السجلات الذي قد يكون من الضروري الكشف عنها محادثة بين المحققين يوافقون فيها على تجاهل جزء من المعلومات التي تُبعد الشبهات عن مشتبه به معيّن أو تعليقات تشير إلى عدم القدرة على التزام الحياد. ولا بدّ من الإشارة إلى أنه لا يجب بالضرورة الإفصاح عن كافة المحتويات ذات الصلة - بل فقط عن المحتويات التي تستوفي عتبة إضعاف قضية الادعاء/مساعدة الدفاع. وفي الوقت المناسب، يمكن تسليم جميع السجلات إلى الإدعاء لكي ينظر فيها ويختار منها الأجزاء التي يمكن الإفصاح عنها، وإلا فإنّه يمكن لبيّنغكات - على الأرجح بمساعدة مستشار خارجي- إجراء مراجعة داخلية للمواد القابلة للإفصاح ثم تسليمها للادعاء.

21. تتمّ الاستجابة لهذا المطلب من المنهجية من خلال شرط استخدام Hunchly طوال مدّة التحقيق وهو يحفظ سجلاً لنشاطكم على الإنترنت. كذلك تقوم مستندات Google بحفظ المعلومات حول التعديلات التي تطرأ على المسودات. وقد تكون هذه التعديلات مهمّة للدفاع إذا كانت تستوفي عتبة إضعاف الإدعاء/مساعدة الدفاع.

22. لا بدّ من الإشارة إلى أنّ سجّلاتكم قد تحتوي على الكثير من المعلومات غير المفيدة. على سبيل المثال، يقوم Hunchly بحفظ مجموعة كبيرة من المعلومات التي ليس لها تأثير على أي مسألة في أي محاكمة جنائية.

حفظ كافة المواد ذات الصلة

23. لا بدّ من حفظ الأدلة الرقمية بطريقة تسمح بإثبات وجود سلسلة حيازة متينة. يتم ذلك من خلال Mnemonic

(مراجعة المنهجية) حيث يتولّى الحفظ الثابت للمحتوى. في حال كنتم متردّين في إدخال عنصر في وثيقة

الحفظ، أدخلوه من باب الحيلة أو قوموا باستشارة أحد أعضاء الفريق القانوني.

24. إنّ Uwazi هي قاعدة بيانات تحليلية ولا تقوم بالحفظ. ومع ذلك، للأسباب الموضّحة في هذه الوثيقة والمنهجية،

فإنّ أي شيء قد يكون ذات صلة بالجريمة يتمّ تسجيله في Uwazi.

اعتبارات العرض

25. من المفيد للمحقّق أو المدعي العام أن تكون المعلومات التي تحصلون عليها مكتوبةً بلغة محايدة وخالية من أي

تعليقات ذات طبيعة قانونية أو أخلاقية. فبالإضافة إلى أنّ ذلك يعزّز من موضوعيتكم، فهو يساعد في أن يكون

لبيّنغكات أسس متّسقة وشاملة عند تمرير هذه المعلومات إلى السلطات المختصة أو إلى محامين خاصين

لاستخدامها. فاتباع الإرشادات الخاصة بالأسلوب والتوصيات الخاصة باللّغة يساعد على ضمان هذا الاتساق.

تذكّروا أنّكم في هذه المرحلة لا تعطون رأيكم كخبراء، لذلك ليس من الضروري التوصل إلى تكوين رأي بشأن

أي مسألة. ومع ذلك، إذا كان لديكم آراء حول صحة أو أهمية المعلومات، فمن الأفضل اتّباع الإرشادات الخاصة

باللّغة التي يجب استخدامها.

26. إنّ وجود الاتساق في أسلوب العرض يعزّز أيضًا من مصداقية المحتوى بالنسبة إلى الأطراف الخارجية. وهنا

تجدر الإشارة إلى أنّه نظرًا إلى أنّ كتابتكم لا تهدف إلى إنتاج مواد صحافية، لا ينبغي أن يكون هناك دافع

لاقتطاع أي تحليل أو وصف.

27. ومن الوظائف المهمة الأخرى التي تلعبها ملاحظتكم الكتابية والبحثية هي أنّها تسمح بتتبّع تحليلكم إذا طلب

منكم في أي وقت المثل أمام المحكمة. لذلك، يجب أن تكون شاملةً بما يكفي بحيث تسمح لكم أو لأي شخص

آخر بتتبّع الخطوات التي قمتم بها.

الجزء الثالث: ما هي الحقائق ذات الصلة بالتحقيق؟

28. هذه وثيقة مرجعية يمكنكم الرجوع إليها إذا احتجتم إلى تحديث معلوماتكم حول الإطار القانوني علماً أنّ الفريق القانوني متوقّف دائماً للردّ على الاستفسارات الفردية، الكبيرة منها والصغيرة، على تطبيق Slack و Signal. يُرجى قراءة هذا القسم مع جدول البحث عن الوقائع.

29. إنّ الهدف من تحقيقاتكم هو البحث عن معلومات تشير إلى وجود انتهاكات للقانون الدولي في أوكرانيا أم لا. وهذا يتطلّب من المحقّقين أن يكون لديهم فهم أساسي للقوانين والجرائم الدولية ذات الصلة لكي يكونوا على دراية بالمعلومات ذات الصلة المتعلقة بالوقائع. سيحوّلكم ذلك تطبيق معرفتكم لبلورة خيوط تحقيق من خلال استخدام المنطق السليمة.

30. للمشروع صلاحيات واسعة جداً تشمل:

- القانون الدولي الإنساني - القانون الذي يحكم سلوك الأطراف خلال النزاعات المسلّحة؛ وتُعتبر الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني جرائم حرب.
- القانون الجنائي الدولي: جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، إبادة جماعية؛

31. قد تكون أحداث عديدة مرتبطة بهاتين المجموعتين من القانون. لذلك قرّرنا استخراج الأسئلة عن الوقائع ذات الصلة المشتركة بين مجموعة من القواعد والجرائم التي تخضع لكلا القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي. في ما يلي لمحة موجزة عن مجالي القانون توضح أهميّة البحث عن الوقائع. وعلى الرغم من أنّ القانون الدولي الإنساني هو المحور الرئيسي لهذا المشروع، فمن المنطقي البدء بالقانون الدولي الإنساني، لأنّه لا بدّ من فهم القانون الدولي الإنساني لفهم جرائم الحرب.

القانون الدولي الإنساني: الأساسيات

32. يغطّي القانون الدولي الإنساني مجموعة واسعة من السلوكيات بهدف الموازنة بين متطلّبات الضرورة العسكرية والحاجة إلى الحدّ من المعاناة غير الضرورية خلال الحروب. وهو يشمل:

- من وماذا يمكن مهاجمته؛
- المعاملة الإنسانية للمدنيين والأشخاص العاجزين عن القتال؛
- حظر أساليب محدّدة للحرب، بما في ذلك أسلحة محدّدة؛
- ضرورة اتخاذ القوّات العاملة في المناطق المدنية خطوات للحفاظ على سلامة المدنيين.

من وماذا يمكن مهاجمته

33. نظراً إلى الغرض العام من القانون الدولي الإنساني المذكور أعلاه، لا يمكن اعتبار كافة الاعتداءات غير قانونية. بغضّ النظر عن شرعية الاحتلال بحدّ ذاته، ومع نشوب النزاع، أصبح يحق للجيش الروسي بموجب القانون الدولي الإنساني تنفيذ هجمات ضدّ القوات الأوكرانية والعكس صحيح. ومع ذلك، لا يُسمح له إلا مهاجمة أهداف معيّنة.

34. تخضع الهجمات خلال الاعمال العدائية لمبدأ التمييز. وينصّ المبدأ على أنّه يمكن مهاجمة الأهداف العسكرية فقط، وليس المدنيين أو الأعيان المدنية. وتعريف الأعيان المدنية هو ما لا يشكل هدفاً عسكرياً. ويتمّ تحديد الهدف وفقاً لاختبار من مرحلتين:

"في ما يتعلق بالأعيان، تنحصر الأهداف العسكرية على تلك التي تسهم مساهمةً فعّالةً في العمل العسكري سواء كان ذلك بحكم طبيعتها أو موقعها أو غايتها أو استخدامها، والتي يحقّ تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها في الظروف السائدة حينذاك ميزةً عسكريةً أكيدة".

35. هذا يعني أنّه على المحقّقين النظر في ما إذا كان هناك دليل على طبيعة أو موقع أو غرض أو استخدام الأعيان المتضرّرة قد يجعلها هدفاً عسكرياً. وإنّ تمركز قوات عسكرية في مواقع مدنية مثل المدارس والمستشفيات هو إدعاء شائع من قبل القوات المهاجمة – لذلك يجب التحقيق بدقّة في هذه الاحتمالات حيثما أمكن ذلك.

36. بالإضافة إلى حماية الأعيان المدنية بشكل عام، يوفّر القانون الدولي الإنساني حمايةً خاصةً لمجموعة من الأعيان، بما في ذلك المرافق الطبية والممتلكات الثقافية والدينية. وتخضع جميع هذه المحظورات لشرط عدم

تحول هذه الأعيان إلى أهداف عسكرية، ولكنّ العتبة في بعض الحالات تكون أعلى قبل أن يُسمح بمهاجمتها. وتبقى أسئلة التحقيق الرئيسية هي نفسها بغضّ النظر عن نوع الأعيان المدنية في الظاهر التي تتمّ مهاجمتها.

37. تُعتبر الأفعال التالية انتهاكات للقانون الدولي الإنساني:

- الاستهداف المتعمّد للمدنيين والأعيان المدنية؛
- الهجمات العشوائية (بما في ذلك الهجمات التي لا تستهدف هدفًا عسكريًا أو التي تستخدم سلاحًا لا يقوم بالتمييز بين الهدف والمدنيين أو الأعيان المدنية المحيطة به).
- الهجمات التي تستهدف أهدافًا عسكرية ولكنها قد تسبّب ضررًا مدنيًا مفرطًا مقارنةً بالميزة العسكرية المتوقعة (هجمات غير متناسبة)؛
- عدم اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة قبل شنّ الهجوم؛

38. يشمل مبدأ الاحتياطات خلال الهجمات الالتزامات التالية التي من المهمّ التمييز بينها:

- "القيام بكل ما هو ممكن للتحقّق من أنّ الأهداف المراد مهاجمتها ليست أشخاصًا مدنيين ولا أعيانًا مدنيّة ولا تخضع لحماية خاصة"، مثل الأعيان الثقافية؛
- "اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة في اختيار وسائل وأساليب الهجوم" من أجل تجنّب أو الحدّ من الأضرار المدنية؛
- " الامتناع عن اتخاذ قرار بشنّ أي هجوم يُتوقّع منه أن" ينتهك مبدأ التناسبية؛
- إلغاء أو تعليق أي هجوم "إذا اتضح أن" مبدئي التمييز أو التناسبية قد يُنتهك؛ وتوجيه "تحذير مسبق فعلي ... ما لم تسمح الظروف بذلك".

39. يتمّ تقييم الامتثال للقانون الدولي الإنساني بناءً على القرار الذي يتّخذه القائد أو الطيار في اللحظة التي

يتمّ فيها شنّ الهجوم لا بناءً على عواقب الهجوم فقط. لذلك، بالإضافة إلى تحليل ما حدث، لا بدّ من

الاستفسار عن المعلومات التي كان من الممكن أن تكون متاحة للجهة المهاجمة قبل شنّ الهجوم. والمثال البديهي هو وجود صليب أو هلال أحمر ظاهر بوضوح على سطح منشأة تمّ استهدافها. فقد يشير وجود مثل هذا الرمز إلى أنّ المهاجم كان يعلم، أو كان ليُعلم لو اتخذ الاحتياطات اللازمة، أنّ هذا الموقع هو من المواقع الخاضعة للحماية. كذلك، إذا تعرّض أحد الأسواق المزدهمة للهجوم، فقد يكون من المناسب تقييم شكل الموقع من الأعلى، وذلك لمعرفة ما إذا كان الموقع يبدو مدنيًا للطيار أو القائد (على سبيل المثال من خلال وجود أكشاك في السوق) أو حتى ما إذا كان من الممكن للجهة المهاجمة توقّع الضرر الذي قد يلحقه الهجوم بالمدنيين حتى لو كانت مركبة عسكرية قد دخلت هذا السوق للتوّ، وهو أمر وثيق الصلة بالتناسبية.

40. المدني هو كلّ شخص لا ينتمي إلى القوات المسلّحة. يحظرّ القانون الدولي الإنساني الهجمات ضدّ المدنيين بشكل عام، ولكن إذا شارك أحد المدنيين بشكل مباشر في أعمال عدائية، يصبح من الممكن استهدافه. ويمكن استهداف المدنيين الذين لا ينتمون رسميًا إلى القوات المسلّحة فقط في حال "وخلال الوقت الذي يكونون يشاركون فيه بشكل مباشر في الأعمال العدائية". وقد اعتُبر معنى ذلك أن يكون قد تسبّب المدني بشكل مباشر في الحاق ضرر ذات طبيعة عسكرية، وفوق حدّ معيّن هدفه الأساسي دعم أحد أطراف النزاع. لذلك من غير المرجّح أن يرقى قيام المدنيين بصنع أزياء للجنود في أحد المصانع³⁹ مثلاً أو شبك تمويه في منازلهم إلى مستوى المشاركة المباشرة في الأعمال العدائية. ولكنّ قيام المدنيين بإعداد قتابل المولوتوف للاستخدام الوشيك قد يُعتبر كذلك.

41. هذا يعني أنه من المهمّ التحقيق في وجود أي معلومات تفيد عن الأفعال التي كان يقوم بها الأفراد عند حدوث الهجوم، حتى لو كانوا في ملابس مدنية.

42. ترد قائمة أكثر تفصيلاً بالمعلومات ذات الصلة التي يمكن البحث عنها في ما يتعلّق بالاعتداءات بين الجهات المتناحرة في جدول البحث عن الوقائع. رجاءً استخدام حكمكم على الأمور لتوسيع أو تقليص بحثكم وفقاً لكلّ حالة على حدة.

³⁹ في هذه الحالة، قد تكون المصانع قابلة للاستهداف ولكن ليس العمال المدنيون فيها. في هذه الحال، يجب استهدافها ليلاً عندما لا يكون العمال موجودين.

المعاملة الإنسانية للمدنيين والأشخاص العاجزين عن القتال

43. هذا جزء كبير من متن القانون الدولي الإنساني. إنَّ تعريف المدنيين وارد في القسم أعلاه. أمَّا الأشخاص العاجزون عن القتال فقد يكونون أفرادًا في القوات المسلحة لا يستطيعون القتال بفعل الأسر أو المرض أو الاستسلام. ولا بدَّ من معاملة هؤلاء الأشخاص معاملةً إنسانية، ويحظر القانون الدولي الإنساني ما يلي: (القائمة ليست شاملةً)

· الاعتداء على الحياة (بما في ذلك القتل)

· التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

· الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي

· أخذ الرهائن

· التمييز

· استخدام الدروع البشرية

· الحرمان التعسفي من الحرية

· العقوبات الجماعية

44. وترد أيضًا مجموعة من القواعد الخاصة بالمعاملة الكريمة للموتى والمفقودين والمحرومين من حرّيتهم والنازحين. ويمكن البحث فيها إذا تبيّن أنها مهمّة للتحقيق.

حظر أساليب محدّدة للحرب

45. إنّ بعض أنواع الذخائر محظورة حظرًا مطلقًا. وعلى المحقّقين أن يأخذوا علمًا بأنواع الأسلحة هذه، المدرجة في القاعدة 71 من قاعدة بيانات اللجنة الدولية للصليب الأحمر للقانون الدولي الإنساني العرفي. والذخائر العنقودية ليست محظورةً تلقائيًا بموجب القانون الدولي العرفي، بل فقط بموجب الاتفاقية حول الذخائر العنقودية، التي لم تنضمَّ إليها لا روسيا ولا أوكرانيا. ومع ذلك، يبقى توثيقها مثيرًا للاهتمام نظرًا لنطاق تغطيتها الواسع جدًّا وطول عمر الذخائر الصغيرة، ممّا يجعلها ذخائر عشوائية عند استخدامها في مناطق مأهولة بالسكان المدنيين.

46. وبشكل عام، من المهمّ تحديد نوع السلاح متى أمكن ليس فقط لأنه يجيب عن الأسئلة أعلاه حول ما إذا كان الهجوم عشوائياً و/ أو متناسباً و/ أو ما إذا كانت الجهة المهاجمة قد اتخذت الاحتياطات الممكنة، بل لأنّ نوع السلاح يمكنه أيضاً ربط الهجوم بطرف معين. كذلك، هو يوفّر معلومات حول مستوى الدمار المتوقع، وما إذا كان الهجوم قد أصاب موقعه المقصود أو كان من الممكن توجيهه إلى موقع معيّن (إذا كان صاروخاً دقيق التوجيه)، ومعلومات أخرى.

47. وهناك أيضاً العديد من أساليب الحرب المحظورة، بما في ذلك:

- التجويع كسلاح حرب؛
- تدمير ممتلكات العدو أو الاستيلاء عليها من دون وجود ضرورة عسكرية؛
- السلب والنهب؛
- الاعتداء على الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة؛
- رفض السماح بوصول المساعدات الإنسانية.

حماية المدنيين الخاضعين لسيطرة الجهات المتحاربة

48 . يقتضي القانون الدولي الإنساني أن تتخذ الجهات المتحاربة خطوات لضمان قيامها بحماية المدنيين والأعيان المدنية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. والقواعد ذات الصلة هي:

- ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية السكان المدنيين والأعيان المدنية الخاضعة لسيطرة هذه الجهة من آثار الهجمات. وهذا يعني القيام بأمر على غرار بناء الملاجئ ونقل السكّان المدنيين إلى أماكن آمنة.

- تجنّب (إلى أقصى حد ممكن) وضع مواقع عسكرية داخل أو بالقرب من المناطق المكتنّزة بالسكان
- إبعاد الأشخاص المدنيين والأعيان المدنية (إلى أقصى حد ممكن) الخاضعة لسيطرة [الطرف] عن المناطق المجاورة للأهداف العسكرية. وهذا مرتبط بقاعدة حظر استخدام الدروع البشرية.

القانون الجنائي الدولي: جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضدّ الإنسانية - النقاط الرئيسية ذات الصلة

49- تركّز هذه الإحاطة على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية كأساس لتحديد الجرائم الدولية، ولكن تجدر الإشارة إلى أنّ هذا النظام ليس المصدر الوحيد للقانون الجنائي الدولي. والفئات الثلاث من الجرائم الفظيعة بموجب نظام روما الأساسي التي قد تكون ذات صلة في هذا سياق هي جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية والإبادة الجماعية. وكلّ جريمة أو مجموعة من الجرائم مدرجة في نظام روما الأساسي ومقسّمة إلى أركان الجرائم، ولا بدّ من استيفاء كلّ ركن قبل أن تتمّ إدانة الشخص واعتباره مذنبًا.

جرائم الحرب

50. تُعتبر الانتهاكات الجسيمة لأحكام القانون الدولي الإنساني الواردة أعلاه جرائم حرب، وهي مفصّلة في المادة 8 من نظام روما الأساسي. في ما يلي مجموعة مختارة من جرائم الحرب لأغراض هذا المشروع:

- الانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف، بما في ذلك القتل أو التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو التسبّب عمداً في معاناة شديدة أو إصابة خطيرة جسديّة أو صحيّة أو الترحيل أو النقل غير القانوني أو الاحتجاز غير القانوني؛
- انتهاكات خطيرة أخرى للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك مهاجمة المدنيين، والهجوم على الأعيان المدنيّة والأعيان المحميّة الأخرى، والهجمات غير المتناسبة، ومهاجمة المدن غير المحميّة، وقتل أو إصابة مقاتل قام بالاستسلام، ونقل سگان الجهة المحتلّة إلى الأراضي الخاضعة

للاحتلال، ونقل السكان المحليين داخل الإقليم أو خارجه، والنهب، واستخدام بعض الأسلحة المحظورة، والاعتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، والاعتداء على الكرامة الشخصية، ولا سيما المعاملة المهينة أو المذلة، واستخدام المدنيين كـ"دروع بشرية"، واستخدام تجويع المدنيين عن قصد كسلاح حرب.

51. لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الإخفاق في اتخاذ الاحتياطات والهجمات العشوائية غير موجودين في هذه القائمة. هذا لأنّ المحكمة الجنائية الدولية لديها عتبة عالية لإثبات القصد- فلا تُعدّ الهجمات من باب الاستهتار أو الإهمال جرائم حرب بموجب نظام روما الأساسي (مراجعة القسم أدناه). ومع ذلك، تهتمّ المحكمة الجنائية الدولية بالهجمات العشوائية أو الهجمات التي تتمّ من دون أخذ احتياطات لأنّ القضاة قد يستنتجون وجود قصد في الهجوم على المدنيين من بعض هذه الهجمات، في ظروف معيّنة. وأنواع البحث عن الوقائع ذات صلة بجرائم الحرب الواردة أعلاه موجودة في جدول البحث عن الوقائع.

الجرائم ضدّ الإنسانية

52. الجرائم ضدّ الإنسانية هي مجموعة من الأفعال الجسيمة التي، عندما تُرتكب كجزء من هجوم واسع النطاق أو منهجي ضدّ سگان مدنيين، ترقى إلى مستوى جريمة بموجب المادة 7 من نظام روما الأساسي. وفي ما يلي مجموعة مختارة من الأفعال:

- القتل؛
- الإبادة؛
- الترحيل أو النقل القسري للسكان؛
- السجن أو غيره من أشكال الحرمان الشديد من الحرية الجسدية بما ينتهك القواعد الأساسية للقانون الدولي؛
- التعذيب؛
- الاعتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي الجسيم؛

- اضطهاد مجموعات معيّنة، بما في ذلك على أسس قومية أو جنسانية؛
- الاختفاء القسري؛
- الأفعال اللاإنسانية الأخرى المماثلة التي تتسبب عمدًا في معاناة شديدة أو إصابة خطيرة بالجسم أو بالصحة النفسية أو البدنية.

معنى "هجوم واسع النطاق أو منهجي"

53. وفقًا للمادة 7 (2) (أ) من نظام روما الأساسي، "الهجوم" هو "سلوك ينطوي على ارتكاب أفعال متعدّدة ضدّ سكّان مدنيين، عملاً بسياسة دولة أو تنظيم معيّن لارتكاب مثل هذا الهجوم أو تعزيزاً لها". و"السياسة" التي يقوم عليها الهجوم، والمشار إليها في الفقرة 7 (2) (أ)، قد تكون سياسةً معتمّدةً إمّا من قبل الدولة أو من قبل مجموعة منظمة أخرى. وليس بالضرورة أن تكون السياسة برنامجاً رسمياً، بل يمكن الاستدلال على وجودها من مجمل الظروف، بما في ذلك الأحداث والمنصّات السياسية والتصريحات العامة وبرامج الدعاية السياسية وإنشاء البنى السياسية أو الإدارية. ومع ذلك، على هذه السياسة أن تركز على نوع الأفعال التي يتّهم بها الفرد الجاني فتكون الدولة أو المنظمة المعنية تروج لها أو تشجّع عليها بشكل ناشط. والجدير بالإشارة إلى أنّ أركان الجريمة في المحكمة الجنائية الدولية تشير إلى أنّ التقاعس يمكن أن يرقى إلى مستوى تنفيذ سياسة ما إذا كان هناك دليل على أنّ التقاعس كان يهدف عن قصد إلى تشجيع الهجوم.

54. على الهجوم أن يكون إمّا واسع النطاق أو منهجياً - ولا ضرورة لكون كليهما. يشير الهجوم الواسع النطاق إلى حجم الهجوم و/ أو عدد الضحايا، بينما يشير الهجوم المنهجي إلى الطبيعة المنظمة للأفعال وعدم احتمال وقوعها عرضياً:

- ويكون الهجوم "واسع النطاق" إذا كان هناك "عمل جماعي ومتكرّر وواسع النطاق تمّ تنفيذه بشكل جماعي بجديّة كبيرة وموجّه ضدّ عدد كبير من الضحايا". ويمكن تبيان الطابع الواسع النطاق للهجوم إمّا من امتداده على منطقة جغرافية واسعة، أو من وجود عدد كبير من الضحايا.

ويُعتبر الهجوم "منهجيًا" إذا كان محطّ تنظيم وتخطيط. وتطلب المحكمة الجنائية الدولية عمومًا إثباتًا على أنّ أعمال العنف كانت تشكّل نمطًا وأنّ تكرارها لم يكن عرضيًا. ففي بلاشكيتش، رأت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة أنّ الهجوم المنهجي يتضمّن المكونات التالية:

- أ) وجود هدف سياسي، أي خطة تمّ بموجبها تنفيذ الهجوم أو أيديولوجية تهدف إلى إهلاك أو اضطهاد المجتمع الذي تعرّض للهجوم. ولا يلزم أن يكون قد تمّ الإعلان عن هذه الخطة صراحةً أو تمّ اعتمادها رسميًا من قبل الدولة، ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال تواجد بعض الظروف مثل الخلفية السياسية والبرامج السياسية والرسائل الإعلامية والدعاية المؤججة وفرض تدابير تمييزية وحجم أعمال العنف؛
- ب) ارتكاب جرائم على نطاق واسع ضدّ مجموعة مدنيّة؛
- ج) إعداد واستخدام موارد عامة أو خاصة كبيرة؛
- د) تورّط السلطات السياسية و/أو العسكرية رفيعة المستوى في رسم الخطة ووضعها.

55. لذلك، إذا تبيّن أنّ نوعًا معيّنًا من السلوك يحدث على أساس متكرّر و/ أو بدا منظمًا، قد يكون من الضروري التركيز على أنماط معيّنة من الهجومات أو توجيه بحثكم لمعرفة ما إذا كان هناك دليل يشير إلى أنّ تكرار السلوك هو في الواقع جزء من هجوم منسق أو ما إذا كانت الحوادث معزولة. ويمكن الاستنتاج ممّا ورد أعلاه أنّ هناك خيوط تحقيق موضوعيّة كثيرة يمكن تعقبها عبر الإنترنت، على سبيل المثال تتبّع وحفظ التصريحات العامة الصادرة عن أشخاص ومجموعات معيّنة، وتسجيل أي حادثة تبدو ذات صلة بالهجوم المحتمل (سواء كان يتفق أو يتعارض مع وجود سياسة أو نظام منظم). ولوضع تحليل للأنماط أو لتطوير فرضيّة عمل ما في ما يتعلّق بالجرائم ضدّ الإنسانية، لا بدّ من مناقشة ذلك مع الفريق القانوني.

56. يحتوي جدول البحث عن الوقائع على بعض الإرشادات حول ما يمكنكم البحث عنه في الهجمات الفردية والتي يمكن أن يساعد في تقييم ما إذا كان هناك دليل على أنّ هجومًا فرديًا ما يشكّل جزءًا من هجوم منسق وأكبر.

الإبادة الجماعية

57. إنَّ الإبادة الجماعية واردة في المادة 6 من نظام روما الأساسي، وهي تُرتكب عندما يُرتكب فعل أو أكثر بقصد الإهلاك الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية بصفقتها هذه، لذلك فإنَّ الأفعال هي:

- قتل أعضاء الجماعة؛
- إلحاق ضرر جسدي أو معنوي جسيم بأعضاء الجماعة؛
- إخضاع الجماعة عمداً لظروف معيشية يُقصد منها إهلاكها الفعلي بشكل كلي أو جزئي؛
- فرض تدابير تهدف إلى منع الإنجاب داخل الجماعة؛
- نقل أطفال الجماعة قسراً إلى جماعة أخرى.

58. إنَّ عبارة "بصفقتها هذه" من جريمة الإبادة الجماعية بالغة الأهمية وهي ما يرفع هذه الجريمة فوق الجرائم الأخرى. فلا بدّ من أن تكون محاولة إهلاك الجماعة سببها انتماء الأشخاص إلى الجماعة المعنية - ولا يكفي أن يكون عدد كبير من السكان الذين ينتمون إلى هذه الجماعة قد تعرّضوا للأذى لسبب آخر (مثل تحقيق ميزة عسكرية)، بغضّ النظر عن مدى فظاعة الفعل. ويحتوي جدول البحث عن الوقائع على بعض المعلومات حول ما قد يشير إلى القصد في ارتكاب الإبادة الجماعية.

59. لا يمكن اعتبار أي جريمة من جرائم الحرب إلا في سياق نزاع مسلح، في حين أنّ الجرائم ضدّ الإنسانية والإبادة الجماعية تُعتبر كذلك حتى لو حدثت في زمن السلم أو الحرب.

الركن المعنوي

60. كثيراً ما يكون إثبات الأركان المعنوية للجرائم الأشدّ تعقيداً وصعوبةً، خاصةً عند استخدام المعلومات مفتوحة المصدر. فجلاً ما يمكن للمحقّقين فعله هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات للسماح بتقييم الركن المعنوي لكلّ جريمة مزعومة. ومن المرجّح أن يتناول الجزء الأكبر من تحقيقاتكم توثيق الأحداث الموضوعية التي وقعت، لا العثور على دليل مباشر في المصادر المفتوحة حول قصد الجهة المهاجمة، ولكن قد تظهر دلائل

على هذه النية على الإنترنت. لذلك من المهم أن تكونوا على دراية بمتطلبات الركن المعنوي للجرائم الواردة في نظام روما الأساسي حتى تتمكنوا من رصد أي أدلة من هذا القبيل قد تظهر في سياق التحقيق الذي تقومون به.

61. بموجب المادة 30 من نظام روما الأساسي، لا يتحقق الركن المعنوي للجرائم "إلا إذا تحققت الأركان المادية مع توافر القصد والعلم". هذا يعني أن الشخص قد نفذ السلوك ذي الصلة عن قصد (أي أنه لم يطلق سلاحه عن طريق الخطأ أو خطأ في إصابة الهدف) وأنه في ما يتعلق بالنتيجة، إما أنه قصد فعليًا حدوث هذه النتيجة - على سبيل المثال، الموت، أو أنه كان يعلم أن هذه النتيجة ستنتج عن أفعاله في إطار المسار العادي للأحداث. لا يشمل نظام روما الأساسي الجرائم التي تنتج عن الاستهتار - فالاعتقاد بأن هناك خطر من حدوث نتيجة ما، مهما كان عاليًا، لا يُعدّ كافيًا. ولكن في ما يتعلق بالقادة فقط، يمكن أن تتحقق المسؤولية الجنائية حيث يتوجب على القائد أن يعرف ما يقوم به مرؤوسه - مراجعة القسم أدناه حول مسؤولية القادة.⁴⁰

62. يلعب المنطق السليم دورًا كبيرًا في تقييم القصد. على سبيل المثال، إذا تم العثور على أشخاص مصابين برصاصة في الرأس، فمن غير المرجح أن يتم التشكيك في قصد الشخص الذي أطلق النار في التسبب بوفاتهم. ولكن يصبح الأمر معقدًا في سياق قانون النزاع المسلح، عندما تحدث غارات جوية أضراراً في صفوف المدنيين ولا يمكن للأدلة أن تحدد بشكل قاطع ما كان هدف الجاني الرئيسي، أو عندما يلزم استيفاء متطلبات معنوية أخرى لإثبات ارتكاب جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية.

63. ومع ذلك، مهما كانت الجريمة التي تحققون فيها، تبقى الأسئلة الأهم هي التالية:

• ماذا كان الجاني يعرف؟ يمكن التحقق من ذلك إما بشكل مباشر أو من خلال الاستدلال. على سبيل المثال، عندما يكون صليب أو هلال أحمر واضحًا جدًا على سطح مبنى لحظة قصفه يمكن الاستنتاج أن المهاجم كان يعلم أنه كان يستهدف منشأة مخصصة للعلاج الطبي.

⁴⁰ ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أنه في بعض الدول يمكن اعتبار الأفعال الناتجة عن الاستهتار على أنها من الجرائم وذلك بفعل تطبيق معيار القانون الدولي العرفي أو المعايير المحلية، والتي يمكن أن تشمل الاستهتار.

ما الذي كان الجاني يحاول فعله بالفعل؟ على سبيل المثال، في حال وقوع غارة جوية على مبنى مدني، إذا كان هناك دليل على أنّ هدف الغارة كان قتل المدنيين، يُعتبر ذلك دليلاً على وجود قصد إجرامي هدفه الاعتداء على المدنيين. ولكن إذا أثبتت الأدلة أنّ الجاني كان يعتقد أنّ وحدةً عسكريةً كانت نائمةً في ذلك المكان، يشير ذلك إلى أنّ الهدف كان مهاجمة المقاتلين. ولكن لن يكون هذا بالضرورة عاملاً يحدّد ما إذا كانت الغارة قانونية أم لا بل إنّهُ يوضّح أهمّية معرفة الهدف الفعلي للمهاجم.

لماذا فعل الجاني ما فعله؟ هل هناك دليل على المنطق الذي اتبعه؟ تشمل الأمثلة ما يلي:

(أ) تقارير عن مكالمات تمّ اعتراضها تخبر فيها القوات قادتها أنّه من المستحيل

تحديد المدنيين وأنّ الطريقة الوحيدة للفوز هي تدمير كلّ شيء. هذا يوحي بوجود سياسة واسعة النطاق تهدف إلى مهاجمة جميع الأهداف بشكل عشوائي كوسيلة لضمان ضرب الأهداف العسكرية؛

(ب) تقارير عن جنود في تيغري يخبرون امرأة أنّهم يغتصبونها ويجعلونها عاقراً لأنهم

يعتقدون أنّه لا ينبغي أن يبقى رحم في تيغراي يلد أطفالاً. هذا مثلاً يشكّل دليلاً على وجود قصد في إهلاك سكان التيغراي كجماعة من خلال منع الإنجاب، وعلى قصد ارتكاب اغتصاب فردي كجزء من هجوم واسع النطاق أو منهجي ضدّ المدنيين التيغرايين؛

64. تتطلّب جريمة الإبادة الجماعية وجود قصد إضافي أو "خاص" أو "محدّد" - بالإضافة إلى القصد من للأفعال

الأساسية: قصد الإهلاك الكلي أو الجزئي لجماعة [محمية] بصفتها هذه. "إذا تمّ ارتكاب القتل من دون هذا القصد، تبقى الجريمة جريمة حرب أو حتى جزءاً من جريمة ضدّ الإنسانية، لكنها لا ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية.

65. لتتحقق المسؤولية الجنائية، يجب أن تُرتكب الأفعال الفردية التي تشكل جزءاً من الجرائم ضدّ الإنسانية عن علم أو قصد أنّ الفعل يُرتكب كجزء من هجوم واسع النطاق أو منهجي ضد السكان المدنيين.

مسؤولية القادة

66. من الممكن إدانة القادة أو الرؤساء الذين يشاركون بنشاط في الجرائم بطريقة ما، مثلاً من خلال الأمر بارتكاب الجريمة أو من خلال المساعدة على ارتكابها والتحريض عليها. ولذلك من المهمّ جداً رسم خريطة لسلسلة القيادة والسيطرة ومعرفة أنشطة الهياكل العسكرية المختلفة.

67. السبب الآخر هو أنّ الرؤساء يتحملون المسؤولية الجنائية عن الجرائم التي يرتكبها من يخضع لسيطرتهم، متى فشلوا في منع ارتكاب تلك الجرائم أو في معاقبة مرتكبيها. وفي إطار مسؤولية القيادة هذا، يمكن تحميل الرؤساء المسؤولية حتى لو لم يعرفوا ولكن كان ينبغي عليهم أن يعرفوا ما يفعله مرؤوسوهم (أو تجاهلوا المعلومات التي تشير إلى ما يفعله مرؤوسوهم). وهذا مهمّ أيضاً بشكل خاص في الأطر التي لا وجود فيها لهياكل عسكرية "رسمية" - وهنا ما يجب إثباته هو أنّ القوات كانت "تحت سلطة وسيطرة القائد الفعليين". ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذا استثناء لعتبة القصد العالية للأفعال الأساسية كما هو موضح أعلاه.

ترجمة هذا إلى بحث عن الوقائع

68. على الرغم من أنّ فئات الجرائم الثلاث لها هياكل مختلفة، فإنّ نوع الضرر يكون مشتركاً بينها في كثير من الحالات. على سبيل المثال، إذا تمّ اكتشاف عدد كبير من الجثث المدنية، قد يكون ذلك دليلاً على ارتكاب جرائم حرب أو جرائم ضدّ الإنسانية أو إبادة جماعية أو الثلاثة معاً. كذلك، إذا كان التدمير الكبير للممتلكات ناتجاً عن عملية قصف، فمن الضروري توثيق الدمار إذا كانت الجريمة المزعومة هي هجوم مباشر على أعيان مدنية، أو هجوم غير متناسب، أو هجوم على أعيان محميّة. كما وقد يشير إلى أنّ القوّات التي تعرّضت للهجوم كانت متمركزة بشكل غير قانوني بجانب هدف مدني. لذلك، بدلاً من سرد أركان كلّ جريمة بشكل شامل، قرّنا

تحديد البحث في الوقائع المشترك بين كافة الجرائم أو معظمها الواقعة تحت سلطة نظام روما الأساسي، ووضعها في جدول البحث عن الوقائع (بالإضافة إلى إضافة بعض العلامات المستخدمة أحياناً في قاعدة البيانات).

الملحق السادس: البحث عن الوقائع وعلاقته بأركان الجرائم

ملاحظة: هذا دليل لما يُعتبر مهمًا. لا ضرورة للمرور على هذه الأسئلة بشكل متسلسل - بل يمكنكم استخدام حكمكم الخاص

تعليقات	الأهميّة	بحث عن الوقائع
معلومات عامة		
حدّدوا موقع الحادثة. إذا كانت هناك مواقع متعدّدة، كما هو الحال عند وقوع قصف بوابل من راجمة صواريخ، قوموا بوصف المواقع ذات الصلة.	الصلة العامة لإثبات الحادثة الموضوعية.	أين وقعت الحادثة؟
حاولوا تحديد وقت الحادثة، باستخدام أي طريقة ممكنة.		متى وقعت الحادثة؟
هل لوحظ أي نشاط عسكري في المنطقة بما في ذلك حركة المركبات؟ هل هناك أشخاص يحملون أسلحة؟ هل هناك أفراد يرتدون الزي العسكري؟ هل هناك شارات على هذه البذات العسكرية الرسمية؟ هل يرتدي الأفراد إشارات معيّنة مثلًا أشرطة ملوّنة حول الأذرع أو الأرجل؟ من يظهر في خلفية المحتوى؟ إذا أُجريت مقابلات من مكان الحادث، فمن الذي تمّت مقابلته؟ ما هي اللّغات التي يتحدّثونها؟ ماذا يقولون؟		من وماذا كان حاضرًا؟
القتل		
هذا يشمل وضعهم كمدنّيين أو أفراد في القوات المسلّحة وجنسيّتهم أو انتماءهم إلى أي مجموعة معيّنة. قوموا أيضًا بتضمين جنس الشخص إذا كان يمكن التعرّف عليه والعمر إذا كان ذلك ممكنًا (خاصة إذا كان يبدو أنّه ما دون 18 عامًا من العمر).	السلوك الأساسي لمجموعة من الجرائم بموجب نظام روما، بما في ذلك الإبادة الجماعية والجرائم ضدّ الإنسانية وجرائم الحرب.	من الأشخاص الذين قُتلوا؟ أين كانوا عندما تم اكتشافهم؟
هذا مهمّ لإقامة الرابط ومهمّ أيضًا لمجموعة من العوامل الأخرى مثل مشروعية الهجوم إذا حدث خلال نزاع مسلح.		كيف تمّ قتل الأشخاص؟ (بما في ذلك نوع السلاح)
		من قتلهم؟
يتعلّق ذلك بما إذا كان من الممكن استهداف المدنّيين بموجب القانون الدولي الإنساني بسبب مشاركتهم المباشرة في الأعمال العدائية.		ماذا كانوا يفعلون عندما قتلوا؟

<p>على سبيل المثال، تقارير عن أقوال القتلة (وفقاً لما يتذكره الناجون)، أو أي تصريحات عامة. إذا كان القتل ناتجاً عن هجوم جوي، من المهم معرفة تيرير الطرف المهاجم (حتى لو لم تكونوا تعرفون ما إذا كان هذا التبرير موثقاً به).</p>	<p>مهمّ لتحديد القصد وما إذا كان هناك هجوم واسع النطاق أو منهجي.</p>	<p>هل هناك دليل على سبب قتلهم؟</p>
<p>هل هناك أي علامات على احتمال ارتكاب العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؟ (مراجعة ملحق العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي)</p>		<p>العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي (ظاهر بشكل مباشر أم وجود إشارات إنذار؟</p>
<p>الإصابات والأضرار الخطيرة</p>		
<p>كما ورد أعلاه (للقتل).</p>	<p>السلوك الأساسي لمجموعة من الجرائم بموجب نظام روما، بما في ذلك الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.</p>	<p>من الذي تضرّر؟</p>
		<p>كيف تضرّروا؟</p>
		<p>من أضرّ بهم؟</p>
	<p>مهمّ لتحديد القصد وما إذا كان هناك هجوم واسع النطاق أو منهجي.</p>	<p>هل هناك أي دليل على سبب تعرّضهم للأذى؟</p>
<p>هل هناك أي إشارات على احتمال ارتكاب العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؟ (مراجعة ملحق العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي)</p>		<p>إشارات إنذار على وجود عنف جنسي وقائم على النوع الاجتماعي؟</p>
<p>الاعتصاب وغيره من أشكال الاعتداء الجنسي أو العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي</p>		
<p>مراجعة ملحق العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي للاطلاع على التعاريف والمؤشرات.</p>	<p>السلوك الأساسي لمجموعة من الجرائم بموجب نظام روما، بما في ذلك الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.</p>	<p>من عانى من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؟ كم هو عدد الأشخاص؟</p>
		<p>كيف عانى هؤلاء من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؟</p>
		<p>من ارتكب العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي؟</p>

<p>على سبيل المثال، جنود في تيغري يخبرون امرأة أنهم يغتصبونها لأنهم يعتقدون أنه لا ينبغي أن يبقى رحم في تيغراي يلد أطفالاً. ومن الأمثلة الأخرى قول الجنود أنه يحقّ لهم الاعتصاب أو هو من غنائم الحرب، أو سببه موقفهم من نساء الجماعة التي ينتمي إليها الضحايا.</p>	<p>مهمّة لتحديد القصد وما إذا كان هناك هجوم واسع النطاق أو منهجي.</p>	<p>هل هناك أي دليل على سبب استهداف هؤلاء الأشخاص؟</p>
<p>ضرر في الممتلكات</p>		
<p>بما في ذلك التحقيق المكثّف في استخدام الموقع وقت الهجوم، إن أمكن، لتحديد ما إذا كانت الممتلكات من الأعيان العسكرية أو المدنية.</p>	<p>السلوك الأساسي لمجموعة من جرائم الحرب بموجب نظام روما ويمكن أن يكون ذات صلة، على سبيل المثال، بخلق ظروف غير صالحة للعيش</p>	<p>ما الذي تضرّر؟</p>
<p>هل هناك دليل على من يعيش في المنطقة من حيث انتمائهم إلى مجموعات عرقية أو اجتماعية معيّنة؟</p>	<p>كأساس لجرائم ضدّ الإنسانية.</p>	<p>إن أمكن، ممتلكات من تضرّرت؟</p>
<p>هذا مرتبط بمبدأ التناسبية، من بين أمور أخرى.</p>		<p>ما مدى اتساع الضرر؟</p>
<p>هذا مهمّ لتحديد الارتباط وقضايا أخرى مثل التناسبية وما إذا كان الهجوم قد ميّز بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية.</p>		<p>كيف تضرّرت هذه الممتلكات؟ (بما في ذلك نوع السلاح)</p>
<p>قد يعني هذا أي قوات أو أي كتيبة فردية.</p>		<p>من الذي تسبّب في الضرر؟</p>
<p>الانفجارات/ الهجمات الجوية [بالإضافة إلى الأسئلة أعلاه المتعلقة بالحقاق الضرر بالأشخاص والممتلكات]</p>		
<p>هذا مهمّ للعديد من المجالات، بما في ذلك تحديد الجاني، وتحديد مدى دقّة الذخيرة المستخدمة، ومنطقة الانفجار، وكلها أمور مهمّة للاعتبارات الخاصة بالقانون الدولي الإنساني، وأكثر من ذلك.</p>		<p>أي نوع من الذخيرة استُخدم؟</p>
	<p>ربط الهجوم بالجهة الجانية</p>	<p>هل هناك أي دليل على الاتجاه الذي جاءت منه الذخيرة؟</p>
	<p>مهمّة لتحديد الركن المعنوي الخاص</p>	<p>كيف يبدو الموقع من أعلى؟</p>

	هل كان هناك أي شيء مهم في المشهد يمكن رؤيته من الأعلى؟	بالمعرفة السابقة في حالات الهجمات التي تضرّ بالمدنيين
قوموا بإجراء بحث في المنطقة المحاذية بشكل مباشر (باستخدام دائرة نصف قطرها 200 متر كدليل، ولكن يرجى تعديل المسافة وفقًا لكلّ حالة) عن وجود أي منشآت عسكرية على صور الأقمار الصناعية باستخدام خرائط Google و Wikimapia ومصادر أخرى ذات صلة. توخّوا الوضوح في التمييز بين المنشآت العسكرية والنشاط العسكري.	هل كانت هناك منشآت أو مراكز أو أصول أخرى عسكرية في المنطقة؟	
	هل كان هناك أي حفرة أو بقايا ذخائر؟	
	هل هناك أي مؤشرات على غرض استخدام الموقع؟ ماذا الذي كان يجري عند وقوع الحادث؟	
	هل تمّ استهداف المنطقة أكثر من مرّة؟ متى؟	
	ما هي القوات التي كانت ناشطة في المنطقة؟	
	هل حدثت انفجارات ثانوية؟	
	هل حدث أكثر من انفجار واحد للذخيرة؟	
	هل هناك أي دليل على سبب إطلاق الذخيرة على هذا الهدف؟	
الاستيلاء على الممتلكات		
	ما هي الممتلكات التي تمّ الاستيلاء عليها؟	السلوك الأساسي لجرائم الحرب بموجب نظام روما بما في ذلك النهب.
	من استولى عليها؟	
	ماذا فعل بها؟	

استحداث ظروف تؤدي إلى الموت أو الضرر الشديد		
ما هي الظروف التي تمّ إستحداثها؟	السلوك الأساسي لمجموعة من الجرائم، بما في ذلك الجرائم ضدّ الإنسانية والإبادة الجماعية وجريمة الحرب المتمثلة في التجويع.	على سبيل المثال، عزل مدينة عن العالم الخارجي بحيث لا يمكن إدخال أي إمدادات.
كيف تمّ استحداث الظروف؟	السلوك الأساسي لمجموعة من الجرائم، بما في ذلك الجرائم ضدّ الإنسانية والإبادة الجماعية وجريمة الحرب المتمثلة في التجويع.	على سبيل المثال إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المدينة؛ قصف مخازن المواد الغذائية
ماذا كان تأثير ذلك على المدنيين؟		على سبيل المثال، تجويع المدنيين
هل هناك أي دليل على وجود سياسة ما، سواء من خلال أنماط في السلوك أو أدلة مباشرة مثل التسريبات أو التصريحات؟		
استخدام أسلحة معيّنة		
هل تمّ استخدام سلاح غير تقليدي؟ ما هو هذا السلاح؟		قوموا بطرح هذه الأسئلة إضافة إلى كافة الأسئلة المتعلقة بالمتفجرات بشكل عام.
هل استُخدمت ذخائر عنقودية؟ أين تمّ استخدامها؟		قوموا بطرح هذه الأسئلة إضافة إلى كافة الأسئلة المتعلقة بالمتفجرات بشكل عام.
إذا حصلت حوادث يبدو أنّ بينها قواسم مشتركة كثيرة أو إذا حدثت بشكل متكرّر أو على نطاق أوسع: (ناقشوا أي تحليل من هذا القبيل مع الفريق القانوني)		
هل هناك من أدلة على اتباع سياسة معيّنة؟ هل هناك من تصريحات علنيّة أو مسرّبة من الجهة المزعوم أنّها مسؤولة عن ذلك؟	هذا مهمّ لمعرفة ما إذا كانت الأفعال جزءاً من هجوم واسع النطاق أو منهجي، أو ما إذا كان السلوك قد تمّ بقصد إهلاك جزء من جماعة معيّنة بسبب انتمائه إلى تلك المجموعة.	

	<p>هذا مهمّ لتحديد الطبيعة الواسعة النطاق والمنهجية للهجوم؛ إذا أظهرت مجموعة من الهجمات نمطًا متطابقًا، قد يكون هذا دليلًا على وجود نظام ممنهج.</p>	<p>ما هي الحوادث المماثلة التي وقعت؟ ما هو القاسم المشترك بينها وما هي الاختلافات؟ كم هو عددها؟ في حال كنتم تركّزون على نمط معيّن، قوموا بإنشاء حوادث "متفرّعة" لجميع الادعاءات ذات الصلة، حتى لو بقيت مجرد ادعاءات. هذا يسمح بتجميعها والاحتفاظ بكلّ شيء ذات صلة. ناقشوا أي أنماط تمكّنتم من رصدها مع الفريق القانوني.</p>
<p>على سبيل المثال، الأمور التي قيلت للضحايا أو في المحادثات الإذاعية المسرّبة حول الحوادث. يتداخل هذا مع أنواع الضرر الواردة أعلاه.</p>	<p>ذلك مهمّ لتحديد القصد. يجب أن يكون مرتكب الجريمة يعلم أو يقصد أن يكون الفعل جزءًا من هجوم واسع النطاق أو منهجي أو أن يقصد إهلاك أعضاء جماعة معيّنة "بصفها هذه" كليًا أو جزئيًا.</p>	<p>هل هناك دليل على سبب ارتكاب بعض الأفعال من وجهة نظر الجهة المهاجمة المباشرة؟</p>
<p>على سبيل المثال، عدم قيام بعض الجنود بإعدام المدنيين في ما يقوم غيرهم بذلك في الظروف نفسها.</p>	<p>هذا مهمّ لتحديد ما إذا كانت بعض حالات الأذى ناتجة عن أفعال فردية من قبل جهات فاعلة مارقة، لا عن اتباع سياسة منهجية.</p>	<p>هل هناك حوادث جرت على يد الطرف نفسه أظهر فيها ضبطًا للنفس في ظروف مماثلة؟</p>

الملحق السابع: دليل الأسلوب واصطلاحات التسمية

للتسيق العام لأسلوب الدليل، يرجى مراجعة [دليل BBC Style](#). ومع ذلك، لا ضرورة للانشغال كثيرًا في تفاصيل هذا الدليل. في ما يلي أهم عناصر تنسيق تقييم الحوادث.

في حال الشك، الرجاء مراجعة الباحث الرئيسي (نيك ووترز) عن كيفية تنسيق أو صياغة ما تريدون تضمينه في تقييمكم.

حيثما أمكن، استخدموا لغةً محايدةً في وصف عملكم. إذا كنتم بحاجة للإشارة إلى أنفسكم، استخدموا المصطلحين "المحقق الرئيسي" و"المحقق المراجع" حسب الاقتضاء. لا تعرّفوا عن أنفسكم في التقارير.

اللغة المحايدة

عند الإبلاغ عن هذه الأحداث، رجاء التأكد من استخدام لغة محايدة. قوموا بالإبلاغ عما يمكنكم رؤيته وتقييمه من خلال أوصاف واقعية ومحايدة.

على سبيل المثال:

يبدو أن الفيديو يصور ذخيرة تسقط على منطقة مأهولة بالسكان. يمكن سماع رجل يقول "وقع انفجار!" بعد حوالي عشر ثوان، حدث انفجار ثان. يبدو أن المنطقة تحتوي على متاجر تبيع الملابس والمواد الغذائية.

عند وصف التحليل الذي أجريتموه، افعلوا ذلك بصيغة المجهول عند الإمكان. على سبيل المثال:

تم إجراء بحث عكسي عن الصور، ويبدو أن [هذا المحتوى](#) ظهر للمرة الأولى على الإنترنت عند الساعة

12:42 في 2022/05/10 على تطبيق Telegram.

يمكن أيضاً تسجيل عمليات البحث التي لا ينتج عنها محتوى وضعه المستخدمون قابل للاستخدام في نموذج الملاحظات البحثية. على سبيل المثال:

تمّ البحث عن أقرب قاعدة عسكرية، والتي يظهر من خلال هذا الموقع الإلكتروني (وضع الرابط) أنّها موجودة في [إحداثيات GPS]. تظهر القاعدة الجوية أنّ طائرات X كانت موجودة قبل 30 دقيقة من وقوع الغارة وأنّ طائرات Y كانت موجودة بعد ذلك.

تمّ تحديد الطائرات في أقرب قاعدة جوية على أنّها من [طراز/ صناعة] بناءً على قياسات جناحيها وخصائصها المميزة.

زعمت شهادة نشرها [المصدر الإخباري] أنّ المدنيين كانوا يتجولون لشراء الخبز عندما وقعت الغارة.


حاولوا تحديد العناصر من خلال اسمها كما سيرد في قاعدة البيانات (أي قيمتها الفريدة)، بحيث يمكن مقارنتها.

التاريخ والوقت

كتابة جميع التواريخ باعتماد التنسيق التالي اليوم/الشهر/السنة. على سبيل المثال، 03/12/2015. عندما يمكن الإشارة إلى التوقيت بدقة، استخدموا تنسيق 24 ساعة مضبوطاً على التوقيت الرسمي لأوروبا الشرقية. على سبيل المثال، 1545. عندما لا يمكن الإشارة إلى الوقت، استخدموا قبل الظهر أو بعد الظهر AM / PM أو غير متوقّر.

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة تظهر التوقيت على المنشورات بشكل مختلف. مراجعة الرسم أدناه:


How social networks display time and date



3:13 PM - 15 Sep 2015


Time and date shown in the timezone selected in **your Twitter settings**, not the local time of the user who posted the tweet

If you are not logged in, you will see time and date in Pacific Time



September 15 at 3:13pm


Time and date shown in the timezone selected on **your computer or device**, not the local time of the user who posted the update



Uploaded on 15 Sep 2015

Date shown in **Pacific Time**

Using Citizen Evidence Lab's YouTube Data Viewer you can see the exact time it was uploaded in UTC (Coordinated Universal Time)



3d

Date shown in **Pacific Time**

View the embed code to see exactly when a photo or video was posted, in Pacific Time

firstdraftnews.com

لاحظوا أنّ منشورات Telegram تعرض الوقت وفقاً للوقت على هاتفكم الجوّال أو الكمبيوتر الخاص بكم.

الإحداثيات

عند إدخال الإحداثيات، الرجاء إدخالها وفقاً للتنسيق العشري فقط.

على سبيل المثال:

إنّ تحديد الموقع الجغرافي يبيّن أنّ الصورة التُقطت في الإحداثيات التالية: 15.140625، 43.570938.

الإبلاغ عن الضحايا

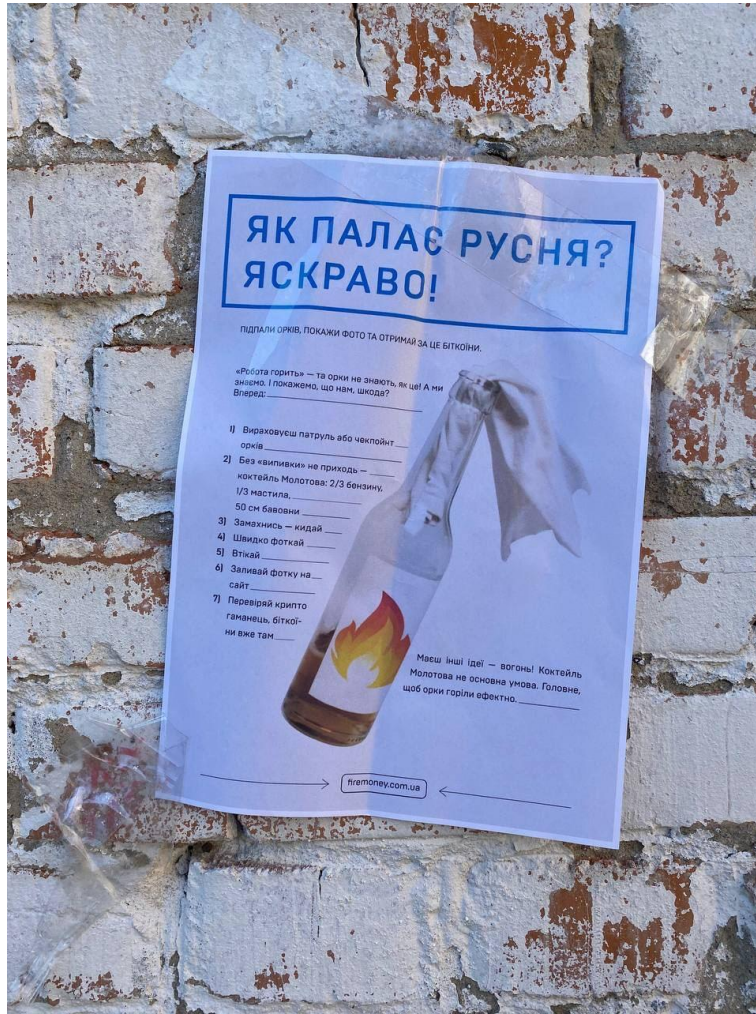
إنّ اللّغة المستخدمة للإبلاغ عن الضحايا في النزاعات محدّدة جداً. مراجعة هذا الدليل لوصف الأحداث التي تحقّقون فيها

بشكل صحيح.

- يجب استخدام "الوفيات" لوصف الأفراد الذين قُتلوا.
- يجب استخدام "الجرحي" أو "المصابين" لوصف الأفراد الذين أصيبوا بجروح ولكن لا يبدو أنّهم توفّوا.
- "الضحايا" هو مصطلح واسع يمكن استخدامه لوصف كلّ من القتلى والجرحي. لذلك عند الامكان، استخدموا "القتلى" أو "الجرحي" بدلاً من "الضحايا".

الصور

قوموا بتضمين تعليق أسفل الصورة بخط مائل بخط حجمه 10 مع وصف موجز ورابط لمصدر الصورة. يجب وضع الصورة والتعليق في وسط الصفحة. إذا تم استخدامها في التقرير، لا بدّ من تحميل الصورة على ملفّ الصور في مشروع أوكرانيا GDrive.
على سبيل المثال:



الملصق أعلاه، الذي يُزعم أنه تمّ تصويره في خيرسون، يحتوي على تعليمات حول كيفية صنع كوكتيل مولوتوف (المصدر: [Telegram](https://t.me/firemoney)).

صور الأقمار الاصطناعية

عند استخدام صور الأقمار الصناعية، قوموا بوصف المكان الذي حصلتم فيه على الصورة، إن أمكن.
على سبيل المثال:

تم تنزيل صور القمر الصناعي من Planet Labs وإدخالها في Uwazi (إدخال معرف الكيان ENTITY ID)

قوموا بوضع شرح في أسفل صور الأقمار الصناعية بخطّ مائل بخط حجمه 10 مع تاريخ التقاط الصور. تأكدوا من أنّ وقت التقاط الصورة صحيح، حيث أنّ بعض الخدمات، مثل Google Earth Pro، تعرض تاريخ التقاط الصورة بناءً على موقعكم.

يجب أن يشير الشرح أيضًا إلى مزود الصورة. للصور من Google Earth Pro، يُرجى وضع العبارة التالية في نهاية الشرح: (تعود حقوق الصورة ل Google / XXXX). ويتم استبدال XXXX في هذه الحالة بالمنظمة الظاهرة في أسفل وسط الشاشة في Google Earth Pro.

على سبيل المثال: (حقوق الصورة تعود ل DigitalGlobe / Google) .



صورة من الأقمار الصناعية تظهر مبنى مدمرًا في موقع الغارة الجوية بتاريخ 2019/02/04

(تعود حقوق الصورة ل DigitalGlobe / Google).

الصور الصادمة

الرجاء تضمين الصور الصادمة في تقريركم فقط إذا كان الموقف يتطلّب ذلك. إذا كان لا بدّ من تضمين صور صادمة، قوموا بتمويه الجثث و/أو الدماء و/أو الدماء الجافة إلا إذا كانت مهمّة لنقطة قيد المناقشة.

يمكنكم بسهولة تقسيم الصور للتمويه باستخدام SnagIt عن طريق تحديد More > Blur في القائمة العلوية. يجب أن تكون شدّة التقسيم/التمويه كافية بحيث لا تظهر أي تفاصيل واضحة لهويّة الشخص أو مدى إصاباته.

الحواشي

يجب أن توضع كافة المراجع كروابط في نص تقريركم. يجب أيضًا وضعها في الحاشية السفلية في حال تسليم تقرير بنسخة مطبوعة.

عند تضمين معلومات من مصدر/رابط، يرجى وضع رابط المصدر مباشرة.

الإشارة إلى المحتويات التي لم تعد موجودةً على الإنترنت

إذا لاحظتم أنّ الصورة أو مقطع الفيديو الذي كنتم تشيرون إليه في تقريركم لم يعد موجودًا على الإنترنت، قوموا بوضع الرابط على أي حال إذ أنّ ذلك يسمح بتحديدّها في قاعدة بيانات Mnemonic.

اكتشاف المصادر الأقدم

لا بدّ من أن تكون التفاصيل في تقريركم شاملةً بما يكفي للسماح للمستخدم بالعثور على أقدم إصدار لعنصر أو مصدر ما. في حال اكتشفتم لاحقًا إصدارًا سابقًا للعنصر أو المصدر، قوموا ببساطة بتعديل تقريركم لإضافة المصدر السابق وقوموا بتدوين ذلك في ملاحظات البحث الخاصة بكم. حاولوا وضع النسخة الكاملة الأقدم في Uwazi. إذا اكتشفتم إصدارًا سابقًا بعد إدخال العنصر في Uwazi، ناقشوا ذلك مع قائد الفريق.

الإشارة إلى المصادر

يرجى التأكد من الإشارة إلى المصادر بشكل متّسق و عبر وضع الرابط. على سبيل المثال، يمكن تعريف مقاطع الفيديو التي التقطتها قناة NEXTA Live Telegram مبدئيًا باسم (" Nexta Video 1 ") ويشار إليها على هذا النحو بعد

ذلك. إذا كان هناك مقطع فيديو Nexta ثانٍ، قوموا بالإشارة إليه بالترتيب التسلسلي، كالتالي "Nexta Video 2". إذا قمتم بتعريف مقطع فيديو على هذا النحو، استخدموا الأحرف الكبيرة، لأنها تساعد القارئ على تذكر أنه تم تعريفه في بداية المستند.

الملحق الثامن: نموذج تقييم الحوادث

تعريف الحادثة	XXXX [قوموا بتضمين المعرف الفريد CIVHARM وUwazi حتى يصبح بالإمكان البحث عنه]
الموقع	القرية، المنطقة، الإقليم أو ما يسمّى بأوبلاست Oblast
الإحداثيات	xx.xxxxx ، xx.xxxxx (وضع رابط لخرائط Google)
التاريخ (المبدئي)	اليوم/ الشهر/ السنة
التاريخ (تقديرياً)	
الوقت (تقديرياً)	التوقيت بتنسيق 24 ساعة بتوقيت شرق أوروبا

النتائج الرئيسية

- النتائج الرئيسية في نقطتين إلى أربع نقاط أساسية

1. المقدمة

ملخص خلفية للمحتوى الوصفي الهام

إجراء مراجعة لوسائل الإعلام/الأدبيات حول الحدث ووضع هذه النتائج هنا. يجب أن يكون هذا مجرد تقرير عمّا

يوجد في جدول بيانات الأضرار المدنية Civharm.

أولاً، قوموا بوصف العملية التي سمحت لكم بالعثور على المحتوى: ما هي مصطلحات البحث التي استخدمتموها؟ ما هي عمليات البحث التي لاقت النجاح الأكبر؟ بعد ذلك، قوموا بإدراج المحتوى والمصادر التي وجدتموها أدناه. إذا لم يكن هناك من محتوى وصفي، انتقلوا إلى تحليل المحتوى القابل للتحقق.

التقارير الإعلامية

- اسم المنظمة مع الرابط

تقارير المنظمات غير الحكومية

- اسم المنظمة مع الرابط

غيره

- اسم المنظمة مع الرابط

وصف عمليات البحث التي قمتم بها.

II. تحليل المحتوى القابل للتحقق

قوموا بوصف المحتويات القابلة للتحقق التي وجدتموها والتي تعتبرونها مهمة. قوموا بوصف عملية التحقق التي قمتم بها هنا. سيشكل هذا الجزء الرئيسي لتقييم الحادث.

عند وصف المنشورات الموضوعية على وسائل التواصل الاجتماعي، قوموا بتضمين التالي:

- تاريخ ووقت المنشور بالتوقيت الرسمي لأوروبا الشرقية – وصف صغير مع رابط للمنشور
- مثال:

في وصف عملية التحقق من المحتوى القابل للتحقق، قوموا بتضمين التالي:

- الخط الزمني للحادثة

باستخدام المصادر المفتوحة، قوموا بوصف الخط الزمني لما حدث. لا تقوموا بملء الفجوات إذا لم تكونوا متأكدين، لا تقوموا إلا بالإبلاغ عن الأحداث التي وقعت وذكرها بالترتيب الذي تشير إليه الأدلة.

- قوموا بوصف الأحداث

باستخدام المصادر المفتوحة، صِفوا الآن الأحداث التي وقعت بالتفصيل. يمكنكم الاسترشاد بكافة الأقسام الأخرى من تقييم الحادثة لملء هذا القسم. اذكروا مصادركم المفتوحة وأدلتكم في الوصف. إذا لم تتمكنوا من شرح أمر ما، من المهمّ تدوين ذلك على أي حال وتعليل عدم قدرتكم على تفسيره.

III. أسئلة لا بدّ من معالجتها في كتابتكم

ستختلف الأسئلة وفقاً لنوع الحادثة. يحدّد جدول البحث عن الوقائع بعض الأسئلة العامة المشتركة بين معظم الحوادث، إلى جانب بعض الأسئلة الخاصة بالضرر وفقاً لنوع الحادثة التي يتمّ تحليلها. يمكن قراءة هذا مع الإحاطة القانونية حتى تكون أهميّة خيوط التحقيق هذه واضحةً - ولكن يرجى مناقشة ذلك مع أحد أعضاء الفريق القانوني إذا كان لديكم أي أسئلة. رجاءً الملاحظة أنّ هذا دليل للأمر التي تُعتبر مهمّةً وذات صلة. لا حاجة إلى التطرّق إلى كلّ هذه الأسئلة بشكل متسلسل - بل من الأجدى استخدام حكمكم الخاص على الأمور.

IV. تصريحات من أطراف النزاع

أوكرانيا

قوموا بتضمين أي بيان صادر عن الحكومة الأوكرانية حول هذه الحادثة.

روسيا

قوموا بتضمين أي بيان صادر عن روسيا حول هذه الحادثة.

٧. الخاتمة

خاتمة قصيرة وواقعية لتلخيص تقييمكم.

إجراءات إضافية

قوموا بذكر أي إجراء آخر لا بدّ من اتخاذه برأيكم. قد يشمل ذلك القيام بتحقيق لاحق للمتابعة، أو تحليل جنائي لبعض الصور، أو تحليل لبعض البيانات التي لاحظتموها أو جمعتموها، إلخ. لا بدّ من أن تذكروا إن كان هناك من إمكانيّة لوجود حوادث مرتبطة.

الملحق التاسع – حقول أوازي UWAZI

مؤقت – خاضع للمراجعة المنتظمة – تمّت مشاركته لتشجيع التعاون

الحقل	التعليقات	العينة
-------	-----------	--------

Sample	Instruction	Field
الحادثة INCIDENT		
CIV0463، خاركيف، انفجار جزء من رأس حربي على الطريق خارج ما قد يكون مرفق للرعاية الصحيّة.	المعرّف في نموذج الأضرار المدنية أي CIVHARM، الإقليم أو أوبلاست بالخط العريض OBLAST، وصف موجز للمساعدة في وصف الحادثة.	العنوان Title
		معرّف الأضرار المدنية CIVHARM ID
	مبدئيًا - إما التاريخ المزعوم أو تاريخ نشر المحتوى للمرة الأولى.	التاريخ Date
	قوموا بملء الحقل فقط إذا كنتم قد قمتم بالتقدير بناءً على معلومات أخرى غير المزاعم الوصفية.	التاريخ أو التاريخ المقدّر Assessed date or date
	يمكن تقدير ذلك بشكل تقريبي بناءً على تقارير موثوقة - وهذا يساعد على تحديد خطورة الحادثة بشكل عام - ولا تدّعي بينغكات أنها تحققت من هذه الأرقام.	عدد القتلى المدنيين المبلّغ عنه
	يمكن تقدير ذلك بشكل تقريبي بناءً على تقارير موثوقة - وهذا يساعد على تحديد خطورة الحادثة بشكل عام - ولا تدّعي بينغكات أنها تحققت من هذه الأرقام.	الإصابات في صفوف المدنيين المبلّغ عنها Reported civilian injuries
شاهد جزء مما يبدو أنه محرّك صاروخي 9M55K مغروس على طريق في شارع نوفهورودسكا، 4، خاركيف، خاركيفسكا، أوكرانيا. يقع موقع الانفجار في منطقة سكنية، على بعد أمتار من موقع للصليب الأحمر وفي الجهة المقابلة من موقع مسجّل على خرائط Google كمدرسة. لم يتمّ تحديد المنطقة التي أُطلق منها الصاروخ بشكل دقيق، ولكن كان من الممكن تحديد الاتجاه العام للمصدر.	هنا لا بدّ من منح المُراجعين نظرةً عامة قصيرةً جدًّا عمّا سيجدونه عند قراءة التقرير الكامل.	الوصف Description
	مفصل أو متفرّع. الحوادث المتفرّعة هي حوادث تؤكدها إمّا مزاعم من أطراف ثالثة موثوق بها أو	مستوى التحقيق Level of investigation

	محتوى قابل للتحقق.	
	رابط إلى مستند Google	تقييم الحادثة Incident Assessment
	يجب أن يكون بالأعداد العشرية	تحديد الموقع الجغرافي Geolocation
		الإقليم أو اوبلاست OBLAST
	من القائمة. اختيار كل ما ينطبق.	نوع الأعيان المتأثرة Type of object affected
	<p>في الموقع نفسه أو في المحيط المباشر أو في المنطقة الأوسع (في حدود كيلومتر واحد). الحد الأدنى هو "نعم أو ربّما" ، ويتمّ وضع "ربّما" إذا كان هناك مزاعم لها مصداقية. لا بدّ من الإبلاغ عن المزاعم الزائفة في تقييم الحادثة ولكن لا يمكن وضعها هنا. كان علينا اعتماد مقارنة منطقية لأنّ المسافات تصبح عشوائية وفقاً لنوع السلاح وكثافة البناء والعديد من العناصر الأخرى. لذلك، اعتمدنا "في الموقع نفسه" (على سبيل المثال، مدرسة يتمّ استخدامها كقاعدة عسكرية)، و"المحيط المباشر" (على سبيل المثال قريب جداً لدرجة أنّ الأعيان المتأثرة قد تكون قد أصيبت عن طريق الخطأ، إمّا لأنّ السلاح خرج عن مساره أو لأنّ المعلومات المخبرية كانت خاطئة بعض الشيء)، أو "المنطقة الأوسع". لا توجد طريقة لتحويل هذا التقدير إلى علم دقيق - وهو فقط لأغراض الفلترة.</p>	الوجود العسكري Military presence
	<p>يتمّ اختيار هذا إذا تبين أنّ أحد العناصر مزيف، على سبيل المثال. قد يكون من الجيد أيضاً تضمين حادثة بارزة حتى لو كانت ملفقة أو لم يتمّ إثباتها لكي تثبتوا أنّكم نظرتم فيها.</p>	تحذير Cautions
	أدخلوا رابط مستند Google الخاص بملاحظات البحث في خانة "Label".	الملاحظات البحثية Research Notes
	لغايات الفلترة - يمكن ملء هذا الحقل في حال عدم	نوع الهجوم Type of attack

	اليقين. يشمل الهجمات بالمتفجرات وغيرها من عمليات القتل والإصابة.	
	المحقق الأول المكلف والذي يقوم بكتابة تقرير البحث.	المحقق المسؤول Investigator Responsible
	[نسخ]	تقييم الحادثة Incident Assessment
	فقط إذا كان هناك رابط ملموس والتأكد من تفسير الرابط في تقرير الحادثة أو في وصف الحادث. لا ربط تلقائي. ضعوا في اعتباركم دور مجموعات الحوادث في ربط الوحدات.	الوحدة المتورطة Implicated Unit
	ترك الحقل فارغاً إلى حين إجراء المزيد من المناقشات	الجهة المرتكبة للجريمة Perpetrator
	ترك الحقل فارغاً إلى حين إجراء المزيد من المناقشات	الضحايا Victim
	حدّدوا المنظمات غير الحكومية أو جهات الإدعاء الأخرى التي نظرت في هذا الحادث. أضافتها كجهات فاعلة إذا لم تكن موجودة أصلاً في قاعدة البيانات.	قام بالتحقيق ... Investigated by
	إذا كنتم تعرفون بأي عنصر في قاعدة بيانات UW يتعلّق المحتوى، قوموا بإدخاله. من المفيد أن تأخذوا دقيقةً للعثور عليه في مجموعة البيانات الخاصة به (على سبيل المثال عن طريق البحث في الروابط الأصلية)، ولكن ليس من الضروري البحث عنه والعثور عليه. في بعض الأحيان تقوم أداة العدالة والمساءلة بملء هذه العناصر بشكل تلقائي - يجب التحقّق منها.	هويّة شاهد أوكرانيا Ukraine Witness ID
	مراجعة الملحقين حول العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والجرائم المرتكبة ضدّ الأطفال والتي تمسّ الأطفال	إشارات الإنذار Red Flags
	ملء الحقل فقط إن لم يكن السبب واضحاً	سبب الإبلاغ عن إشارة الإنذار Reason for Red Flag
	تلقائياً - لصقه في تقييم الحادثة أثناء المراجعة القانونية	المعرّف الذي تم إنشاؤه

		Generated ID
	الإرفاق بمجموعة الحوادث ذات الصلة، إن وجدت.	مجموعة الحوادث Incident Group
		مرحلة التحقيق Stage of investigation
المحتوى CONTENT		
"فيديو يظهر عامود دخان تمّ تصويره من مسافة بعيدة" أو "فيديو يُظهر تفجيرات ذخيرة صغيرة متعددة" أو "صورة لمحرّك صاروخي عالق في المسار"	وضع عنوان يسمح للمراجع بفهم ما يعرضه الفيديو - لا ضرورة لوضع رمز الحادثة، حيث سيتمّ ربطه بالحادثة. قوموا بتضمين نوع المحتوى.	العنوان Title
	تجاهلوا هذا الحقل	الفئة UW_CATEGORY
!ПЗДЦ. Гаражи на Бучмы Салтовка	قص ولصق النص المرتبط بالمحتوى في المنشور	العنوان الأصلي على وسائل التواصل الاجتماعي Original title on social media
	تلقائياً - يُدرج في التقرير المكتوب لكلّ عنصر.	المعرف الذي تمّ إنشاؤه Generated ID
	الربط بالحادثة التي يشير إليها. إذا كان يشير إلى حوادث متعدّدة (على سبيل المثال، عرض مركّب يظهر الحوادث المعنية)، لا بدّ من الربط بالحوادث كافةً. إذا كان المحتوى عامًا لا يمكن ربطه بحادثة معينة (على سبيل المثال، إنكار أي تورّط روسي في هجمات بالذخائر العنقودية في شباط أو فبراير/آذار أو مارس)، لا تقوموا بالربط هنا، بل في مجموعة الحوادث.	الحادثة incident
	يتمّ استخدام هذا الفلتر لمسح القواعد العسكرية/النشاط العسكري والأعيان المحميّة الهامة. ويتمّ اختياره فقط إذا كان للموقع أهميّة بالنسبة إلى حوادث أخرى - على سبيل المثال إذا اكتشفت وجود قاعدة عسكرية أو مستشفى في الموقع المحدّد. في حال الشكّ، يُرجى استشارة الفريق الأوسع لأنّ فائدة هذا الفلتر قد تظهر بعد فترة	أهميّة الموقع SITE_SIGNIFICANCE

	قليلة فقط ويجب استخدامه بشكل صحيح.	
	كما في حال الحوادث - إذا كنتم تعرفون معرف UW أو UW_ID، قوموا بتضمينه.	المعرف UW_ID
	اكتبوا "رابط" link في الحقل الأيمن وقوموا بتضمين الرابط المباشر.	الرابط على الإنترنت Online link
	يجب أن يكون قد تمّ ملء هذا من قبل ولكن إذا لم يعمل نظام الأرشفة التلقائي، لا بدّ من القيام بذلك يدويًا (مراجعة Workflow).	الرابط المؤرشف Archived_Link
		تحذير بشأن المحتويات الصادمة Graphic Content Warning
		تاريخ النشر POSTED_DATE
	بالتوقيت المحلي بتنسيق 24 ساعة	توقيت النشر POSTED_TIME
	إذا كانت لديكم هذه المعلومات، قوموا بتضمينها. تكون الأمور أسهل بالنسبة إلى أمور مثل صور الأقمار الصناعية. غالبًا ما يتم ترك هذا الحقل فارغًا.	تاريخ التصوير FILMED_DATE
	من المهم الاستكمال هذا في Uwazi وإلا فإنّ أي شخص ينظر إلى قاعدة البيانات من دون فتح تقييم الحادثة لن يفهم ما يظهره الفيديو. وهذا مهمّ بشكل خاص إذا كان العنصر لا يُظهر بوضوح وقوع الحادثة أو بُعيد ذلك.	الوصف Description
	أدخل موقع الحدث ونقطة التصوير إذا كان هناك اختلاف كبير (على سبيل المثال، في بعض الأحيان يمكن أن يكون على بعد مئات الأمتار). من غير المحتمل أن تكون عشرات الأمتار مهمّة ولكن اذكروا ذلك إذا كانت المعلومات موجودة.	تحديد الموقع الجغرافي Geolocation
	من المفترض ألا يحتاج هذا الحقل إلى تفسير.	نوع المحتوى Content_type
	لا حاجة للتفسير - لا ينبغي المبالغة في التفكير هنا، لأنّ	الأشخاص الظاهرون

	هذا مخصص فقط لأغراض الفلترة.	People visible
	مراجعة ملحقى العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والجرائم المرتكبة ضد الأطفال والتي تمس الأطفال	إشارات الإنذار Red Flags
	ملء الحقل فقط إن لم يكن السبب واضحًا	سبب الإبلاغ عن إشارة الإنذار Reason for flagging
		حقول الصور والفيديو Images and video fields
	تجاهلوا هذا الحقل - سيتم استخدامه في حالة استيراد مجموعة بيانات حول وفيات الجنود.	تاريخ الوفاة DEATH_DATE
	على النحو الوارد أعلاه	تاريخ اعتقال الجنود SOLDIER_CAPTURED_DATE_
	ملء هذا الحقل - سيكون منطقيًا إذا قمنا باستيراد بيانات UW حيث يوجد بعضها في روسيا	الدولة Country
		الإقليم OBLAST [إصلاح قاموس المرادفات]
	الشخص الأول الذي قام بالإدخال	قام بالإدخال Entered by
	عدم اختيار الحقل	BULK_SOURCE
	المصدر على الإنترنت. وضع خانة للجهات الفاعلة إن لم تكن موجودة	المصدر Source
		مجموعة الحوادث المرتبطة
		تحقيق مفتوح؟

		y?Open quer
		تحقيق عن ؟ Query for ?
		التحقيق Query
الجهات الفاعلة ACTORS		
Война Украина Россия Труха ⚡ Украина	الاسم كما هو معروض في ملف التعريف على صفحات التواصل الاجتماعي - قوموا بالنسخ واللصق	الاسم
	قوموا بالتقاط صورة شاشة لصفحة الشخص على وسائل التواصل الاجتماعي أو أي صورة أخرى تسمح بالتعرّف عليه بصرياً وتحميلها من جهازكم. ولكن هذه الصورة لا تُعتبر دليلاً ويمكن حذفها من جهاز الكمبيوتر الخاص بكم بعد ذلك. وهدفها فقط للمساعدة في التعرّف على المصادر.	صورة Image
	[وصف المصدر، بما في ذلك أي تعليقات حول الانتماء والمصادقية ومدّة التواجد على الإنترنت]	الوصف Description
		الملف الشخصي على وسائل التواصل الاجتماعي (1) Social media profile (1)
	إذا كنتم تعرفون ملفات شخصية أخرى للمصدر نفسه، فقوموا بإدراجها هنا. لا تقوموا بإنشاء جهة فاعلة جديدة لحسابات مختلفة إذا كنتم تعتقدون أنه الشخص/ الكيان نفسه.	الملف الشخصي على وسائل التواصل الاجتماعي (2) Social media profile (2)
	[إذا كان مختلفاً عن الصورة]	لقطة شاشة للملف الشخصي / الصفحة الرئيسية
		نوع الجهات الفاعلة Type of Actor
		الوضع Status

		قام بالإدخال Entered by

الملحق العاشر: شكر وتقدير

تمت مراجعة المنهجية بشكل متعمق من قبل لجنة استشارية خارجية مستقلة قدمت ملاحظات شفوية وخطية. وأدخلت

بعض التعديلات منذ مراجعة اللجنة لذلك فإن أي أخطاء تقع على عاتقنا بالكامل. وقد تألفت اللجنة من:

Dato 'Shyamala Alagendra (محام جنائي دولي: الادعاء/ الدفاع / التحقيقات) ، Essa Faal (محام جنائي دولي:

الدفاع - شريك أول، Dr Alexa Koenig ، Faal & Co. (مديرة تنفيذية مشاركة وأستاذة مساعدة، كلية الحقوق في

UC Berkeley)، البروفيسور Alex Whiting (أستاذ في كلية الحقوق في جامعة هارفارد).

في ما يتعلق بحماية البيانات والخصوصية، نودّ التعبير عن خالص امتناننا للسيدة Monika Sobiecki (محامية في

Bindmans LLP) ، و Ben Silverstone and Alex Bailin QC (محاميان في Matrix Chambers)

وقد قدّم عدد لا يحصى من الزملاء - لا يمكننا ذكرهم بشكل فردي - مدخلات مهمة لعملائنا منذ العام 2018. ونودّ أن

نشكر بشكل خاص الأفراد والمنظمات التالية، التي طوّرت هذه المنهجية بطرق لا تقدر بثمن، سواء بشكل مباشر أو غير

مباشر:

Shina Animashaun; Darius Bazargan; Roksolana Burianenko; Brian Castner, Andrew Cayley

KC; the Centre for Information Resilience; Paul Clark; Iona Craig; Jeff Deutch; Sam

Dubberley; Jude Dugan; Global Rights Compliance; Hunch.ly; HURIDOCS; Dr Emma Irving;

Dr Philip James, Joshua Kern; Azmat Khan, Hadi al-Khatib, Her Honour Judge Joanna

Korner CMG KC, Helen Malcolm KC; Kelly Matheson; Libby McAvoy; Mnemonic; Shabnam Mojtahedi, Catriona Murdoch; Daragh Murray; Fabio Natali, Yvonne Ng; Dr Liam O'Reilly, Enrique Piraces; Emilie Pottle; Adam Rawnsley; Dan Robinson; Justin Seitz; Matel Sow; SJAC, Benjamin Strick; Friedhelm Weinberg; WITNESS; Nancy Yu; Wim Zwijnenberg, وهو محقق رقمي في وحدة الرائد الذليلية في الشرطة الهولندية

شكر خاص لرجاء الذيباني وروان شيف وتارا فاسفي.

كذلك نوّد أن نعبر عن عميق امتناننا لجميع الجهات الممولة على سخاء عطائها. وعلى وجه الخصوص، نوّد أن نشكر آفاز وداعميها، الذين مكّنوا عملنا من خلال مساهمتهم السخية.